



المسرحيون السعوديون محبطون

أصـ 15



السينما المغربية إنتاج محدود ونوعية معبرة

أصـ 14



عبدالكريم الزبيدي يتعهد بفتح ملف التنظيم السري للنهضة

أصـ 8.7.4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/09/05

06 محرم 1441

السنة 42 العدد 11458

Thursday 05/09/2019

42nd Year, Issue 11458

العراب

إسرائيل تراكم الأدلة على أنشطة حزب الله للضغط على لبنان

العراق. لكن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو المبح إلى ذلك.

وسبق وأن وضع الاجتماع الأمني الروسي الأمريكي الإسرائيلي، الذي عقد في إسرائيل في يونيو الماضي، خارطة لمجموعة من التفاهات عملت إسرائيل وفق حدودها، وأن توسع الجيش الإسرائيلي لضرب أهداف تشمل العراق بعد سوريا يحترم قواعد ما تم التوصل إليه بحضور رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وشارك في هذا الاجتماع مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون مع نظيره الإسرائيلي مئير بن شابات والروسي نيكولاي بيتروفسكي. غير أن قيام إسرائيل بإرسال طائرتين مسيرتين لاستهداف مواقع داخل ضاحية بيروت الجنوبية، معقل حزب الله وداخل مربعه الأمني، كشف عن أن العواصم الكبرى احتجت لدى إسرائيل واعتبرت الأمر انتهاكا للتفاهات الأمنية المعمول بها مع موسكو وواشنطن.

ذكرت تقارير أمنية أن الموقف الدولي ضغط باتجاه قبول إسرائيل بمبدأ الرد الذي وعد به الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، وأن واشنطن وباريس وموسكو عملت على تنظيم الإخراج، الذي نفذ الأحد الماضي، من خلال تنفيذ حزب الله لضربة محدودة استهدفت آلية إسرائيلية دون سقوط خسائر بشرية، مقابل رد إسرائيلي محدود استهدف مناطق حرجية غير مأهولة في جنوب لبنان لم تسفر أيضا عن سقوط خسائر بشرية.

وقالت مصادر أمنية إن اتصالات جرت بين إسرائيل وواشنطن في سعي لإقناع الإدارة الأمريكية بأن تشمل الرعاية الأمريكية ضرب إسرائيل مستقبلا لما تقول إنها أهداف تشكل خطرا على أمنها.

وتستعين الحكومة الإسرائيلية بالتأييد الكامل لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كما بالمواقف الأخيرة لنائب الرئيس مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو، اللذين أكدا في اتصال مع نتنياهو على "حق إسرائيل في الدفاع عن أمنها".

غير أن مراقبين في واشنطن يعتبرون أن الأجواء الأميركية الضاغطة ضد إيران والمستمرة في تصعيد مستوى العقوبات ضد حزب الله في لبنان قد تسمح لإسرائيل بمراكمة الأدلة حول أنشطة حزب الله والتي تمثل أخطارا جديدة تضاف إلى الأخطار التي تشكلها إيران داخل الأراضي السورية.

بيروت - قالت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية إن إعلان إسرائيل الجديد عن اكتشافها موقعا لصنع الصواريخ تابعا لحزب الله في لبنان، يأتي ضمن سعي لإعداد ملف لإقناع المجتمع الدولي بأن لبنان بات خطرا على الأمن الاستراتيجي لإسرائيل يجوز التعامل معه كما يجري التعامل مع أي أخطار أخرى تظهر في المنطقة وتجري مواجهتها.

وتعتقد هذه المصادر أن إسرائيل ستخرج ملفات جديدة بغية إدراج لبنان في دائرة مصادر الخطر التي تستهدفها والتي تعترف لها بها العواصم الكبرى. وتسعى إسرائيل لإرباك الداخل اللبناني عشية وصول موفد واشنطن إلى المنطقة للتوسط في مسألة النزاع الحدودي، البري والبحري، مع لبنان، وأنها تسعى للضغط على الحكومة اللبنانية أيضا في المسائل المرتبطة بالتحقيق عن الطاقة شرق المتوسط.

ويأتي بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، عن كشف "منشآت تابعة لحزب الله تقع قرب بلدة النبي شيت في سهل البقاع في لبنان، أقيمت لتصنيع وتطوير صواريخ دقيقة التوجيه"، ليضاف إلى مزاعم إسرائيلية أخرى كانت اتهمت حزب الله في سبتمبر 2018 بتخزين صواريخ له في منطقة بالقرب من مطار بيروت.

ولفت مراقبون إلى أن إسرائيل بدأت تتحدث عن امتلاك حزب الله لصواريخ دقيقة تجري تطويرها في مصانع داخل الأراضي اللبنانية.

وقال البيان الأخير للجيش الإسرائيلي إنه "تخوفا من القصف قام حزب الله بنقل معدات مهمة إلى مواقع مدينة في بيروت". كما أرفقه بصور مأخوذة من أقمار صناعية يفترض أن تكون للموقع في النبي شيت.

وتنتهك إسرائيل بضرب أهداف داخل الأراضي اللبنانية قواعد الاشتباك المعمول بها منذ حرب عام 2006، ولا يحظى بالغطاء الدولي المستتر الذي أتاح لإسرائيل ضرب أهداف لحزب الله وإيران داخل الأراضي السورية خلال السنوات الأخيرة، كما أهداف نووية لافتة متمثلة في مواقع ومخازن تابعة لقوات الحشد الشعبي في العراق مؤخرا. وبدأت إسرائيل تعترف بمسؤوليتها عن قصف أهداف داخل سوريا وكان آخرها القصف الذي طال في 25 أغسطس الماضي هدفا في قرية عقربا جنوب دمشق ذهب ضحيته عنصران من حزب الله، ولم تعترف إسرائيل بالقصف داخل

هل يفجر داود أوغلو «دفاتر الإرهاب» في وجه أردوغان

رئيس الوزراء التركي السابق يمتلك أسرار تدخل بلاده في الربيع العربي



الشارع التركي يدير معركة أردوغان وأوغلو

وزير الاقتصاد الأسبق علي باباجان، الذي يستعد لتأسيس حزب جديد، يدعمه الرئيس السابق عبدالله غول.

وقررت اللجنة التنفيذية في الحزب الحاكم إحالة أربعة أعضاء من الحزب إلى اللجنة التأديبية مع طلب لفصلهم نهائيا من الحزب، وهم داود أوغلو وسلاجوق أوزداغ وأيهان سفر أوستون وعبدالله باشجي.

كما تعزز اللجنة إحالة الرئيسين السابقين لفرعي الحزب في العاصمة أنقرة وإسطنبول إلى اللجنة التأديبية مع طلب الفصل النهائي، وهو ما يعني أن أردوغان يسابق الوقت لتفكيك الحزب من خصومه المؤثرين.

مناخ جديد جالب لرؤوس الأموال والمستثمرين والسياح العرب كخطوة ضرورية لإنعاش الاقتصاد التركي الذي صار تحت رحمة الأزمات السياسية.

وخرجت الاستقالات داخل الحزب الحاكم من دائرة ردود الفعل الشخصية العاضبة وتحولت إلى موجة منظمة تعكس وجود أزمة هيكلية عميقة، مؤكدة أن الحزب الذي يقود تركيا لعقدين من الزمن بات عاجزا عن أداء دوره وضرورة البحث عن بديل جديد.

ومنذ أيام قليلة استقال وزير العدل والداخلية السابقان سعد الدين أرجين وبشير أطلاي، من حزب العدالة والتنمية الحاكم ليلحقا بنائب رئيس الوزراء

لاحقا رئيسا بصلاحيات غير محدودة. وقد سبق الانتخابات التي أقيمت في نوفمبر 2015، أعنف هجوم إرهابي في تاريخ تركيا الحديث والذي وقع في 10 أكتوبر 2015، بعدما أسفر انفجار سيارتين مفخختين خارج محطة قطار بالعاصمة أنقرة عن 109 قتلى و500 مصاب.

ومن الواضح أن توظيف الإرهاب لم يستهدف فقط إخافة الأتراك، ولكن أيضا مثل ورقة ضغط داخلية في الحزب الحاكم خاصة في ظل اختلاف الاستراتيجيات بين أردوغان وبين فريق من المؤسسين أصحاب الوزن في العدالة والتنمية، وبينهم داود أوغلو، الذي تقلد حقيبة الخارجية ثم رئيسا للحكومة، وكذلك الرئيس السابق عبدالله غول.

وكان أردوغان منزعا من تمسك داود أوغلو باستراتيجية صفر مشاكل مع المحيط الإقليمي، وهي استراتيجية كانت تجد دعما قويا من القيادات المؤسسية التي تستعد حاليا لإعلان حزب جديد. وتمنع هذه الاستراتيجية الرئيس التركي من تحقيق أحلامه في أن يحقق لنفسه صورة "السلطان الذي لا يقهر" في الداخل والخارج.

وعمل أردوغان بشئى الوسائل على توريث أنقرة في ملفات إقليمية مختلفة خاصة مع ركوبه موجة "الربيع العربي" وسعيه لإيصال فروع الإخوان المسلمين إلى الحكم في مصر وتونس وليبيا وسوريا واليمن، مضحيا في سبيل ذلك بعلاقات تاريخية لبلاده مع دول الخليج ومصر ومع الشارع العربي الذي تفاجأ بأن تركيا البلد المنفتح داخليا يحاول فرض المتشددين لحكم دول في المنطقة.

ويقول مراقبون أترك إن داود أوغلو يمتلك أسراراً كثيرة عن التداخلات التركية في "الربيع العربي"، سواء ما تعلق بالتمويل، أو التسليح، أو احتضان قيادات هاربة من أحكام قضائية في بلدانها، وتمكينها من كل الوسائل لترتيب تحركاتها المناوئة للأنظمة الحاكمة انطلاقا من التراب التركي.

وتشير مصادر مقربة من رئيس الحكومة السابق إلى أن الرجل يخطط الخارجية وتخليص تركيا من الصراعات لتوسيع كتلة الغاضبين داخل الحزب للضغط على أردوغان لمراجعة تدخلاته الخارجية وتخليص تركيا من الصراعات التي تورطت فيها على حساب أمنها القومي ومصالحها، وضرورة تبريد الخلاف مع دول الخليج ومصر وخلق

أنقرة - بات الصراع بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأقرب أصدقائه القدامى أحمد داود أوغلو مفتوحا على المجهول بعد أن حسم العدالة والتنمية أمره بالدفع نحو إقالة مفكر الحزب والعقل الاستراتيجي للطفرة الاقتصادية التركية التي سطا عليها أردوغان ووظفها للحساب الخاص.

وتتوقع أوساط تركية مقربة من الحزب الحاكم أن يبادر داود أوغلو، الذي بدأ صبره بنفد من الاستهداف المنظم له ولقيادات تاريخية بالحزب، إلى إطلاق حملة من التصريحات بشأن الأسرار التي يعرفها عن الدور التركي في رعاية الإرهاب، وذلك في سياق تبرئة ساحته من تهمة "الخيانة والغدر" التي أطلقها بوجهه أردوغان خاصة بعد إحالته للتحقيق وما تحمله من إهانة ومس من قيمته.

وقررت اللجنة التنفيذية في حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، الثلاثاء، بالإجماع إحالة أربعة أعضاء من الحزب إلى اللجنة التأديبية مرفقة بطلب لفصلهم نهائيا من الحزب، من بينهم رئيس الوزراء السابق، داود أوغلو.

وكان داود أوغلو قد صرح منذ أيام في رسالة إلى الرئيس التركي "إن الكثير من دفاتر الإرهاب إذا فتحت لن يستطيع أصحابها النظر في وجوه الناس".

وأضاف أن الفترة من الأول من يونيو وحتى الأول من نوفمبر من عام 2015، تعد أخطر وأصعب الفترات السياسية في تاريخ تركيا.

وعلى داود أوغلو على حذف صوره من مقاطع الفيديو الخاصة بذكرى تأسيس حزب العدالة والتنمية، بالقول "إذا بدأت أي حركة مسح تاريخها، فإن هذا يعني أنها تصفي نفسها بنفسها".

وتقول الأوساط المقربة من العدالة والتنمية إن داود أوغلو يشير بشكل مباشر إلى أن أردوغان لعب ورقة الإرهاب لإخافة الشارع التركي ودفعه إلى الإقبال بكثافة على الانتخابات العامة التي جرت في 2015، والتصويت للحزب الحاكم، وإظهار أن أردوغان يحوز على ثقة الأتراك وهو ما وظفه كعنصر رئيسي لفرض تعديل الدستور وتوثيق نفسه



أحمد داود أوغلو

إذا بدأت أي حركة مسح تاريخها، فإنها ستصفي نفسها بنفسها

شروط مسبقة لإخوان اليمن تفشل حوار جدة قبل انطلاقه

دعم إقليمي ودولي للوساطة السعودية ومواقف مرتبكة لحكومة هادي

عدن لا محالة، سواء كان ذلك بالسلام أو بالحرب"، وأن الجيش الوطني "مستعد للقيام بأهله"، وهو ما يعني أن حوار جدة لا قيمة له، والرسالة هنا موجهة ليس فقط للانتقالى وإنما للسعودية التي تعمل على ترتيب البيت اليمني على أسس صحيحة.

وفشل إخوان اليمن في إرباك التحالف الوثيق بين الرياض وأبوظبي بزعيم أن سيطرة الانتقالي على كبريات مدن الجنوب فيها تحد للسعودية. وقال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية على تويتر "نتطلع بثقة وتفاؤل إلى نجاح اجتماع جدة بين حكومة اليمن الشقيق والمجلس

اليمن مارتن غريفيث في ذات السياق. وقال مراقبون يمنيون إن تصريحات المسيري تهدف بالأساس إلى الحفاظ على منسوب التوتر بين فقاء الأزمة وجر المجلس الانتقالي إلى إطلاق تصريحات تصعيدية تربك خطة السعودية الهادفة إلى التهدة وخلق مناخ إيجابي يساعد على فتح حوار مركز يفضي إلى إعادة بناء الشرعية على أسس جامعة وعادلة تمكن مختلف الأطراف من المشاركة في القرار الوطني وكسر احتكار حزب الإصلاح وسيطرته على المؤسسات الحكومية وخاصة الدفاع والداخلية. ويتمسك الإصلاح بالتصعيد ويلوح المسيري بأن الحكومة "ستعود إلى

الذي ترعاه الحكومة السعودية يحظى بدعم دولي من الدول الراعية للسلام في اليمن ودول الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات.

وأشارت إلى ضغوط تمارسها واشنطن ولندن لإنجاح حوار جدة الثنائي الذي يعتبره المجتمع الدولي مقدمة لتسوية أوسع في الملف اليمني. وتزامن الفرض الدولي مع إشارات واضحة أطلقتها واشنطن عبر وزير خارجيتها مايك بومبيو الذي دعا الحكومة والانتقالي للجلوس على طاولة الحوار، كما جاءت مواقف رئاسة مجلس الأمن الدولي والمبعوث الأممي إلى

الحوار التي ترعاهما السعودية، والتي تعمل ما في وسعها لإعادة ترتيب الوضع داخل الحكومة اليمنية والقبول القوي الداعمة لها لمواجهة التمرد الحوثي. وشدد أحمد المسيري، الأربعة، على رفض الحكومة الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي "تحت أي ظرف كان"، مؤكدا أن التفاوض لن يكون إلا مع الإمارات "إن أرادت".

وتأتي تصريحات المسيري، عقب وصول وفد من الانتقالي الجنوبي، الثلاثاء، إلى جدة، استجابة لدعوة الرياض للحوار مع الحكومة اليمنية، إثر التطورات الأخيرة في جنوبي اليمن. وأكدت مصادر "العرب" أن الحوار

عدن - رفع حزب الإصلاح الإخواني من شروطه للمشاركة في الحوار الذي تحتضنه مدينة جدة السعودية والهادف إلى تطوير مخلفات التصعيد الأخيرة في العاصمة اليمنية المؤقتة، رفضا أي حوار مع الانتقالي الجنوبي والإكتفاء بمحاورة الإمارات.

وفيما تحول وفد كبير لتمثيل المجلس الانتقالي الجنوبي في اللقاء برئاسة رئيس المجلس عبديروس الزبيدي، فإن أحد أبرز ممثلي الإصلاح في الحكومة اليمنية، وزير الداخلية أحمد المسيري رفض أي حوار مع الانتقالي وطالب فقط بالحوار مع الإمارات، في خطوة قال مراقبون يمنيون إن هدفها إفشال جلسة

التفاهمات الروسية التركية تفرمل مشروع المنطقة الآمنة شرق سوريا

أردوغان: الاتفاق مع واشنطن لا يزال حبرا على ورق



الأوضاع في سوريا متداخلة، ولكل الأطراف الدولية والإقليمية المنخرطة في الأزمة حسابات وأجندات متضادة في معظم الأحيان، وهذا ما يفسر أن أي انفراجة في شمال غرب سوريا، يقابلها "انسداد" في شمال شرق البلاد.

دمشق- تقول أوساط سياسية إن هناك خيطا ناظما بين التطورات في شمال شرق سوريا بشأن المنطقة الآمنة أو "ممر السلام" كما تقول تركيا، وبين الأوضاع في محافظة إدلب شمال غرب البلاد.

وتلفت الأوساط إلى أن الولايات المتحدة يبدو أنها فرملت اندفاعتها حيال تطبيق الاتفاق المعلن عنه مع تركيا الشهر الماضي، على خلفية مؤشرات عن صفقة بين أنقرة وموسكو نتيج للحكومة السورية استعادة السيطرة على محافظة إدلب ومحيطها وإعادة الحياة للطريقين الدوليين دمشق /حلب (م 5) وحلب/ اللاذقية (م 4) وهما يشكلان شرياننا حيويا لاقتصاد سوريا المنهك جراء الحرب المندلعة منذ أواخر العام 2011.

ولا تختلف الولايات المتحدة مع روسيا حيال وجود تنظيمات إرهابية في إدلب وجب مكافحتها، وشنت على مدى السنوات الماضية ضربات على معاقل تلك التنظيمات بيد أنها ترى في التفاهمات الروسية التركية الأخيرة ما من شأنه أن يكرس قوة نظام الرئيس بشار الأسد، ويعزز وضع روسيا في سوريا.

ومع إعلان موسكو الأسبوع الماضي عن هدنة مؤقتة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، بعد أيام قليلة من زيارة للرئيس رجب طيب أردوغان إلى روسيا، شنت الولايات المتحدة هجمات على مواقع يتحصن فيها عناصر من تنظيم "حراس الدين" داخل المنطقة، الأمر الذي سارعت موسكو لانتقاده معتبرة أن الهدف هو إفشال الهدنة وإعادة خلط الأوراق.



التوازي مع ذلك برزت مؤشرات عن تباطؤ في وتيرة الاستعدادات الأميركية لإنشاء المنطقة الآمنة الموعودة. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي هذا

الأسبوع، إن التحالف متمسك بدعم الأكراد باعتبارهم حلفاء، ولعبوا دورا رئيسيا في الحرب على داعش. وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء بأن المنطقة الآمنة في شمال سوريا "لا تزال حبرا على ورق وليس شيئا آخر".

وأشار أردوغان إلى أن إدلب ستكون أبرز ملفات مباحثاته مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في حال لقائهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر. وشدد على أن مسألة إدلب تعد قضية تركيا، كون أي هجرة فيها ستكون باتجاه حدودها، مضيفا "نحن من يعاني تبعات ذلك، ونحن من نمتلك حدودا مع سوريا بطول 910 كم، وإي حريق هناك سيحرقنا، ولن يحرق تلك الدول"، فيما

وجدير بالذكر أن المسؤولين الأميركيين والأتراك بدأوا الشهر

الماضي تنفيذ جانب من الاتفاق بشأن المنطقة الآمنة، من خلال القيام بجولات استطلاعية مشتركة، كما انسحبت عناصر من وحدات حماية الشعب الكردي من بعض المناطق الحدودية.

وأكدت قيادية في مجلس سوريا الديمقراطية النزاع السياسية لتحالف قوات سوريا الديمقراطية الثلاثاء انسحاب بعض القوات الكردية، إلى مسافة ما بين 5 و14 كلم في بعض الأجزاء من المنطقة الحدودية معتبرة أن هذا التطور يشكل خطوة نحو بدء حوار حول المخاوف الأمنية المشتركة مع تركيا.

وقالت إلهام أحمد، الرئيس المشارك للجنة التنفيذية للمجلس سوريا الديمقراطية، إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين واشنطن وأنقرة جرى بالتنسيق مع الأكراد.

وأوضحت أحمد "نسعى لإيجاد طريقة للحوار، والبدء في تنفيذ هذه

الخطة يعبر عن استعدادنا وجديتنا. فنحن نريد أن نقول للعالم والتحالف الدولي إننا مستعدون لاتخاذ خطوات جادة للوصول إلى الحوار".

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردي المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي ينشط داخل أراضيها، وشنت عمليتين عسكريتين منذ العام 2015 لمنع سيطرة التنظيم على طول الحدود التركية السورية.

ويرى مراقبون أن هناك عدة دوافع تساهم في إبطاء عملية إنشاء المنطقة الآمنة فإلى جانب الحسابات المتداخلة، في علاقة بإدلب، فإن واشنطن وأنقرة لم تتوصلا بعد لاتفاق نهائي حيال عمق المنطقة الآمنة، ومن سيتولى حقيقة الإشراف عليها.

وقالت إلهام أحمد إن هناك حاجة إلى إرسال المزيد من القوات الأميركية

مشروع عالق

إنشاء المنطقة الآمنة، رغم أن الأميركيين لم يؤكدوا على ذلك بعد، مضيفة "في الأيام المقبلة، وبسبب احتياجات تشكيل وتطبيق آلية الأمن، فقد يحتاجون إلى المزيد من القوات. ولم يتضح بعد ما الذي ستقرره الإدارة الأميركية".

وهناك حوالي 1000 جندي أميركي في سوريا. ويريد الرئيس دونالد ترامب سحب تلك القوات، لكن المسؤولين العسكريين يفضلون إتمام العملية بشكل تدريجي.

وقالت احمد إن الخطوات الأولية كانت إيجابية، لكن حتى يسود الهدوء يجب أن تنسحب القوات التركية أيضا من الحدود السورية.

والأكراد في سوريا هم في الغالب من شمال شرق البلاد، ويعيشون في قرى وبلدات مختلطة. وشدت المسؤولية الكردية على أنه لن يتم تهجير أي سكان بسبب إقامة المنطقة الآمنة.

مصير حكومة

الرزاز رهين الأشهر الأربعة المقبلة

عمان - كشفت تصريحات لرئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، في كلمة له خلال منتدى اقتصادي الأربعاء، عن عدم وجود نية لاستقالة حكومته، في نفي غير مباشر لما يدور في الصالونات السياسية في الأردن.

وقال الرزاز "الأشهر المقبلة المتبقية من العام ستكون بالنسبة لنا حافلة بالعطاء بمعية رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة".

وتقول أوساط مطلعة إن هناك دوائر نافذة لا تخفي تدمرها من سياسة الحكومة الحالية، وهي ترى بضرورة تغييرها، خاصة مع تصاعد حالة الاحتقان في الشارع وتنفق عدوى الاحتجاجات من منطقة إلى أخرى.

وتخشى هذه الدوائر من أن تجاهل الوضع المتحتمل في الشارع الأردني قد ينتهي بانفجار، على غرار ما حدث العام الماضي.

وتشير الأوساط إلى أن الملك عبدالله الثاني لا يبدو هو الآخر راضيا عن أداء الحكومة الحالية، وهو ما أوضحه خلال ترأسه لاجتماع لمجلس الوزراء قبل أيام، حيث انتقد السياسة الاتصالية للحكومة، وبطئها في تنفيذ المشروعات الاقتصادية المعلن عنها، وغياب المتابعة لمقررات مؤتمر لندن الذي خصص قبل أشهر لدعم الاقتصاد الأردني.

وتعتبر الأوساط أن المشكلة الحالية هو غياب بديل حقيقي لهذه الحكومة، في الوقت الذي يواجه فيه الأردن المزيد من التحديات خاصة مع معطيات تتحدث عن طلبات جديدة لصندوق النقد الدولي.

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد العسعس، الأربعاء، أن الأردن سيد نفسه في إدارة اقتصاده.

وقال العسعس في المنتدى الاقتصادي المنعقد في البحر الميت بتنظيم من لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، إن صندوق النقد يطلب ما يشاء لكن القرار يملكه الأردن. وبين أن مشغوفة الإصلاح وضعت كما أرادها الأردن والحكومة مستمرة بها.

وكشف العسعس عن قانون جديد للشراكة بين القطاع العام والخاص، بالإضافة إلى تأسيس وحدة خاصة بهذا الأمر برئاسة الوزراء.

ويواجه الاقتصاد الأردني منذ سنوات حالة تراجع نتيجة عوامل هيكلية مرتبطة بسوء التخطيط وتفتشي مظاهر الفساد والمحسوبية، فضلا عن الدوافع الإقليمية المرتبطة بالصراعات الدائرة في الجوار واضطرار المملكة لاحتضان الآلاف من اللاجئين. ويقول خبراء إن النقطة الأكثر تأثيرا هي تراجع الأردن في سلم أولويات الدول الداعمة، ذلك أن اقتصاده مبني أساسا على المساعدات الخارجية. وأكد الملك عبدالله الثاني مرارا على ضرورة التعويل على الذات، باعتباره السبيل الوحيد لبناء اقتصاد متين.

هل ينهي غانتس زعامة نتنياهو على إسرائيل

زعيم الليكود يبحث عن «هدية انتخابية» في روسيا

وقال مسؤول كبير في تحالف "أزرق أبيض" الأربعاء إنهم يطمحون لتشكيل حكومة تمثل الأغلبية العلمانية بمشاركة الليكود دون الخضوع لابتزاز الأحزاب الدينية.

وسبق وأن تحدث غانتس عن سعي لحكومة وحدة وطنية دون مشاركة الأحزاب الحريدية، مشددا "نحن ضد الابتزاز، وستتوجه إلى الليكود لتشكيل حكومة قائمة على الأغلبية العلمانية في إسرائيل".

وأكد القيادي في تحالف "أزرق أبيض"، أن غانتس أدرك أن التعاون مع الأحزاب الدينية أصبح أمرا مستحيلا، وأن قناعاته تجاه الأحزاب الدينية تتعارض مع قناعات نتنياهو، حتى في ما يتعلق بإمكانية منحهم امتيازات وتشريعات وميزانيات.

وسبق وأن أعلن رئيس "إسرائيل بيتنا" عن تبنيه لحكومة تجمع "الليكود" مع تحالف أزرق أبيض وستتفني الأحزاب الحريدية.

ويرى مراقبون أن طرح غانتس التحالف مع الليكود قد يكون الهدف الأساس منه هو تشتيت جهود نتنياهو في جذب الأحزاب الدينية وضمأن دعمها، وأيضا محاولة إحداث شرخ داخل الليكود نفسه، حينما ربط أيضا هذا التحالف بعدم ترشيح نتنياهو لتشكيل الحكومة.

ليس كيبرا مقارنة بغيرها من الأحزاب اليمينية واليسارية، بيد أنها مجتمعة قادرة على إحداث الفارق، ويراهن عليها رئيس الوزراء الحالي لتحقيق أغلبية يمكنه من تشكيل حكومة جديدة، بعيدا عما يعتبره ابتزاز حزب "إسرائيل بيتنا".

وجدير بالذكر أن حزبي "شاس" و"يهودوت هتوراه" كانا سببا رئيسيا في فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة السابقة من خلال رفضهما مشروع قانون يتيح تجنيد المتدينين، كان طرحه رئيس "إسرائيل بيتنا" أفيعدور ليبرمان وأصر عليه خلال مداوات التشكيل الحكومي.

وحمل نتنياهو حينها مسؤولية فشله على ليبرمان، الذي سعى جاهدا، وفق نتنياهو، لوضع العصي في دوليب تشكيل حكومته، ما قاده لحل الكنيست والدعوة لانتخابات جديدة وذلك في مايو الماضي.

تل أيب - يزداد المشهد في إسرائيل سخونة مع بدء العد التنازلي لإجراء الانتخابات العامة التي لم يعد يفصل عنها سوى 11 يوما، وسط عدم انضاح الرؤية بشأن الجهة التي ستقود بهذا الاستحقاق، حيث تتأرجح الكفة بين حزب "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو وتحالف "أزرق أبيض" برئاسة الجنرال السابق بيني غانتس.

وعلى خلاف الاستحقاق الماضي الذي جرى في أبريل الماضي بدا رئيس تحالف "أزرق أبيض" أكثر ثقة بالنفس، وبراغماتية لجهة طرحه إمكانية التحالف مع حزب الليكود، لتشكيل حكومة علمانية خالية من الأحزاب الدينية، التي وصفها بـ"الانتهازية".

والأحزاب الدينية في إسرائيل مثل "شاس" و"يهودوت هتوراه" و"البيت اليهودي" رغم أن حضورها الشعبي

لصالحه، حتى تحركاته على الجبهة الشمالية لم تعط المفعول المطلوب.

ويقوم نتنياهو الأسبوع المقبل بزيارة إلى موسكو، فيما بدا الهدف منها الحصول على إنجاز في سوريا يسوقه للناخب الإسرائيلي.

وقال غانتس في تصريحات صحافية "ساكون رئيس الوزراء المقبل" وأكد على تفضيله سياسة إسرائيل التقليدية المتمثلة في "الغموض" كواحدة من نقاط قوتها في المنطقة، لافتا إلى أنه في حال

نتنياهو: إعلان خطة السلام بعد الانتخابات مباشرة

الأميركي جيسون غرينبلات في تغريدة على "تويتر" "قررنا عدم نشر الرؤية السياسية (أو أجزاء منها) قبل الانتخابات الإسرائيلية". ويعتقد أن تصريحات نتنياهو بشأن إعلان خطة السلام مباشرة بعد الانتخابات هدفها دفع الناخب الإسرائيلي للتصويت لصالحه بداعي أنه الأقدر على حماية حقوقه. وأقدم نتنياهو الأربعاء على زيارة مستفزة لمدينة الخليل في الضفة الغربية في خطوة تهدف لاستمالة الميمن المتطرف.

يدير المحادثات حول صفقة القرن التي سيقدّمها الرئيس ترامب، والتي سيتم طرحها قريبا، مباشرة بعد الانتخابات". وكانت الإدارة الأميركية قد أعلنت أنها تكف على وضع خطة مفصلية لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وبعد أن كان من المتوقع نشر الخطة الإسرائيلية في شهر يونيو الماضي، جرى تأجيل نشرها إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في السابع عشر من الشهر الجاري.

وفي الثامن والعشرين من شهر أغسطس الماضي، قال مساعد الرئيس

القدس - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الإدارة الأميركية، ستششر خططها المعروفة باسم "صفقة القرن"، مباشرة بعد الانتخابات الإسرائيلية التي ستجرى يوم السابع عشر من الشهر الجاري.

وكان نتنياهو يتحدث في إطار حملته الانتخابية في مدينة كريات آتا (شمال)، مساء الثلاثاء، بحضور مؤيدين من حزبه "الليكود" اليميني.

ونقل موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي، الأربعاء، عن نتنياهو قوله "من الذين تريّدون أن

إخوان اليمن يفتحون طريقاً آمناً للحوثيين

الحوثيون يستغلون انسحاب قوات حزب الإصلاح من محافظة البيضاء



الحوثيون منتشون بهدايا الإخوان

ويستغل إخوان اليمن الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً في محاولة لتقويض الجهود التي تبذلها السعودية والإصارات لمواجهة الحوثيين وإعادة الاستقرار إلى البلد الذي مزقته الحرب. لكن جهود إخوان اليمن باءت بالفشل بعد تمكن المجلس الانتقالي الجنوبي من إحباط محاولة لاجتياح الجنوب خاصة محافظتي أبين وعدن. ويعمل الإخوان على حشد أنصارهم لاستهداف الجنوب مستغلين بعض الفتاوى المشبوهة متناسين ما يقوم به المتمردون من انتهاكات ومحاولات لفرض آرائهم العقائدية في محافظات الشمال خاصة العاصمة صنعاء. في المقابل، دعت المملكة العربية السعودية إلى تثبيت وقف لإطلاق النار في جنوب اليمن على خلفية تصاعد الاشتباكات الأخيرة. ونشرت الرياض الثلاثاء المزيد من القوات في جنوب اليمن في محاولة لإحتواء التصعيد، فيما يشدد التحالف العربي على التركيز على قتال الحوثيين.

ترك المجال أمام الحوثيين والقيام بتفاهات ثنائية مبنية على المصالح الضيقة على حساب تطلعات وكفاح الشعب اليمني. وكان نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك قد قال في تغريدة له على تويتر الجمعة الماضي إن الحوثيين هم حلفاء لحزب الإصلاح محذراً من وجود تنسيق بين المحور القطري التركي الإخواني وبين المتمردين. وقال "والله ثم والله حزب الإصلاح الإرهابي حليف للحوثي وقيادة التنظيم الدولي للإخوان تقود التنسيق مع النظام القطري والتركي لإنهك التحالف". وحذر بن بريك مما يخفيه حزب الإصلاح من مؤامرات قد تجعله يقاتل مع الحوثي بدفع من قطر. ويعدى حزب الإصلاح في اليمن دائماً أنه قادر على تحرير صنعاء من الحوثيين لكنه لا يقدم شيئاً يذكر للمقاومة اليمنية، وهو ما اعتبره المجلس الانتقالي محاولة لابتنزاز التحالف العربي والضغط عليه للحصول على مكاسب سياسية.

صعدة والالتحاق بمعسكرات خاصة تمولها الدوحة ومسقط. وقال المخلافي في بيان وزعه مكتبه الإعلامي "ندعو جميع أبناءنا من إقليم الجند المتطوعين للقتال في الحد الجنوبي للمملكة العربية السعودية، إلى تسريع العودة إلى جبهات الشرف والعزة والكرامة في محافظة تعز". وشكلت كل هذه التطورات الميدانية أدلة جديدة على ما ينوي فعله إخوان اليمن الساعين للسيطرة على الجنوب وترك المجال للمتمردين الحوثيين لبسط نفوذهم في وسط وشمال اليمن وكسب المزيد من الأراضي. ويرى العديد من المراقبين أن حزب الإصلاح تنكر للجهود التي بذلتها المقاومة اليمنية لمواجهة الحوثيين واستعادة الكثير من المناطق وأنه يسعى لابتنزاز اليمنيين والتحالف العربي المساند لحق الشعب في إنهاء حالة الفوضى والتمرد المستمرة منذ سنوات. من جهتها، حذرت قيادات في المجلس الانتقالي كثيراً من مساع لحزب الإصلاح

صد هجوم المتمردين الحوثيين انطلاقاً من جبل "با عارف" مستغلين الانسحاب المفاجئ لقوات الإصلاح حيث كبدتهم خسائر في الأرواح والمعدات. وتأتي هذه التطورات الجديدة في محافظة البيضاء بعدما كشفت سابقاً العديد من المصادر المتطابقة عن وجود مساع لدى حزب الإصلاح لتفكيك جبهات محافظة صعدة من خلال مطالبات علنية من قيادات في الحزب لليمنيين المنخرطين في القتال بالانسحاب من مواقعهم والعودة إلى اليمن. كما سبق أن ثبتت علاقات الود بين حزب الإصلاح الإخواني وجماعة الحوثي بعد وجود تواصل حقيقي وتقارب بينهما بعدما كشفت، تصريحات قيادات في ميليشيا الحوثي، في أكثر من مناسبة وجود علاقات وجسور تواصل وقنوات مفتوحة في تعز وصنعاء. وكان القيادي في جماعة الإخوان، حمود المخلافي المقيم في مسقط، دعا من أسماهم بأبناء إقليم الجند (محافظتي تعز واب) إلى العودة فوراً من جبهات

فتح انسحاب قوات حزب الإصلاح الإخواني في اليمن الأربعاء من مواقعها العسكرية بمديرية ناظر التابعة لمحافظة البيضاء، الجدل مجدداً حول علاقة الحزب بالحوثيين بعدما استغلوا الخطوة في محاولة للسيطرة الميدانية على المنطقة المذكورة، وهو ما دفع بالعديد من المتابعين إلى الاستفسار عن أسبابها الحقيقية رغم أن حزب الإصلاح يؤكد أن الانسحاب تكتيكي وهدفه تعزيز جبهات مستحدثة للقتال في شبوة وغيرها.

صنعاء - أتاح حزب الإصلاح الإخواني، الفرصة أمام ميليشيات الحوثي المتمردة لمحاولة إحراز انتصارات ميدانية لكن هذه المرة ليس في جبهة صعدة أو تعز بل في محافظة البيضاء وتحديداً بمديرية ناطع.

وتناقلت العديد من التقارير الإخبارية الأربعاء أخباراً مفادها أن الحوثيين استغلوا قيام وحدات عسكرية تابعة لحزب الإصلاح بالانسحاب من مواقعها في مديرية ناطع من محافظة البيضاء وسط البلاد وذلك للتقدم في تلك المنطقة.

وتتبرر قوات الإصلاح هذه الخطوة بالتأكيد على أن الانسحاب تكتيكي وأملته الضرورة قصد تعزيز جبهات مستحدثة للقتال في شبوة وغيرها، لكن الكثير من المراقبين يعتبرون أن هذا الانسحاب هو بمثابة استكمال خيانات الإخوان للشعب اليمني والمبينة بالأساس على التطورات السياسية التي تؤكد وجود تنسيق بين المحور القطري الإخواني والمتمردين الحوثيين.

الانسحاب في ناطع يأتي لاستكمال خيانات الإخوان للشعب اليمني، والمبينة على تنسيق بين حزب الإصلاح والحوثيين

وتتمكنت قوات الحزما الأمني التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي في جبل "قرحي الاستراتيجي" في المنطقة من

وساطة سعودية إماراتية لحل أزمة كشمير

● إسلام آباد - دخلت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على خط الوساطة في أزمة كشمير وسط أجواء مشحونة بين باكستان والهند. ووصل وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، ووزير خارجية الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد، الأربعاء إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد لبحث تطورات أزمة كشمير. ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية، فقد وصل المسؤولان السعودي والإماراتي، إلى العاصمة إسلام آباد، في زيارة تستغرق يوماً واحداً. وأوضحت أن الزيارة "تأتي وسط التوترات المتصاعدة بين باكستان والهند". واستقبل وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، الجبير والشيخ عبدالله بن زايد لدى وصولهما قاعدة "نور خان" الجوية بمدينة روالپنڊي (شمال شرق). ووفق المصدر "سيلنكي بن زايد والجبير القيادات المدنية والعسكرية الباكستانية لمناقشة الوضع الإقليمي، خاصة الأوضاع الراهنة إثر خطوات الهند غير القانونية في جامو وكشمير". وتأتي هذه الخطوة الجديدة، عقب تلقي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، اتصالاً هاتفياً، الاثنين، من رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان. وجرى خلال الاتصال المذكور بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، كما اطلع ولي العهد خلال الاتصال من رئيس الوزراء الباكستاني على آخر المستجدات في إقليم كشمير. وقبل ذلك، تلقى بدوره الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الخميس اتصالاً هاتفياً من عمران خان، تطرقاً فيه إلى أزمة كشمير والجهود والمساعي لإرساء ركائز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي. وفي 5 أغسطس، التقت الهند بنود المادة 370 من الدستور، التي تمنح الحكم الذاتي لولاية "جامو وكشمير"، الشطر الخاضع لسيطرتها من الإقليم. ويطلق اسم "جامو وكشمير"، على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، ويضم جماعات مقاومة تكافح منذ 1989، ضد ما تعتبره "احتلالاً هندياً" لمناطقها.

ويطالب سكانه بالاستقلال عن الهند، والانضمام إلى باكستان، منذ استقلال البلدين عن بريطانيا عام 1947، وافتسامهما الإقليم ذي الغالبية المسلمة.

الحكومات العراقية تخذل أسر المفقودين في الحروب منذ عقود

للمرة الأخيرة في العام 1982، ولم يعد. داخل منزلها في حي الأسرى والمفقودين، الذي يضم عائلات كثيرة فقدت ذويها، في محافظة كركوك شمال بغداد، تفتح محمد اليوم صور بالبيض والأسود، وتعود بذاكرتها إلى يوم زفافها.

مأساة الأسر العراقية التي فقدت أبناءها في الحرب مع إيران لا تنتهي، هناك أيضاً الآلاف فقدوا أبناءهم أثناء حرب الخليج الثانية

وتقول إن زوجها طلب كاحتياط عندما كان يعمل في شركة نفط الشمال، "خرج، ولم أستعد منه إلا ساعة يده وخاتم زواجنا". ولم تسمع رونك أي خبر عن والد أطفالها الثلاثة منذ ذلك اليوم، وأحداً لم يؤكد مقتله. في الحي نفسه، أسكتت زينب جاسم ماكينة خياطتها إلى الأبد، يوم خسرت شريكها، والدتها التي اختطفها تنظيم الدولة الإسلامية في العام 2014. وكانت بشرى تنقل ثياباً خائطتها إلى زبائنها في الحويجة، ومن المفترض أن تعود حاملة خضراء وفاكهة بما جنته. لكن القدر كان مغايراً. أنزلها الجهاديون من الباص الذي كانت تستقله مع آخرين، واقتادوها إلى جهة مجهول، حيث تقول زينب "اتصلوا بنا، وسألونا إذا ما كانت أمي تنقل معلومات" عن التنظيم، ويومها عرفت العائلة أن الوالدة خطفت.

باتون بعدنا كحرقتنا؟ نحن عايشناهم وربيناهم على أيدينا". وبتهمة "إبادة" ما يقارب 180 ألف كردي في إطار عمليات "الأنفال" التي شنها بين عامي 1987 و1988. وتعد خسارة السيدة خسرو مضاعفة، فزوجها سعدون أيضاً ضحية الفقد. وهو الذي خسر أخاً لم يسمع عنه شيئاً منذ كان شاباً، وآخر أجبر على ترك البلاد قبل 45 عاماً خوفاً من المجهول. اليوم، تعرب خسرو عن خوفها من أن تصوت القضية مع رحيل جيلها. وتقول "نحن سنرحل. لكن هل ستكون حرقه من أطيح بنظامه في العام 2003 بعيد غزو أميركي للبلاد، قبل أن يمثل أمام المحكمة بتهمة "إبادة" ما يقارب 180 ألف كردي في إطار عمليات "الأنفال" التي شنها بين عامي 1987 و1988. وتعد خسارة السيدة خسرو مضاعفة، فزوجها سعدون أيضاً ضحية الفقد. وهو الذي خسر أخاً لم يسمع عنه شيئاً منذ كان شاباً، وآخر أجبر على ترك البلاد قبل 45 عاماً خوفاً من المجهول. اليوم، تعرب خسرو عن خوفها من أن تصوت القضية مع رحيل جيلها. وتقول "نحن سنرحل. لكن هل ستكون حرقه من

التي كانت نائمة في البرلمان في العام 2005، فإن لديها أكثر من مئة مفقود في العائلة الكبيرة. وتعتبر خسرو أن الذنب الوحيد لهؤلاء أنهم كانوا ينتمون إلى دين وقومية معينة خلال تلك الحقبة، قائلة "هل أنا قلت لرب العالمين أن يخلقني كردية أو أن يكون مسقط رأسني العراق أو شيعية؟ هذا ليس ذنبي، هذا إرث، فهل أعاقب عليه؟". يذكر أنه بالإضافة إلى عمليات التغييب التي حصلت في بداية الثمانينات، أعدم صدام حسين، الذي

وتوقد شموع الانتظار على غرار الآلاف من العائلات التي لا تزال تنشد مصير مفقوديه. وتقول خسرو وهي كردية فيلية (شيعية) تبلغ من العمر 72 عاماً، "إلى غاية اليوم ننتظر. إلى أن نستلم عظامهم، في ذلك اليوم يمكن أن نقول إنهم ماتوا". وتشير تقديرات حكومية إلى أن أعداد المفقودين بين العامين 1980 و1990، بلغت نحو 1.3 مليون شخص. فمنهم من أعدم، ومنهم من فارق الحياة في السجون، والآخر غيب في ليل حالكه. فضلاً عن الأسرى الضيقة لسامية خسرو،

وكان وزير الخارجية العراقي السابق إبراهيم الجعفري مدافعاً عن الجانب الإيراني أكثر منه عراقياً، عندما سوغ فقدان مصير الآلاف من العراقيين الأسرى لدى إيران بأن طهران أكدت عدم وجود أي مفقود عراقي لديها.

ولا تنتهي مأساة الأسر العراقية التي فقدت أبناءها في سنوات الحرب مع إيران، هناك أيضاً الآلاف من العراقيين فقدوا أبناءهم أثناء حرب الخليج الثانية مع الكويت والاحتجاجات التي تلت الحرب. وفقد الآلاف من الجنود العراقيين بعد هزيمة الجيش العراقي وانسحابه من الكويت عام 1991، ولم يعرف مصيرهم إلى اليوم، ولا تعترف الحكومات العراقية المتتالية بعد عام 2003 بأي جندي عراقي فقد أثناء حرب الكويت. مأساة أسر هؤلاء المفقودين، تترجمها سامية خسرو التي تفرد على منصة خشبية تغطي جداراً كاملاً في مدخل غرفة الجلوس 26 صورة لأقربائها الذين خرجوا ولم يعودوا منذ أكثر من 35 عاماً،



أسر سئمت الوعود والانتظار

استغلال مرشحين للرئاسة لموارد الدولة يغذي المخاوف من انحياز الإدارة في تونس

رئيس الحكومة المفوض يبعث برسائل طمأنة بشأن حياد الدولة

بعث رئيس الحكومة المفوض كمال مرجان برسائل طمأنة مفادها حرص الحكومة على حياد الإدارة خلال الانتخابات القادمة، وذلك وسط تصاعد الاتهامات باستخدام بعض المرشحين لموارد الدولة.

تونس – يغذي تبادل الاتهامات المتصاعد بين المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية، وخاصة بين رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد ووزير الدفاع المستقيل عبدالكريم الزبيدي بشأن استغلال موارد الدولة، المخاوف من انحياز الإدارة، وهو ما دفع رئيس الحكومة المفوض كمال مرجان إلى إطلاق رسائل طمأنة للتأكيد على وقوف الإدارة على مسافة واحدة من جميع المرشحين. وشدد مرجان، على “ضرورة أن تلتزم الإدارة الحياد وأن تقف على نفس المسافة من كافة المرشحين للانتخابات الرئاسية”، وذلك لدى إشرافه مساء الثلاثاء، بقصر الحكومة بالقصبة على مجلس وزاري مُصَيِّق حول “تنظيم الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها”.

كما دعا مرجان إلى “ضرورة توفير أفضل الظروف المادية واللوجستية، من أجل إنجاح هذه الانتخابات”. وتزايدت حدة التجاذبات في الحملات الانتخابية مع دخولها اليوم الرابع. ويعد الزبيدي والشاهد أبرز مرشحين داخل ما يسمى بـ “التيار الحداثي”، ويبدو واضحا أن كليهما يعمل على استقطاب قواعد هذا التيار الذي أصر على دخول الانتخابات مستقّرا رغم الحملة التي أطلقت لاختيار مرشح واحد يجنّب التيار خطر عدم الوصول إلى الدور الثاني لاسيما مع تصاعد أسهم الشعبويين إضافة وجود فرص بشأن صعود مرشح الإسلاميين عبدالفتاح مورو.



وأكد عبدالكريم الزبيدي أن يوسف الشاهد “انطلق في حملته الانتخابية منذ 6 أشهر واستعمل أدوات ووسائل الدولة”، مشيرا إلى أنه له أدلة على ذلك، مضيفا أن “الشاهد أدخل تحويرات بسلك الولاة واجتمع بهم وبالمعتدين لإسداء التعليمات في ما يخص الانتخابات القادمة”.

وتسارع الزبيدي في تصريحات إذاعية محلية “كم للشاهد من وزير وكاتب دولة يستعملون سيارات الدولة وسواقتها والمحروقات في الحملات الانتخابية”.

طرابلس – طالب مبعوث الأمم المتحدة ورئيس بعثتها للدعم في ليبيا غسان سلامة مجلس الأمن الدولي، بضرورة توسيع صلاحيات ولاية البعثة.

ودعا غسان سلامة، الأربعةاء، مجلس الأمن الدولي إلى إقرار بنود إضافية لولاية بعثته، لدعم وقف إطلاق النار ومنع تدفق السلاح.

وجاء ذلك في إفادة لسلامة عبر دائرة تلفزيونية من العاصمة الليبية طرابلس، لمجلس الأمن الدولي، في جلسة عقدها بالمقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك، حول “الحالة في ليبيا”.

وقال سلامة “أشجع هذا المجلس على النظر في وضع أحكام إضافية في ولاية البعثة، بما يعزز القدرة على وقف العنف الذي يتفاقم بسبب إمدادات الأسلحة والدخائر، وانتهابات حظر تصدير السلاح التي تتواصل من قبل جميع أطراف النزاع”.

وأضاف “يؤسفني أن حظر تصدير السلاح لم يكن فعالا، خصوصا منذ الرابع من أبريل الماضي”، تاريخ إطلاق الجيش الوطني الليبي لعملية تحرير طرابلس من الميليشيات والمجموعات الإرهابية.

وأعلن سلامة اعترامه التوجه إلى المغرب قريبا (دون تحديد موعد دقيق)،



احتماد التنافس

ترشح القروي رغم توقيفه، وبدأت الحملة الانتخابية الاثنين وسط شكوك كبيرة. وينظر بعض المرشحين بعين الريبة لتمسك عبدالفتاح مورو مرشح حركة النهضة بمنصبه كرئيس للبرلمان، باعتباره يعيق تحقيق تساوي الفرص بين المرشحين. ويتساءل هؤلاء عن سبب إصرار مورو على بقائه رئيسا للبرلمان ما دام قد ترشح للرئاسة.

وأعتبر نبيل بفون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أنّ تفويض رئيس الحكومة يوسف الشاهد لصلاحياته للوزير كمال مرجان “خطوة إيجابية لكنها غير كافية”.

وكان بفون شدد في تصريحات صحافية سابقة على أنّ الهيئة ستبقى متيقظة لعدم استعمال موارد الدولة لفائدة حزب ما أو شخص ما مرشح للانتخابات، مبررا أنّ “مسألة المال السياسي هي واحدة من أخطر المسائل في الحملات الانتخابية”. ويغير هذا التجاذب مخاوف التونسيين ليس فقط على الحملات الانتخابية وإنما أيضا على سير العملية الانتخابية يوم الاقتراع.

وعبر الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) سامي الطاهري، عن تخوف الاتحاد من اشتداد التجاذبات في الحملة الانتخابية الرئاسية.

ووصف الطاهري الحملة الانتخابية الرئاسية بالهائنة إلى حد الآن، معبّرا عن أمله في أن تتواصل بهذا النسق بما يُمكن الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ولانتخابات المكلفة بتنظيم الانتخابات

وجاءت اتهامات الزبيدي للشاهد بعدما دعاه مدير الحملة الانتخابية للشاهد سليم العزاي الأسبوع الماضي، إلى توضيح موقفه بخصوص استقالته من وزارة الدفاع من عدها، مرجحا أن يكون الزبيدي قد غيّر موقفه من الاستقالة وقرر البقاء وتقديم إجازة إلى حين انتهاء العملية الانتخابية.

وقال مدير حملة الشاهد “إن لدى حزب تحيا تونس معلومات تفيد بأن الزبيدي بصدد عقد اجتماعات مع شخصيات سياسية في مكتبه بمقر وزارة الدفاع وباستغلال الملحق الإعلامي للوزارة في حملته، ويستعمل الموارد البشرية للوزارة في حملته الانتخابية”.

ويواجه الشاهد أيضا تهمة توظيف القضاء للتخلص من نبيل القروي أحد أبرز منافسيه في السباق الرئاسي الذي يقبع في السجن منذ 22 أغسطس.

ورفضت محكمة الاستئناف الثلاثاء، الإفراج عن القروي بحسب ما أفاد محاموه الذين طلبوا تمكين موكلهم من القيام بحملته الانتخابية مثل باقي المرشحين.

ويرى الكثير من المراقبين بمن فيهم الخصوم، أن القضاء تم توظيفه في هذه القضية. وكانت الحكومة قدمت مشروع قانون يتيح إقصاء القروي من سباق الرئاسة، لكن هذا التعديل الذي صوّت عليه البرلمان لم يتم إصداره بسبب رفض الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي توقيعه.

وثبتت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المكلفة بتنظيم الانتخابات

فضائح الفساد تعمق أزمة جبهة التحرير الجزائرية

مدينة تيسة تشتغل في التهريب إلا عائلة جميعي، قد عجل بخطوات سقوطه من الواجهة، بعدما أثار غضبا كبيرا لدى سكان المحافظة التي ينحدر منها.

ولا تزال الاستفهامات تلف وضع جميعي ووضع الحزب الحاكم في البلاد، بعد التطورات الأخيرة، لاسيما حول جدية السلطة الجديدة في حربها المفتوحة على الفساد المالي والسياسي، بعد اتهامات وجهها المعارضون لقيادة الجيش بحماية جزء مما تسميتها بـ“العصابة”، بسبب قربها من الرجل الأول في المؤسسة العسكرية الجنرال قايد صالح، ومنها محمد جميعي، بهاء الدين طليبة وعمار سعداني.

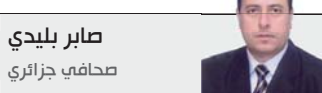
قرار القضاء جاء مفاجئا، خاصة وأن جميعي لا يتوانى عن مناصرة توجهات المؤسسة العسكرية في فرض مخارج الأزمة

ومع ذلك يذهب البعض إلى اعتبار النمط المتبع في الإطاحة برموز العهد البوتفليقي، بأنه ينطوي على أجندة سياسية تستهدف في كل مرة التضحية برمز من الرموز لإتقان الحراك الشعبي بجدية السلطة في مشروعاتها والرضا بالخارطة السياسية التي وضعتها للخروج من الأزمة السياسية (تنظيم الانتخابات الرئاسية).

ويصر حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض، على أن “الحرب على الفساد لا يمكن أن تتم إلا في ظل سلطة شرعية وتغيير سياسي شامل في البلاد، بضمان الاستقلالية والحرية للقضاء والإعلام والمؤسسات”، وأن ما يجري حاليا هو “تصفية حسابات بين أجنحة السلطة لا غير”.

ورفض الناطق الرسمي المكلف بالإعلام في حزب جبهة التحرير الوطني محمد لعماري، في اتصال مع “العرب”، التعليق على التطورات المستجدة في الحزب وانعكاساتها عليه في المرحلة القادمة، خاصة وأن توقعات تذهب إلى إمكانية سحب الثقة من الهيئات المنبثقة عن المؤتمر الأخير للحزب، الذي أقرز محمد جميعي أمينا عاما لجبهة التحرير الوطني.

وكان بيان المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، قد أعلن أن السلطة القضائية طلبت منه مباشرة عملية سحب الحصانة البرلمانية عن ثلاثة نواب برلمانيين ينتمون إلى حزب جبهة التحرير الوطني، ويتعلق الأمر بكل من محمد جميعي، إسماعيل بن حمادي، وبري ساكر، فضلا عن عضو مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) السيناتور أوراغي أحمد.



الجزائر – ينتظر أن يقدم الأمين العام لجبهة التحرير الجزائرية محمد جميعي، استقالته لأعضاء المكتب السياسي في جلسة استثنائية تلتئم نهار الخميس، بمقر الحزب في العاصمة، للتخلص من الارتدادات المنتظرة للقرار الذي فاجأ الرأي العام، على اعتبار أنه كان مناصرا للسلطة الحاكمة وقيادة مؤسسة الجيش تحديدا.

ومع توقعات لالتحاق محمد جميعي، بالمجموعة المسجونة في سجن الحراش، بسبب شبهات الفساد التي تحيط بمساره المهني والسياسي، سيتلقى الحزب الحاكم ضربة قاصمة تزيد من حدة الأصوات الداعية إلى تجريده من الشعر التاريخي، وحتى إلى حله تماما، لاسيما وأنه سيكون الأمين العام الثاني للحزب الذي يسجن بعد جمال ولد عباس.

ويعدّ محمد جميعي، من الجيل الجديد الذي التحق بالحزب الحاكم، وتدرج سريعا في مختلف المسؤوليات، محافظة تيسة لثلاث عهديات نيابية، وعضوا قياديا وأميناً عاماً، وكان من المقربين من نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

وإذ حاول الرجل التخلص سريعا من تركة مناصرته لمشروع المهدة الخامسة لبوتفليقة، ومن عبارته الشهيرة للتفزيون فرنسي، “لم تلده أمه من يجرؤ على منافسة بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية”، ومباشرة حملة تاهيل دفع فيها أموالا باهظة لتلفزيون محلي خاص، فيأن قرار القضاء جاء مفاجئا له وللرأي العام، خاصة وأنه لم يتوان عن مناصرة توجهات المؤسسة العسكرية في فرض مخارج الأزمة السياسية.

ودخل نواب برلمانيون وقياديون في الحزب، منذ الكشف عن طلب رفع الحصانة البرلمانية، في اجتماعات مغلقة من أجل احتواء الوضع الجديد، والدفع بالأمين العام إلى تقديم استقالته في اجتماع هيئة المكتب السياسي المنتظر نهار الخميس بالعاصمة.

ويعد النائب البرلماني وأمين عام الحزب الحاكم، أحد رجال الأعمال الذين مولوا الحملات الانتخابية للرئيس السابق بوتفليقة، في مختلف الاستحقاقات الرئاسية، وهو ابن إحدى العائلات الثرية المالكة لعدة شركات ومؤسسات خاصة في المجال الإلكتروني منزلي (علامة ستار لايت).

وكان تصريحه المثير لقناة الشروق الخاصة المحلية في بحر هذا الأسبوع، لما سئل عن نهم اشتغاله في التهريب على الحدود الشرقية، “كل العائلات في

سلامة يطالب بصلاحيات أكبر لوقف القتال في ليبيا

وفي السياق نفسه حذر سلامة من “كارثة” محقة قد تقود منطقة شمال أفريقيا بأسرها إلى الفوضى، في حال استمرار مضاعفة الدعم العسكري لأحد أطراف الصراع في ليبيا.

وقال إن “ليبيا تواجه اثنين من السيناريوهات المقلقة للغاية، الأول: مواصلة النزاع واستمرار قتل الليبيين، وتزايد التهديدات الإرهابية العابرة للحدود”.

فيما يمثل الثاني في “مواصلة مضاعفة الدعم العسكري لأحد أطراف الصراع سيؤدي إلى كارثة محدقة تقود إلى سقوط المنطقة بأسرها في الفوضى”.

وتدعم تركيا المجموعات المسلحة المسيطرة على العاصمة وميليشيات مصراة بالسلاح والطائرات المسيرة، في تحد لحظر التسليح الدولي المفروض على ليبيا منذ 2011.

ويثير صمت المجتمع الدولي حبال خرق تركيا لقرار حظر التسليح على ليبيا استغراب الليبيين والمراقبين للشأن السياسي. ويرى هؤلاء أن وقف تدفق السلاح التركي إلى الميليشيات بعد أول الخطوات التي يجب أن يتخذها المجتمع الدولي إذا كان فعلا جادا في مساهمة لوقف إطلاق النار واستئناف الحوار.

حفتر عملياته العسكرية للسيطرة على طرابلس، ما أوقف العملية السياسية وأسقط الدولة في أتون النزاع من جديد”.

ويضع الطرفان شروطا تعيق عملية استئناف العملية السياسية، حيث يطالب الإسلاميون المسيطرون على حكومة الوفاق بانسحاب الجيش من المواقع التي سيطر عليها جنوب طرابلس وإقصاء القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر من أي عملية سياسية في المستقبل.

وفي المقابل، صعد مجلس النواب من شروطه وأعلن بعض أعضائه رفضهم الجلوس مع التيار الإسلامي بمن فيهم ممثلو تنظيم الإخوان المسلمين.

ورفض عضو مجلس النواب علي السعيد أي تسوية سياسية للأزمة في البلاد تشمل الميليشيات المسلحة وجماعة الإخوان التي وصفها بالإرهابية.

وحذر عضو مجلس النواب من مطالبات بعقد اتفاقيات أو الدعوة إلى اجتماعات أو مفاوضات لن تعود بالفائدة بل ستطيل أمد الأزمة، مؤمّها إلى أن الهدف منها هو عرقلة تقدم الجيش الوطني نحو استعادة السيطرة على العاصمة طرابلس.

ودعا إلى “مواصلة جهود الوساطة وإبصال المساعدات الإنسانية”، ولقت إلى أنه في مثل هذا اليوم، “انطلق



صوت السلاح مازال الأعلى

هل يعيد بريكست البريطانيين إلى صناديق الاقتراع

المعارضة تواجه جونسون بنفس أسلحته: الانتخابات لن تغير مسار بريكست



أزمة سياسية غير مسبوقة

تفاصيل قانون منع بريكست من دون اتفاق

ستكون من خلال تصويت البرلمان ضد ذلك خلال هذين اليومين. وفي حالة الموافقة على التأخير، يتعين على الحكومة نشر تقرير بحلول 30 نوفمبر "يوضح التقدم الذي تم إحرازه في المفاوضات حول علاقة المملكة المتحدة بالاتحاد الأوروبي". وستتعين على الحكومة بعد ذلك تقديم تقرير آخر بحلول 10 يناير 2020 يتعلق بخطة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول 31 يناير، فإن القانون ينص على تأخير عملية خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي. ويفرض على الحكومة تقديم تقرير على الأقل كل 28 يوما اعتباراً من 7 فبراير 2020 حتى يتم التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي أو حتى يُصدر مجلس العموم بخلاف ذلك قراراً.

قبل 19 أكتوبر، وهذا احتمال غير مرجح. ويتضمن التشريع نسخة من الرسالة التي سيعتبن على رئيس الوزراء إرسالها إلى رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ليطلب تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتنص الرسالة على أن "المملكة المتحدة تسعى إلى تمديد إضافي"، مضيفة أن موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يمكن تقديمه في حال المصادقة على اتفاق قبل 31 يناير. وبموجب القانون، يتعين على رئيس الوزراء قبول عرض من قادة الاتحاد الأوروبي على الفور لتأجيل بريكست حتى 31 يناير. وإذا كان التمديد الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي في موعد مختلف، فسيكون أمام رئيس الوزراء مهلة يومين لقبول ذلك. والطريقة الوحيدة لعدم قبول أي تأخير في هذه الحالة

يقول رئيس الوزراء بوريس جونسون إن التشريع الجديد سيُزعمه بمحاولة الحصول على اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بينما يعتبر خصومه أن هذا التدبير ضروري لتجنب الكوارث الاقتصادية. ويضع القانون قيوداً مهمة على ما يمكن لرئيس وزراء بريطاني أن يفعله أو لا يفعله. وينص القانون على أنه إذا لم تتوصل الحكومة بحلول 19 أكتوبر إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، فسيتمتع على رئيس الوزراء أن يطلب تأجيل بريكست حتى 31 يناير 2020. ويتم تحديد الموعد النهائي بعد قمة الاتحاد الأوروبي في 17 و18 أكتوبر قبل تاريخ الخروج المقرر في 31 من الشهر ذاته. والاستثناء الوحيد للتأخير يكمن في تصويت النواب لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

وليس بالضرورة. في حال صوت النواب لصالح انتخابات مبكرة على رئيس الحكومة أن يقترح موعداً لها وعلى الملكة إليزابيث الثانية أن تصدر عندها إعلاناً ملكياً بهذا الصدد. ويتم حل البرلمان قبل 25 يوماً من الموعد المحدد لإجراء الانتخابات. وفتح تصويت مساء الثلاثاء الباب أمام تصويت الأرباء على قانون يجبر بوريس جونسون على طلب إرجاء الخروج ثلاثة أشهر (حتى 31 يناير 2020) في حال لم يتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بحلول التاسع عشر من أكتوبر. والوقت بات ضيقاً لأن رئيس الحكومة سبق أن علق أعمال البرلمان، ابتداءً من الأسبوع المقبل حتى الرابع عشر من أكتوبر. ولكن في حال نجح النواب الذين يعارضون الخروج من دون اتفاق في إقرار قانونهم داخل مجلسي العموم واللوردات، فإن هذا القانون يصبح ملزماً للحكومة مهما كانت نتيجة الانتخابات. وقال المتحدث باسم جونسون

الأرباء، إن رئيس الوزراء لن يستقيل من مهامه وسيجد طريقة لتحقيق مطالب البريطانيين، حيث تعد الاستقالة أحد سيناريوهات فقدان الأغلبية البرلمانية. وعلق كورتيس أستاذ السياسة "علينا الانتظار لمعرفة ما إذا سيجد طرقاً أخرى لإجراء انتخابات".

وسيتسبب الخروج من التكتل الأوروبي دون اتفاق بخسارة البريطانيين 14.6 مليار يورو هي عائدات صادراتهم إلى الاتحاد الأوروبي، وفق الأمم المتحدة. واعتبرت المفوضية الأوروبية في بيان نشر الأربعاء أن مخاطر مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 31 أكتوبر تزايدت، محذرة بأنها لا ترى بديلاً عن اتفاق الانسحاب الحالي. وفي خطوة تمنح بعض الراحة لجونسون، بت قاض بريطاني في أعلى هيئة قضائية مختصة في اسكتلندا الأربعاء لصالح قرار رئيس الوزراء تعليق أعمال البرلمان. وأعلنت أعلى محكمة مدنية في اسكتلندا أن قرار جونسون تعليق أعمال البرلمان قانوني، وذلك في حكم صادر بشأن دعوة قضائية رفعها 75 نائباً مؤيدين لأوروبا تهدف إلى تعطيل تعليق البرلمان الذي فرضه جونسون.

يعول رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على انتخابات تشريعية مبكرة يستعيد معها غالبية البرلمانية التي فقدتها في مجلس العموم البريطاني، بعد انشقاق عدد من النواب المحافظين وتجميد عضويتهم من الحزب الحاكم. ويسعى جونسون المتشدد حيال اتفاق بريكست إلى استعادة زمام المبادرة من البرلمان الذي يعرقل استراتيجيته. ويسعى الغريم التقليدي حزب العمال إلى ضمان تمرير قانون يمنع الحكومة القادمة من الانفصال دون اتفاق مهما كانت نتيجة الانتخابات المبكرة تحسباً لسيناريو إعادة انتخاب المحافظين الذين شهدت شعبيتهم ارتفاعاً منذ وصول جونسون إلى الحكم قبل بضعة أسابيع.

وتصويتهم إلى جانب نواب المعارضة. ومن أبرز النواب الذين تمزّدوا على رغبة رئيس الوزراء وصوتوا إلى جانب المعارضة نيكولاس سومس حفيد رئيس الوزراء الراحل وينستون تشرشل وفيليب هاموند وزير المالية السابق. وهؤلاء النواب تم طردهم من الحزب المحافظ في أعقاب التصويت. وليس ثمة إشارة إلى أي تاريخ في المذكرة التي تطالب بإجراء انتخابات نيابية مبكرة، لأن هذا القرار يعود إلى رئيس الحكومة.

وأوضح المتحدث باسمه الثلاثاء، أنه لا بد من إجراء الانتخابات المبكرة قبل موعد القمة الأوروبية المقررة في السابع عشر والثامن عشر من أكتوبر في بروكسل، والتي يمكن أن تشكل آخر فرصة للتوصل إلى اتفاق مع لندن قبل موعد بريكست المحدد في 31 أكتوبر.

وخلال توجيه أسئلة إلى الحكومة الأربعاء، عرض بوريس جونسون تاريخ 15 أكتوبر موعداً لإجراء الانتخابات. ومع عدم امتلاكه أكثرية في مجلس العموم، بات على رئيس الحكومة الاعتماد على نواب المعارضة لإقرار ما يريد. ويطالب زعيم حزب العمال المعارض جيرمي كوربين بانتخابات مبكرة منذ أشهر عدة، لأنه يأمل الوصول عبرها إلى السلطة، لكنه أكد أنه لن يدعم مبادرة جونسون إلا في حال تمت الموافقة في البرلمان على المذكرة الهادفة إلى منع الخروج من دون اتفاق. والواقع أن بعض النواب من حزب العمال يخشون عدم التزام جونسون بكلامه والعمل على إجراء الانتخابات بعد 31 أكتوبر للدفع نحو الخروج من دون اتفاق. ويقول جون كورتيس أستاذ العلوم السياسية في جامعة سترانكلاند إن "الاستراتيجية الأبدية لدى المعارضة هي ترك الحكومة تتخبط".

لندن - قدّم رئيس الحكومة البريطانية المحافظ بوريس جونسون إلى البرلمان مذكرة يدعو فيها إلى انتخابات تشريعية مبكرة، في حال أقر النواب الأربعاء مذكرة الهدف منها منع أي خروج للبلاد من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق مسبق. وعند تسلمه سلطاته رئيساً للحكومة قبل ستة أسابيع وعد بوريس جونسون بالعمل على تنفيذ بريكست في الحادي والثلاثين من أكتوبر، استناداً إلى نتيجة استفتاء يونيو 2016، باتفاق مع بروكسل أو دونه.

بوريس جونسون لن يستقبل من مهامه وسيجد طريقة لتحقيق مطالب البريطانيين في الانفصال

ولكن غالبية النواب، بينهم 21 خرجوا من صفوف حزب المحافظين، أطلقوا مساء الثلاثاء الية الهدف منها منع الخروج من دون اتفاق. ويكرز رئيس الحكومة لمن يريد أن يسمع القول إنه لا يريد انتخابات تشريعية مبكرة، لكن هذه الفرضية قد تصبح بالنسبة إليه الحل الوحيد في حال عرقل النواب سياسته. وبموجب قانون صادر عام 2011 تجري الانتخابات التشريعية مرة كل خمس سنوات. ولا يمكن الدعوة إلى انتخابات إلا بعد موافقة ثلثي النواب. وبعد هزيمته في مجلس العموم الثلاثاء، أعلن جونسون أمام النواب أنه سيقدّم مذكرة بالدعوة إلى انتخابات مبكرة في حال صوت النواب على القرار القاضي بمنعه من إخراج البلاد من دون اتفاق. والهزيمة التي تكبدها جونسون تحققت إثر انشقاق 21 نائباً محافظاً

البابا فرنسيس يبدأ من موزمبيق جولة أفريقية

وستكون الزيارة فال خير لبلد يعاني من "أزمة" بحسب الطالب جايمي تيامو البالغ 21 عاماً. وقال "أرى أن الأمور ستتغير مع وصوله (...) بمعنى أنه يمكننا أن نعيش بسلام مجدداً بما أننا عشنا في نزاع دائم". وأضاف "يمكن لزيارته أن تحل أموراً جيدة". وسيزور البابا أيضاً جزيرة مدغشقر في المحيط الهندي وجارتها الأصغر جزيرة موريشيوس. وتقع الجزيرتان قبالة الساحل الشرقي لأفريقيا. ويرى مراقبون اختياره لبعض أفقر دول العالم بادرة تضامن من رجل دين كان يتردد مراراً إلى الأحياء الفقيرة في الأرجنتين التي يتحدر منها. وانفقت حكومة موزمبيق 300 ألف يورو (330 ألف دولار) تحضيراً لزيارة البابا، وفق وزير الخارجية جوزيه باشيكو بينها أموال صُرّفت على ترميمات في كاتدرائية مايتو وتحسينات لطرقاتها. وبعد موزمبيق يتوجه البابا إلى مدغشقر أحد أفقر بلدان العالم يعيش ثلاثة أرباع سكانه باقل من دولارين يومياً. وسيتحدث البابا خصوصاً أمام عمال في مقلع للنجارة في الجزيرة ذات الغالبية المسيحية. وسيختتم البابا رحلته بزيارة خاطفة لموريشيوس الديمقراطية المستقرة الواقعة شرق مدغشقر. وتريد هذه الجمهورية الصغيرة التي يشكل الهندوس 52 بالمئة من سكانها لكنها تضم أقليتين كبيرتين مسيحية (30 بالمئة) -معظمهما كاثوليكية- ومسلمة (18 بالمئة)، الاحتفاء بتنوعها الثقافي والديني.

الفاتيكان - وصل البابا فرنسيس إلى موزمبيق الأربعاء في مستهل جولة تشمل ثلاث دول أفريقية في المحيط الهندي تركز تحت الفقر والزاعات والكوارث الطبيعية، فيما كان البابا يوحنا بولس الثاني آخر حبر أعظم يزور موزمبيق في 1988. واستقبل عشرات آلاف الأشخاص البابا فرنسيس خلال الزيارة التي تبلغ ذروتها الجمعة بقداش بحية في ملعب زيمبيتو الكبير في مابوتو العاصمة المطلة على البحر. وفي تسجيل فيديو قبل الزيارة شدد البابا فرنسيس على الحاجة إلى "المصالحة الأخوية في موزمبيق وأفريقيا، الأمل الوحيد لسلام متين ودائم". ومن المتوقع أن يتطرق الحبر الأعظم إلى عملية السلام الهشة في البلاد والدمار الذي سببه إعصاران متتاليان في وقت سابق هذا العام والانتخابات العامة المرتقبة. وتأتي الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام إلى موزمبيق بعد شهر على توقيع اتفاق سلام تاريخي بين الحكومة وحركة التمرد السابقة "حركة المقاومة الديمقراطية لموزمبيق" (رينامو) التي أصبحت أكبر حزب معارض. ودمرت الحرب الأهلية التي استمرت 16 عاماً المستعمرة البرتغالية السابقة، ولم يتخل متمردو رينامو بعد عن أسلحتهم بالكامل. وقد يتطرق البابا أيضاً إلى مشكلة التطرف في شمال موزمبيق حيث تسببت هجمات جهادية في مقتل أكثر من 300 شخص خلال سنتين.

كابول متوجسة من اتفاق السلام بين واشنطن وطالبان

المعارك في بولبخومي. وفي إقليم أرزكان في جنوب البلاد انفجرت سيارة ملغومة استهدفت مقر الشرطة في ضاحية خاص أرزكان، وأعقب ذلك معارك عنيفة. وفي إقليم بكتيا بشرق أفغانستان، قتل قائد شرطة محلي في انفجار قنبلة على جانب الطريق. ومن المتوقع أن يعقد خليل زاد عدداً من الاجتماعات مع مسؤولين أفغان ومن حلف شمال الأطلسي لتفسير مسودة الاتفاق، الذي لا يزال يتعين أن يوافق عليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل التوقيع عليه. ويهدف الاتفاق، الذي تمّ التوصل إليه بعد أشهر من المفاوضات، إلى تمهيد الطريق للمحادثات بين الأفغان لإنهاء القتال والتوصل لتسوية سياسية شاملة. ولكن لا تزال الشكوك قوية وليس من الواضح إن كانت طالبان ستوافق على إجراء محادثات كاملة مع الحكومة. وسبق أن قالت الحركة إنها على استعداد للاجتماع مع مسؤولين في الحكومة بصفاتهم الشخصية وليس كممثلين عن الدولة. وأثار مثل هذا الاتفاق التاريخي المحتمل غضب مجموعة كبيرة من معارضيه في واشنطن، من محافظين جدد إلى مسؤولين في الإدارة الديمقراطية السابقة والأبطال العسكريين السابقين. وحذروا في تغريدات ومقابلات ومقالات رأي في صحف عدة، من إعادة 14 ألف جندي أميركي في أفغانستان سريعا إلى ديارهم. وهم يدعون ترامب إلى التعاطي مع هذه الحرب كما تعامل مع ملف كوريا الشمالية وأسلحتها النووية، حين أصر على الخروج بلا اتفاق عوضاً عن إبرام اتفاق سـيء.

طالبان من المحادثات بسبب رفضها الحوار مع ما تعتبرها دمية في يد القوى الأجنبية، بالقلق من أن الاتفاق سينطوي على الكثير من التنازلات وسيسمح بعودة طالبان للسلطة. وفي الأيام الأخيرة، هاجمت مجموعات كبيرة من المتشددين ديني قندوز وبولبخومي. كما أعلنت الحركة أيضاً مسؤوليتها عن تفجير جرار ملغوم عند مجمع شيد التحصين تستخدمه منظمات أجنبية في كابول مساء الاثنين. ووردت تقارير الأربعاء عن اشتباكات عنيفة في طخان وساربيول بشمال أفغانستان، بالإضافة إلى استمرار

وفي الوقت الذي تصعد فيه طالبان هجماتها على العاصمة كابول والمراكز الإقليمية في جميع أنحاء البلاد، قوبل الاتفاق بالارتياح من عدة أطراف بينها عدد من المسؤولين والساسة الأميركيين السابقين. وكتب صادق صديقي، المتحدث باسم غني، على تويتر قائلا "الحكومة الأفغانية قلقة أيضاً ومن ثم فنحن نريد مزيداً من التوضيح لهذه الوثيقة لتحليل مخاطرها وآثارها السلبية على أكل وجه وتجنب هذه المخاطر". ويشعر كثير من المسؤولين في الحكومة الأفغانية، التي استبعدتها

كابول - عبّرت الحكومة الأفغانية الأربعاء عن قلقها إزاء مشروع الاتفاق المطروح بين الولايات المتحدة وحركة طالبان قائلة، إن المسؤولين بحاجة لمزيد من المعلومات حول "المخاطر" التي يشكلها. ويشمل الاتفاق سحب نحو خمسة آلاف جندي أميركي وإغلاق خمس قواعد في مقابل ضمانات بأن أفغانستان لن تستخدم قاعدة لشن هجمات على الولايات المتحدة. وعرض مبعوث واشنطن الخاص للسلام في أفغانستان زلمي خليل زاد الاتفاق على أشرف غني هذا الأسبوع.



انتخابات رئاسية أواخر سبتمبر تهدد ما طالبان



قطار التغيير في السودان يقطع مسافة جيدة

للسلطة الانتقالية ووقف الصراعات في الاقاليم المختلفة. وهي الورقة التي تمنح الجبهة الثورية ميزة إضافية كبيرة، تمكنها من الحصول على مكاسب نوعية إذا حافظت على تماسكها. تريد الجبهة التاصيل لقيم جديدة ومتماسكة وقوية للسلام، تتجاوز أخطاء مراحل سابقة سادت فيها الانتهازية السياسية والعسكرية على غيرها من المفردات الوطنية، حيث دخلت على خطوط الحرب والسلام جهات محلية ودولية، ساهمت في إطالة عمر الأزمة. حان الأوان لتخطي هذه العقبات واستثمار الأجواء الإيجابية لتأسيس سلام يحفظ لجميع الأطراف حقوقها، سلام قالت الجبهة عنه "يخاطب جذور المشكلة ويعالج أثار الحرب وبواعث التهميش، ويذل الجهود لإحلاله متى ما توفرت الإرادة لدى السلطات الانتقالية". لذلك فالتحضر بالوحدة الاندماجية يشير إلى تغير نوعي في الشكل والمضمون الذي نتعامل به الحركات المسلحة، بما يحضنها سياسيا ومنهجها قدرة أعلى لتعظيم المكاسب.

بل من ضعف بنيوي تعاني منه حركته، مرجح أن تغير العلاقة الاندماجية داخل الجبهة الثورية من مصفوفة التوازنات السودانية، وتضفي على فصائلها المسلحة لمعانا سياسيا، لأنها تتجاذب مع الخيوط المدونة بالسلام، ولم تظهر تخلفا عنه حتى وهي تعترض على عدم إدراج التفاهات التي توصلت إليها مع قوى الحرية والتغيير في أدبس أبابا في الوثيقة الدستورية، وفي خضم غضبها حافظت على إعلانها المبكر عن وقف العدائيات مع القوات الحكومية بمجرد سقوط نظام عمر البشير. يقود هذا التوجه إلى القول إن الحركات المسلحة تريد التأكيد للجميع، في الداخل والخارج، أنها ناضجة سياسيا بشكل كاف، ومعاركها مع النظام السابق دفاعية وإنسانية وهدفت إلى استعادة حقوق الأقاليم التي حاربت فيها، وعندما تغيرت الظروف تبدي استعدادا طبيا للتعامل معها لتقاسم السلطة والثروة على قواعد وطنية وليست انفصالية، تسعى أيضا إلى توظيف الربط الظاهر من جانب قوى دولية بين تقديم دعم سخي

في منطقة جبال النوبة بجنوب السودان، والثانية حركة تحرير السودان، جناح عبدالواحد محمد نور، وتقاتل في دارفور. وهناك محادثات مع الأولى لتسهيل عملية انخراطها في الجبهة الثورية.

رؤية سياسية

من الممكن أن تؤدي التحركات على هذا المستوى إلى نتيجة عملية قريبا، لأن الحل قريب من جوبا وغير بعيد عن الخرطوم، فلم يغلق أبوابه أمام المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، لكنه يريد مركزا جيويا في الجبهة الثورية والمشهد السوداني الجديد. بينما لم تتبلور رؤية سياسية محددة بشأن عبدالواحد نور، وهو الأكثر علواً للصوت وتحريضا على مجلس السيادة الذي يرأسه الفريق أول عبدالفتاح البرهان، والحكومة التي يرأسها عبدالله حمدوك. ما يوحي أن نور بعيد عن الاقتراب من الجبهة الثورية التي تتعامل بواقعية سياسية، ويبدو حرصا على أن يغزخ خارج السرب، ليس من منطلق قوة،

الجبهة الثورية السودانية توحد مكوناتها استكمالاً لمسار السلام

بغرض الوصول إلى رؤية مشتركة بين القوى المدنية المسلحة تساهم في تحقيق السلام الشامل، من خلال إيجاد حلول عملية للقضايا المطروحة. وأجرت مشاورات مع الفصائل الرئيسية في الإقليم، ووصلت للهيئة ردود جيدة تعكس أهمية عقد الملئق التشاوري.

يعني ذلك أن أزمة دارفور لا تزال القضية الأم التي جذبت أنظار العالم وانتفض لها منذ حوالي عقد من الزمان، وجز بسببها الرئيس المعزول عمر البشير ونحو 40 من رفاقه العسكريين والسياسيين إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتعتبر المدخل الرئيسي للسلام. ولا يعني تسليط الأضواء عليها أنه سيتم وضعها على الطاولة فقط. فمشكلات جنوب كردفان والنيل الأزرق لا تقل أهمية عن دارفور. من هنا يمكن فهم جانب آخر من اهتمام سيلفا كير بتوحيد الجبهة الثورية، فالرجل لا يريد أن يجد نفسه أمام مازق بسبب إهمال ما يجري على حدوده الشمالية أو تبقى المنطقة الملاصقة لبلاده بعيدة عن السلام.

تشير التحركات الأخيرة إلى أن عناصر الجبهة الثورية تريد توسيع قواعدها الجماهيرية في الأقاليم التي كانت حافلة بالصراعات والتوترات، لتقول إن أجندتها المسلحة لها أذرع شعبية مؤثرة في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. وما يقوله القادة يعين عن

رغبة الجميع في تحقيق السلام العادل. لذلك فالتفاوض مع قوى الحرية والتغيير ومجلس السيادة والحكومة الجديدة له جذور عميقة ومحمية بإرادة شعبية من الصعوبة التشكيك فيها.

تعمل قوى الحرية والتغيير على الحد من الفواصل بينها والجبهة الثورية، لأن الأولى تراجع أسهمها بحكم تشكيل الحكومة وتراجع الفوران الثوري وقلة خبرة بعض المكونات السياسية، فضلا عن صعود دور الجبهة الثورية كمشارك أساسي في صناعة السلام الشامل، بالتالي فالحفاظ على التعاون والتنسيق معها يمثل عنصرا مركزيا، ويحمل أيضا حفاظا على كيان قوى الحرية والتغيير وعدم تلاشي دورها في الشارع السوداني.

وأجرى عمر البشير زعيم حزب المؤتمر السوداني، القيادي بقوى الحرية والتغيير، حوارات مع قيادات الجبهة الثورية الأيام الماضية في جوبا حول تعقيدات المشهد السياسي والتحضير لجولة تفاوضية بعد سلسلة من الجولات في الخرطوم وأديس أبابا والقاهرة وجوبا.

لم يشمل الاندماج الموحد حركتين مهمتين. الأولى الحركة الشعبية- قطاع الشمال، جناح عبدالعزيز الحلو، وتقاتل

بإعلان وحدتها، واختيار الهادي إدريس رئيسا لها، ومالك عقار نائبا له، تطوي فصائل الجبهة الثورية السودانية صفحة خلافات استمرت طويلا، عطلت فرص التوصل لموقف تفاوضي موحد حول القضايا المتعلقة

بالسلام في السودان. وتريد الجبهة التي باتت شريكا أساسيا في عملية السلام، أن تحافظ على دور المؤثر بالمشهد السياسي المعقد.

لأنها شملت القيام بإجراء تعديلات في ما يعرف بدستورها وتطوير نظامها الأساسي لاستيعاب متطلبات السلام والتعامل مع استحقاقاته، والحرص على التفاوض برؤية موحدة وموقف مشترك. وقع الاختيار ولمدة عامين على، الهادي إدريس بحين رئيس حركة تحرير السودان- المجلس الانتقالي ليكون رئيسا للجبهة، ومالك عقار رئيس الحركة الشعبية- قطاع الشمال نائبا له، وجبريل إبراهيم رئيس حركة العدل والمساواة أمينا عاما.

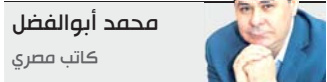
تؤكد عملية توزيع المناصب أنها وسيلة وليست غاية، لأن مني أركو ميناوي رئيس حركة تحرير السودان تتنازل طواعية عن رئاسته للجبهة قبل انتهاء مدته، كي يفسح المجال للهادي إدريس ليتبوأ مقعده في مرحلة الوحدة الاندماجية وما تتطلبه من مسوغات قانونية عرف بجدارته فيها، وحكته في إدارة حوار مصري منتظر مع السلطة

تشير التحركات الأخيرة إلى أن عناصر الجبهة الثورية تريد توسيع قواعدها الجماهيرية في الأقاليم التي كانت حافلة بالصراعات

سبق هذه الخطوة بوقت قليل إعلان 4 حركات مسلحة في بيان مشترك استعدادها التفاوض مع مؤسسات السلطة الانتقالية بوفد مشترك والالتزام بتحقيق السلام. ووقع على البيان الطاهر حجر رئيس تجمع قوى تحرير السودان، وجبريل إبراهيم، والهادي إدريس، ومني أركو ميناوي. وجميعهم يقيمون في دولة جنوب السودان.

تمتين جبهة دارفور

في اليوم الذي كشفت فيه الجبهة الثورية عن خطواتها الاندماجية، أعلنت ما يسمى بـ"هيئة محامي دارفور"، وهي هيئة مستقلة تأسست عام 1995 في غرب السودان، عن ترتيبات لعقد ملئق تشاوري في جوبا يجمع الحركات المسلحة والقوى المدنية في إقليم دارفور،



محمد أبو الفضل كاتب مصري

لم يكن مفاجئا أن تعلن الجبهة الثورية السودانية، الثلاثاء، عن وحدة اندماجية كاملة، من جوبا عاصمة جنوب السودان، بين مكوناتها السياسية والعسكرية. فالتحركات السابقة لفتت الانتباه إلى رغبة كبيرة لدى قادة الفصائل المسلحة في التفاوض مع قوى الحرية والتغيير من منطلق جماعي قوي، وتحاشي أخطاء مرحلة ماضية كان التسابق فيها يتم فرديا من الخروطوم.

عندما أخفقت الحوارات الأخيرة مع قوى الحرية والتغيير ومع المجلس العسكري، في التوصل إلى قواسم مشتركة قابلة للتنفيذ الفوري بدأت قيادات الجبهة تستعد للخطوة التالية من التفاوض مع السلطة الانتقالية المسؤولة عن التوصل إلى صيغة واقعية للسلام الشامل في ربوع السودان خلال الستة أشهر المقبلة.

ويستلزم ذلك جاهزية كبيرة من الحركات، ورؤية واضحة لقادتها، وضمانات إقليمية وربما دولية، لأن مخرجات هذه المرحلة من المفترض أن تنهي إشكالية قديمة متجذرة وعلاقة ملتبسة بين المركز والأطراف، وتؤسس لآخرى متينة تكون سندا للسودان وتمنع عنه شبح تفكك الأقاليم الذي طارده سنوات طويلة.

بصر سيلفا كير ميارديت رئيس دولة جنوب السودان على جمع الفصائل المسلحة في السودان تحت إشرافه، ودعاها أكثر من مرة إلى الاجتماع في جوبا للحوار والتفاهم في ما بينها ومع غيرها من القوى السياسية في السودان. بدت قضية تجسير الهوة بين السودانيين مسألة حيوية تتجاوز قدرة سيلفا كير على خفض التوتر مع معارضي نظامه. ما يعني أن الهوة والأمن والاستقرار في الجارة الشمالية (السودان) مقدم على حل أزمة تعثر السلام في جنوب السودان لأنه غير منفصل عنه.

تنطوي الخطوة المتقدمة التي خطتها الجبهة الثورية من جوبا لتوحيد جناحيها السياسي والعسكري على كثير من الرسائل الحالية والمعاني المستقبلية،

بريكست يُنعش آمال مؤيدي استقلال اسكتلندا

الاستقلال الاسكتلندي في القرن الثالث عشر الغزاة الإنجليز في معركة "جسر ستيرلينغ" سنة 1297. أعدم والإس في لندن سنة 1305، أين شق وأُنزل قبل موته، أين قطع جسده وفصل رأسه، واعتبر خائنا ملك إنكلترا إدوارد الأول.

سنة 1995، لعب الممثل الأمريكي الشهير، ميل غيبسون، دور البطولة في فيلم "برايڤ هارت" (القلب الشجاع) الذي يروي قصة والإس. والهم موير الذي كان يلتقط الصور مع السياح بسيفه الطويل، حيث وُفد صيغة غيبسون الشهيرة من الفيلم حين صرخ "الحرية" قبل أن يموت. ولا يرى الممثل أن موقف وستمنستر قد يتغير. وقال متشائما "يبدو الأمر وكأنني أركب سيارة خرجت عن السيطرة، ولا أستطيع التحكم في وجهتها. هذا ما يبدو عليه الحال الآن. تم اختطاف البرلمان. ليس لدينا أي رأي. لا تمتلك اسكتلندا صوتا. لو كنا في أي بلد ديمقراطي أو سياق طبيعي آخر، لكانت لنا فرصة جيدة لتحرك".

ويرى البعض أن بريكست سيعزز قضية الاستقلال. وعلقت الإعلام الاسكتلندية داخل وخارج مصنع ديل ماكوين لتقطير كحول البذور البيضاء وعنب الجونيبير. وقال ماكوين "أنا متفائل حيث اعتقد بأن اسكتلندا ستكون دولة مستقلة. أمل أن يحدث ذلك وأدعو من أجل تحقيقه. اعتقد أن فوضى خروج بريطانيا كانت مفيدة لقضية الاستقلال، وذلك لأن لندن فرضت على البلاد قرارا لم تصوت من أجله".

استفتاء سنة 2014، وإن التصويت الثاني سيخلق المزيد من الانقسامات داخل البلاد التي مزقتها التصادم بين الأجيال والاختلافات الإقليمية والسياسية والاقتصادية. بسبب أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ويرى بعض الاسكتلنديين أن رئيس الوزراء بوريس جونسون قد ينسب في فرضين. واتخذ جونسون خطوات لتعليق البرلمان لجزء من الأسابيع المتبقية قبل موعد الرحيل المقرر في 31 أكتوبر. وقال زعيم الكتلة الاسكتلندية في مجلس العموم، إيان بلاكفورد، مخاطبا جونسون خلال أول جلسة عقدها البرلمان البريطاني بعد انتهاء عطلته الصيفية "هل أنت ديمقراطي أم لا؟ هل تحترم إرادة الشعب الاسكتلندي أم لا؟ لم يصوت الشعب الاسكتلندي لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لم يصوت شعب اسكتلندا على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون صفة. لم يصوت لصالح حزب المحافظين. وبالتالي، لم يصوت لرئيس الوزراء هذا".

رنت هذه الاتهامات بين مؤيدي الاستقلال شمال الحدود المفتوحة التي تجمعهم مع إنكلترا. ويقول الممثل المقيم في إدنبرة، غيلكريست موير، إنه شعر دائما بأنه اسكتلندي وليس بريطانيا، وأنه يرى علم الاتحاد في المملكة المتحدة على أنه "رمز للقمع".

في واحد من أدواره التمثيلية، ارتدى موير ملابس مثل السير ويليام والإس، وروى للسائحين كيف واجه بطل

تتحول اسكتلندا إلى مشكلة تؤرق كل من يتولى السلطة في لندن. وبدلا من تقييد أنفسهم بالمملكة المتحدة التي يستعزل نفسها عن الكتلة، بصّر دعاة الاستقلال الاسكتلنديين على تنظيم استفتاء آخر للاتحاد عن لندن وربما للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وأصبح بعض أولئك الذين صوّتوا ضد الاستقلال، والذين قالوا إن وضع اسكتلندا سيكون أفضل داخل المملكة المتحدة، مترددين في آرائهم.

كان كريس ديرين، وهو مدير مركز تكبير في اسكتلندا، من معارضي استقلال بلاده سنة 2014، واصفا الفكرة بأنها غريبة و"لا يمكن تصورها" في تصريحاته السياسية التي أدلى بها في تلك الفترة. ومع اقتراب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تغيرت نظرة ديرين. قال إنه لا يعتقد أنه لن يصوت بـ"نعم" بعد، لكنه لم يعد يرى الفكرة أمرا لا يمكنه تصوره. وأكد أنه يعرف اشخاصا صوّتوا مثله في سنة 2014، لكنهم غيروا رأيهم أو أصبحوا مستعدين لمناقشة فكرة الاستقلال.

ويضيف "إذا أصبحت اسكتلندا مستقلة في 2025 أو 2030، سيكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي السبب الرئيسي لذلك. لقد وضعت القضية اسكتلندا ضد إنكلترا". وقد لا يتمتع الاسكتلنديون بفرصة ثانية للاستقلال. استبعدت حكومة المملكة المتحدة هذا الاحتمال أكثر من مرة، قائلة إن الاسكتلنديين عبّروا عن رغبتهم في

يتوقعون صعوبة اقتصادية بحلول 31 أكتوبر، وهو الموعد النهائي للخروج الذي يمكن أن يتم دون اتفاق من شأنه تخفيف الأزمة.

خلق الاستياء من احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون صفقة رغبة قوية في الاستقلال داخل مدن اسكتلندا، وعند الانتهاء من معضلة الخروج من الاتحاد الأوروبي، يمكن أن

للمملكة المتحدة ومركز القرار في لندن.

لكن، جاء استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد سنتين من الاستفتاء العام لاستقلال اسكتلندا. وبينما صوّتت بريطانيا لمغادرة الاتحاد الأوروبي، برز الاسكتلنديون كأكبر معارضين حيث جذّبا البقاء.

جرفت اسكتلندا على الرغم منها في تجاه يعارضه الكثير من سكانها الذين



معركة "جسر ستيرلينغ" حاضرة بقوة في عملية الحشد لاستفتاء جديد على استقلال اسكتلندا

عبدالكريم الزبيدي لـ «العرب»: أتعهد بفتح ملف «الجهاز السري» لحركة النهضة النظام السياسي الحالي هجين والاستفتاء مدخل لتغييره



مرشح مستقل يحظى بدعم عدد كبير من الأحزاب

مرة أخرى إلا بالحوار القائم على الروح الوطنية... وينسحب هذا الموقف على عضوية تونس غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، حيث أكد الزبيدي، حرصه على استثمار هذه الفرصة لدعم المصالح التونسية والانتصار للقضايا العربية عبر الدفع باتجاه إيجاد حلول لها، باعتبار أن الأوضاع في فلسطين وليبيا وسوريا ملحة جدا. وضمن هذا الهامش يحاول الزبيدي رسم خطوط عمله إذا فاز بالانتخابات الرئاسية، حيث تبدأ بالوضع الداخلي ومحاولة إصلاحه وفقا لمقتضيات الدستور، ولا تنتهي عند تفعيل الدبلوماسية التونسية رغم تدخل الحسابات الإقليمية والدولية، وتشابك معادلاتها.

علاقة بالسياسة الخارجية التونسية، التي تبقى حصريا من صلاحيات الرئيس القادم. وفي هذا السياق يقول الزبيدي لـ «العرب» في رده على سؤال حول الكيفية التي سيتعامل بها مع الملف الليبي، إن «الاقترال الداخلي في ليبيا والمغذى أحيانا من أطراف خارجية لن يجدي نفعاً، والأشقاء في ليبيا تورطوا مع الأسف في هذه المازق، ما خلق لنا في تونس ضغطاً وتهديداً إضافيين... لذلك ساعمل على دفع الحوار الوطني الليبي بتأطير إقليمي ودولي... ولا خيار إلا هذا، ليبيا جار عزيز أمنه من أمننا والعكس بالعكس».

ورأى أن رئاسة تونس للقمعة العربية «تمثل أرضية ملائمة لتساهم الدبلوماسية التونسية في آفاق الحل لمجمل الأزمات في المنطقة الذي لا نراه

المساواة بين المرشحين، ومُستغلا بغير وجه أخلاقي لموقعي الوزاري في حملتي الانتخابية، حيث ينسحب هذا الخيار على الإغتيالات السياسية التي عرفتها البلاد».

ويسعى الزبيدي بهذه الإجابات التي تقترب كثيرا من التعهدات إلى التأكيد على أن جملة المسائل المطروحة على رئيس الدولة القادم لن تكون لعبا في الفراغات السياسية الحاصلة، بقدر ما هي محاولة لإعادة رسم التوجهات العامة بابعادها الإقليمية والدولية التي ستكون حاضرة دون شك خلال العهدة الرئاسية القادمة.

وتأخذ تلك الأبعاد حيزا كبيرا في المقاربة السياسية للزبيدي، وتحديدًا حين يتعلق الأمر بمختلف التطورات في المنطقة بمشاهداتها المتعددة، وذلك في

الوقت «من موقع رئيس الجمهورية، بفتح الغاز ملف الجهاز السري».

وردا على سؤال بخصوص الأصوات التي تعالت لمطالبته الآن بكشف خفايا هذا الملف باعتباره وزيرا للدفاع، اعتبر الزبيدي أن ذلك «يعكس خلطا ومزايعة، لأن التحفظ من حيث الأصل واجب حتى لو غادرت كافة مؤسسات الدولة، ثم إن هذه القضية لا تتعلق بوزارة الدفاع وحدها، وإنما بوزارات ومؤسسات وسلطات وأجهزة أخرى».

وشدد في هذا السياق على أن «موقع رئيس الجمهورية هو الموقع الوحيد المخول له أن يحرّك كل ذلك للكشف وتحكيم القانون»، لافتا في نفس الوقت إلى حرصه على المساواة بين المرشحين، وهي التي اختارت 26 مرشحا ليتنافسوا في الانتخابات من أصل حوالي مئة طلب.

يأمل المرشح للانتخابات الرئاسية التونسية، عبدالكريم الزبيدي، أن ينتهي السباق نحو قرطاج باختيار الرئيس الأنسب الذي سيعمل على تثبيت المسار الديمقراطي من جهة، وعلى إصلاح الهفوات والأخطاء التي شابت النظام نتيجة كل ما شهدته البلاد منذ سنة 2011، ومن بين هذه الإصلاحات التي تحدث عنها الزبيدي في حوار مع «العرب»، إصلاح النظام السياسي الراهن الذي وصفه بأنه «هجين»، ويتعين استفتاء الشعب حوله.



تونس - تعهد المرشح للسباق الرئاسي التونسي السابق لأوانه، عبدالكريم الزبيدي، بفتح ملف الجهاز السري لحركة النهضة الإسلامية، وتفكيك الغارزة في صورة فوزه بهذه الانتخابات التي انطلقت حملاتها الدعائية في داخل تونس وخارجها، واصفا في نفس الوقت النظام السياسي الراهن في تونس بأنه «هجين»، ويتعين استفتاء الشعب حوله.

وقال الزبيدي في حديث لـ «العرب»، إنه «لا خلاف في أن نظامنا السياسي هجين، فلا هو برلماني، ولا هو رئاسي، هو تلفيق مرتجل بين نظامين، وقد ظهرت اليوم بالممارسة مفارقاته وتغراته، منها أن رئيس الدولة المنتخب شعبيا أقل صلاحيات من رئيس الحكومة المعين».

لا بد من آليات دستورية لتغيير النظام السياسي والانتخابي الذي ظهرت فيه عيوب وثغرات هو الآخر عيوب وثغرات

لذا يُضيف الزبيدي، «لا بد من آليات دستورية لتغيير نظامنا السياسي والانتخابي الذي ظهرت فيه هو الآخر عيوب وثغرات، ولعل الإحالة على الاستفتاء الشعبي هي الآلية الدستورية الأنسب، إلى جانب إمكانية اللجوء إلى الآليات الأخرى».

ويُشير إلى الزبيدي (69 عاما)، الذي اختار «الوفاء لتونس الوفاء للوطن»، شعارا لحملته الانتخابية في هذا الاستحقاق الرئاسي، على أنه رجل دولة بامتياز، لاسيما وأنه تولّى العديد من

الانتخابات الرئاسية اختبار حاسم في تثبيت المسار الديمقراطي في تونس

بتبويض أموال، أصرت الهيئة على أنه سيبقى مرشحا ما لم يصدر قرار قضائي في شأنه.

ويرى الحناشي أن قرار الهيئة الإبقاء على ترشيح القروي «امر يؤكد استقلاليته وعدم رضوخها للضغوطات المختلفة التي طالبت بإسقاط ترشيحه».



وبدأت الحملة الانتخابية قبل موعدها بالنسبة إلى البعض، وكان الفضاء الافتراضي مساحة لها، إذ انتشرت الصفحات الممولة الناطقة بأسماء المرشحين، وما انفك عدد المخترطين فيها يتزايد بسرعة، وأهمها صفحة منسوبة لوزير الدفاع المستقل عبدالكريم الزبيدي الذي نفى أنه يملك صفحات خاصة به. وأشادت منظمات دولية مختصة في مراقبة الانتقال الديمقراطي والانتخابات بتونس خلال التجارب السابقة، ومن بينها بعثات الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي. وأقرت غالبية هذه المنظمات بوجود بعض الثغرات في المسارات الانتخابية، لكنها أكدت في المقابل أنها لم تؤثر على النتائج النهائية. وقال الحناشي «نجاح تنظيم الانتخابات هو نجاح لتجربة الانتقال الديمقراطي ودعم لها وبإمكان أن تستفيد منها دول المنطقة التي تعيش انتقالا مماثلا».

الانتخابات محمد مرزوق أن «الهيئة لم تقدم بعد الطرق الواضحة في عملية تحديد ومراقبة التمويل والإنفاق».

وراعت الهيئة سنوات من الخبرة منذ سقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي وشق البلاد طريقها نحو الممارسة الديمقراطية، إذ نظمت أكثر من جولة انتخابات تاريخية، بينها انتخاب المجلس التأسيسي في 2011 وبعد الثورة، والانتخابات التشريعية والرئاسية الأولى بالاقتراع العام في 2014، وأول انتخابات بلدية ديمقراطية في 2018. لكن هذا لا يعني أنها ستتمكن من تجاوز الصعوبات الحالية بسهولة.

وتوضح بن سليمان «الهيئة راكمت تجارب سابقة مهمة لكن تبقى الأمور معقدة، لأن القوانين تتغير ولأن عدد المرشحين أكبر والمناخ السياسي يتغير وعليها أن تتأقلم». إلا أن استاذ التاريخ السياسي المعاصر عبداللطيف الحناشي يعتبر أن سرعة رد فعل الهيئة إثر وفاة الرئيس عبر طلب تقديم المهل «مؤشر مهم على جاهزيتها في معالجة الأمور بروية وحكمة».

تزايد الإحتقان بين المتنافسين قبيل انطلاق الحملة الانتخابية في الثاني من سبتمبر ما زاد من صعوبة مهام الهيئة. وبعد توقيف صاحب قناة «نسمة» الخاصة نبيل القروي، أحد المرشحين البارزين إلى الرئاسة، بتهمة تتعلق

ومن أبرز التحديات التي تواجه الهيئة أيضا، تسريع تنظيم دورات تكوينية متقدمة لمراقبين ومشرفين سيتواجدون في مراكز الاقتراع ويراقبون الحملات والتمويل الانتخابي. وشاركت في الدورات وزارات متخصصة والبنك المركزي. وسيتحقق المراقبون من عدم لجوء المتنافسين إلى تمويل خارجي وتجاوز سقف التمويل الذي حدده القانون.

وتقول الناطقة الرسمية باسم الهيئة حسناء بن سليمان «سيتم تكوين حوالي 55 ألفا بين مراقبين ومشرفين... كما تحاول الهيئة دوما أن تقدم الأفضل خصوصا في ما يتعلق بمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي والتمويل».

لكن، يرى رئيس منظمة «مراقبون» المتخصصة في مراقبة تحالول الهيئة دوما أن تقدم الأفضل خصوصا في ما يتعلق بمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي والتمويل».

لكن، يرى رئيس منظمة «مراقبون» المتخصصة في مراقبة تحالول الهيئة دوما أن تقدم الأفضل خصوصا في ما يتعلق بمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي والتمويل».

الرئاسية المؤقتة المحددة بـ90 يوما على أقصى تقدير. كما استحصلت الهيئة التي ينتخب البرلمان أعضاها التسعة، على الجبر المستخدم في عمليات الاقتراع لليصم، وبدأت كل التحضيرات للوجستية. وهي التي اختارت 26 مرشحا ليتنافسوا في الانتخابات من أصل حوالي مئة طلب.

غياب الثقة

كسبت الهيئة رهانا آخر تمثل في تسجيل أكثر من سبعة ملايين ناخب بعد حملة إعلامية ودعائية مكثفة، تمكنت بعدها من تسجيل نحو مليون ونصف مليون ناخب جديد، 60 بالمائة منهم من الشباب، محققة رقما قياسيا في هذا المجال منذ انتخابات 2011.

ولم يكن ذلك بالأمر السهل بالنظر إلى نسبة العزوف عن الاقتراع في الانتخابات البلدية التي جرت منتصف العام 2018 والتي شارك فيها ثلث المسجلين فقط. ولا يعلم كم ستكون نسبة المقترعين في الانتخابات المقبلة، خاصة في ظل حالة الإحباط وعدم الثقة المسيطرة على الشارع التونسي.

تونس - تزداد الحملة الانتخابية في تونس سخونة مع اقتراب يوم الانتخابات (15 سبتمبر)، ويرفع معها المرشحون من سقف وعودهم فيما يبدو الشارع التونسي حائرا وضائعا وسط هذا الكم من المرشحين ومن الأخبار والإشاعات والتفاصيل التي تمتلئ بها مواقع التواصل الاجتماعي وتبادلها الفضائيات المتنافسة، والتي لا يخفي بعضها ميولاته أو تنجيجه لمرشح على حساب آخر.

وسط هذه الضوضاء الانتخابية يبحث التونسيون عن وجه الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، الذي نجح في انتخابات 2014 في امتصاص هذه الحيرة البادية اليوم، وكان الطريق واضحا أمام الناخبين إما حزب حركة النهضة الإسلامية، بمشروعه الغريب عن المجتمع التونسي، وإما نداء تونس، حامى مبادئ الجمهورية ومشروع دولة الاستقلال.

طريق ضبابي

اليوم، يبدو هذا الطريق ضبابيا بالنسبة للناخبين الذين حاول كثير منهم استحضار صورة الباجي، التي كان لافتا أنها حلت محل صورة الحبيب بورقيبة في هذه الانتخابات.

سعى أغلب الناخبين، من غير الإسلاميين، والحزب الدستوري الحر، إلى عبير موسي التي تروج لنفسها باعتبارها سليلة العائلة البورقيلية. تحتوي قائمة المرشحين على 26 اسما،



تناقضات تهدد المشهد السياسي الجزائري



أزرع عمر
كاتب جزائري

سجيناً في سجن الحراش، بأنه كان يفسره المحللون السياسيون على أنه محاولة منه للاصطفاف بشكل مرتجل

ومختلق إلى جانب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الذي وضع شقيق الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة في سجن الحراش، بهدف التقرب منه لحمايته من المحاكمة ومن أجل الحفاظ على موقعه كرئيس حزب كبير ضمن بنية النظام الحاكم. وتفيد القرائن أن محمد جميعي، الذي يواجه الآن خطر إسقاط الحصانة عنه من طرف البرلمان الذي كان يرأسه منذ مدة قصيرة، لم ينطق يوم كان سعيد بوتفليقة صاحب نفوذ في أعلى هرم السلطة بمثل هذا التصريح ضده أو ضد شقيقه عبد العزيز بوتفليقة، وبالعكس فإن كل الكلمات التي ألقاها سابقاً وهو على رأس البرلمان أو في قيادة حزب جبهة التحرير الوطني كان قد أصّر فيها على شرعية النظام الحاكم وحق بوتفليقة في الترشح للعهدة الخامسة. وفي سياق تفاقم هذه التناقضات التي تثقل كاهل الحياة السياسية الجزائرية نجد سليمان شنين، رئيس البرلمان (الغرفة السفلى)، قد دعم سابقاً وها هو يواصل دعمه الآن، وذلك من خلال الكلمة التي ألقاها مؤخراً على أعضاء هذه الغرفة، دعوة رئيس أركان الجيش إلى الانتخابات الرئاسية في الوقت الذي يصرح فيه شنين باستمرار بأنه جزء من الحراك الشعبي، مع العلم أن هذا الحراك لم يكلفه بالنيابة عنه للقيام بموافقة دعوة رئيس الأركان.

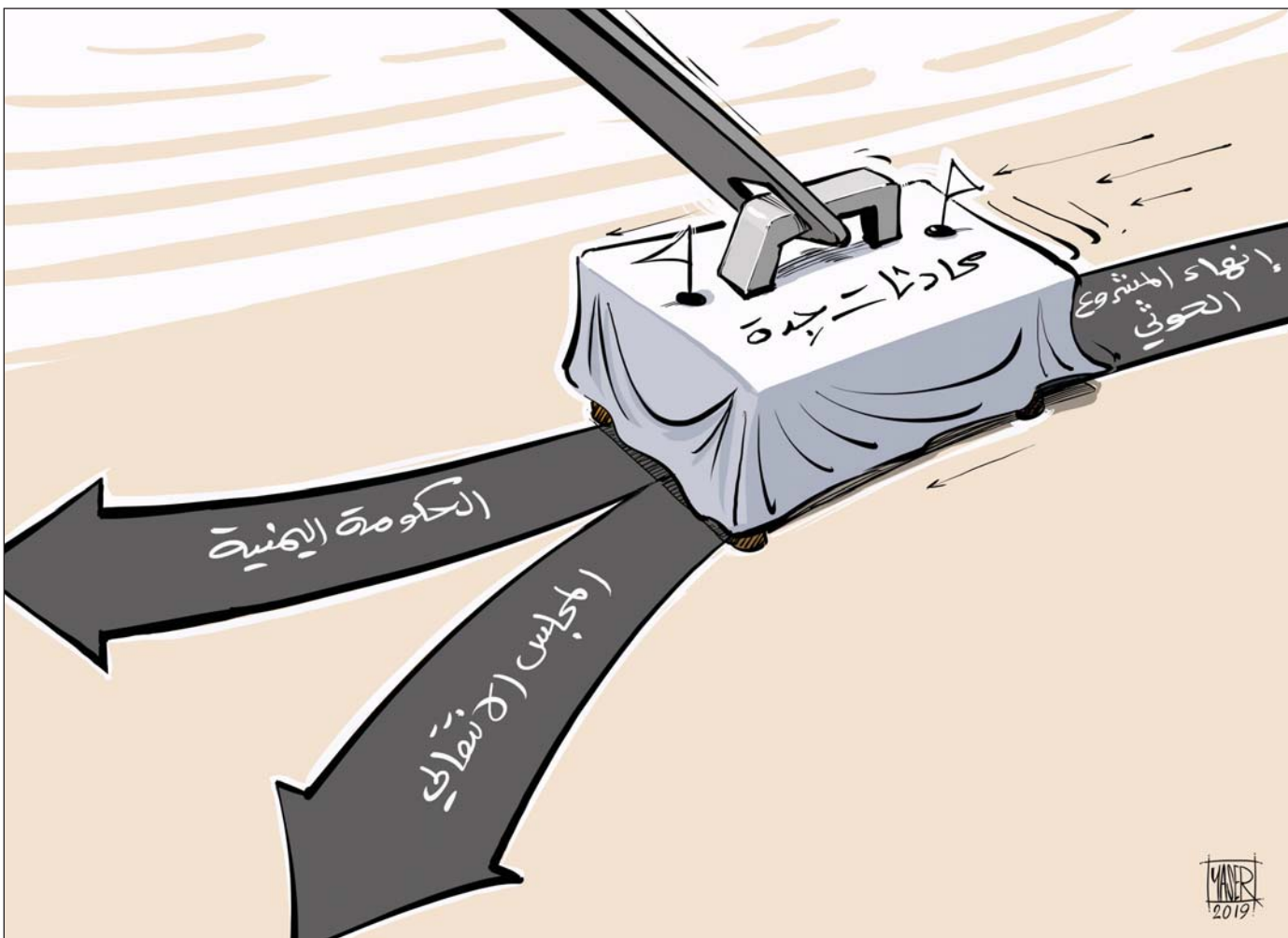
ولاحظ هنا أن كثرة هذه التناقضات والتصريحات المتناقضة تعني في العمق وجود ولاءات مختلفة وصراعات حادة متنوعة في تضاريس المشهد السياسي الجزائري الذي ينذر بتطورات دراماتيكية خطيرة، ومنها إمكانية فرض حالة الطوارئ من قبل أطراف ما فتئت تسعى إلى إعادة حكم الرجل الواحد أو الشلّة بالقوة. وتنبغي الإشارة هنا إلى أن كل هذه التناقضات التي تنخر الحياة السياسية الجزائرية ويعاد تفريقها نمطياً في خطابات وممارسات جوقة النظام الحاكم في الجزائر، لم تستورد من خارج البلاد بل هي نتاج مركب من أشكال الزعامات الفردية ذات الطابع الإقطاعي التي انتجتها ولا تزال تنتجها البنية الثقافية والاجتماعية والنفسية الجزائرية المختلفة التي تسوق منذ الاستقلال في مختلف أجهزة الحكم، وعلى مستوى أحزاب الموالات، ولدى الكثير من أحزاب المعارضة، ويبدو أن الحراك الشعبي نفسه قد بدأ يصاب الآن بهذه اللوثة الخبيثة، مع الأسف، حيث يظهر فيه أفراد معينون ومكررون يومياً (لا يتجاوز عددهم سكان عمارة من طابقين) ويقومون بممارسة طقوس النرجسية السياسية كالظهور بمظهر الأبطال المنقذين من الضلال، ويمعنون في التسويق لأنفسهم كممثلين لخمسة وأربعين مليون جزائري وجزائرية، والأدنى والأمر هو أن وسائل إعلام جزائرية معروفة ومعينة هي التي تغذي هذه الظاهرة بهدف تفرغ الحراك الشعبي من روحه الجماعية، وتحويله إلى سقيفة بن ساعدة جزائرية معاصرة.

حفل المشهد السياسي الجزائري هذا الأسبوع بالكثير من التكررات والتصريحات الملتفة للنظر، ومنها رفض نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح، لأي تدخل أجنبي في الشأن الداخلي الجزائري، وكذلك اقتراحه البدء في تهيئة المناخ للمشروع في الانتخابات الرئاسية قصد حل الأزمة العالقة المتمثلة في استمرار مظاهرات الحراك الشعبي، وبروز مطالب الطلاب الجزائريين خلال مظاهراتهم الثلاثاء الماضي، والتي تجسدت في شعاراتهم المرفوعة التي أكدوا فيها رفضهم السماح بإجراء الانتخابات الرئاسية من دون إشراكهم في الحوار الوطني وإسقاط كافة رموز عصابة النظام أولاً.

الدهش في الأمر أن المطالبة بالمشاركة في الحوار تتناقض مع عدم اعتراف الحراك الشعبي بلجنة الحوار التي يرأسها رئيس البرلمان السابق كريم يونس، مع العلم أن حركة الطلاب تقدم نفسها كجزء عضوي من الحراك الشعبي. هناك تناقض آخر في المشهد الجزائري وقد عكسه انعقاد اجتماع البرلمان للنظر في طلب وزير العدل برفع الحصانة عن بعض أعضاء البرلمان وهم بن حمادي إسماعيل وبري الساكر ومحمد جميعي الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني. ويقال إن رفع الحصانة عن أفراد هذا الثالوث هو من أجل تفعيل القوانين لحاكمتهم بسبب القضايا التي رفعت ضدهم في محاكم الدولة. فكيف يفعل أن ينضّب محمد جميعي على رأس البرلمان (الغرفة السفلى) ثم كزعيم لحزب جبهة التحرير الوطني في ظرف زمني قياسي جداً، في الوقت الذي تعرف فيه المخابرات وجهاز القضاء الشيء الكثير عن أسرار ملفاته التي فتحت الآن فقط حيث يتهم بتهم خطيرة قد تؤدي به إلى السجن؟

التحركات والتصريحات المتناقضة تعني وجود ولاءات مختلفة وصراعات حادة متنوعة في المشهد السياسي الجزائري الذي ينذر بتطورات خطيرة، منها إمكانية فرض حالة الطوارئ من قبل أطراف ما فتئت تسعى إلى إعادة حكم الرجل الواحد

وهكذا يمكن لنا تأويل التحرك المضاد لمحمد جميعي ضد محند أو عمر بلحاج الأمين العام بالنيابة لمنظمة المجاهدين، الذي يتهمه بكتابة بيانات ضد حزبه تدخل في نطاق صرف الأنظار عن مشاكله مع المحاكم ومع جهات داخل النظام لا ترغب فيه كأمين عام لحزب جبهة التحرير. أما اتهامه لسعيد بوتفليقة، الموجود الآن



تونس.. الغش المتعمد في الوعود الانتخابية



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا تخلو المواجهة الانتخابية في تونس من محاولات مستميتة لاستغلال الشعب واستبلاؤه من قبل المرشحين للرئاسة وحملاتهم وداعميهم، وخاصة من الإعلاميين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي. فالأغلبية الساحقة من المتنافسين على كرسي الرئاسة في تونس، يطلقون العنان لوعود سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية يعرفون أنها لن تتحقق، وأنها مجرد أوامير يراد لها أن تعتش في عقل المتلقي عسى أن تكون الوقود الحيوي الذي يدفع بصاحبه لانتخاب هذا المرشح أو ذاك.

وعود المرشحين للانتخابات الرئاسية في تونس تصطبغ بحقيقة مهمة وهي أن صلاحيات رئيس الدولة محدودة وفق دستور العام 2014 رغم أنه ينتخب مباشرة من الشعب، ولا تتجاوز تقريباً الدفاع والأمن القومي والعلاقات الخارجية وتعيين مفتي الديار، بينما تحتاج مبادراته التشريعية إلى قوة برلمانية تستدعيها. في حين أن الفاعل الأساسي في السلطة التنفيذية هو رئيس الحكومة الذي لا ينتخب مباشرة، بحيث أنه المسؤول عن الاقتصاد والتنمية والاستثمارات الكبرى وعلى إدارة الأسواق والصفقات والموازنات الحكومية والملفات الاجتماعية وغيرها.

بعض المرشحين للرئاسة يحاولون استغلال مسألة مهمة وهي أن التوسيين عاشوا على امتداد 53 عاماً تحت حكم نظام تعود فيه جميع مقاليد السلطة إلى رئيس الجمهورية، لإقناع الناخبين بأنهم قادرين على تحقيق إنجازات غير مسبوقة وخاصة في المناطق الداخلية للبلاد، لذلك نراهم يخاطبون الشعب وكأنهم يتنافسون على كرسي الرئاسة في بلد نظامه رئاسي، وفي ذلك غش متعمد يستهدف بالأساس تزوير نوايا التصويت.

من المرشحين للانتخابات من وصل به الأمر إلى إطلاق وعود بإعادة الحياة إلى الاتحاد المغاربي وبتنفيذ مشاريع مع دول كالجزائر وليبيا، مثل مناطق حرة مشتركة والاكتفاء ببطاقة الهوية الوطنية للتنقل، وكأنه يستطيع تنفيذ ذلك بضغطة زر، أو أن بيده قرار الحكم في تلك الدول.

ومن المرشحين للرئاسة كذلك من يتحدث عن فرنسا بوصفها دولة عدوة، ويعد بمراجعة اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بشروطه أو إلغائها، على أساس أنه سيشكل مشروع استقلال وطني، رغم أنه

يعرف أن تونس توجد في منطقة مضطربة وتعيش على القروض والمنح والمساعدات، ولا تمتلك مبادرات الضبط على العواصم الكبرى، وتراجعها عن أي اتفاقيات للشراكة سيجعلها الخاسر الأكبر في ظل وجود منافسين فعليين لها في المنطقة، يستفيدون من كل خطأ يرتكبه حكامها ونخبته السياسية. هناك من المرشحين للرئاسة الحزبيين من يقدمون برامج أعدتها أحزابهم للانتخابات البرلمانية على أنها برامجهم الرئاسية، وفي ذلك خلط متعمد، حيث لا أحد يضمن أن المرشح الذي سيصل إلى قصر قرطاج سيُسند بكتلة نيابية كبرى من حزبه لترميز مبادراته التشريعية، أو لتزكية رئيس حكومة من داخل منظومته الحزبية، ولذلك فإن الربط بين البرامج الرئاسية والبرلمانية يمثل بدوره استغلالاً للناخبين.

وهناك من المرشحين للانتخابات، وخاصة المستقلين منهم، من يعمنون في إرسال الوعود الانتخابية وكأنهم من سيسيروون البرلمان والحكومة إلى جانب الرئاسة، وهو أمر يتعلق إما بمراهقة سياسية أو بنية الغش المتعمد، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالحديث عن قرارات مصرفية ومشاريع استراتيجية كبرى وبيدات تحولت غير مسبوقة في الحياة المعيشية للمواطن. حتى موضوع ما سمي بالثروات المنهوبة، ليس أكثر من ورقة للمزايدات الانتخابية في سوق السياسة، فتونس ليست دولة ثرية بالنفط والغاز كما يقال، وهناك إحصائيات وأرقام دولية موثقة تحدد كميات الإنتاج والتصدير والاحتياطات الموجودة تحت أرض كل دولة وفق معطيات لا تستطيع أي حكومة إخفاؤها.

والأكيد أن الدعوة إلى تأميم تلك الثروات ليس أكثر من خطاب عاطفي، إلا إذا كان المقصود تأميم الشركات الأجنبية المعنية وهو ما لن يتحقق لاعتبارات عدة، وتكفي الإشارة هنا إلى الخسائر الفادحة التي لحقت بالشركات التي كانت تابعة لرموز النظام السابق وتولت الدولة تأميمها أو مصادرتها في العام 2011 لتصبح عبئاً على المجموعة الوطنية وليس مكسباً لها.

التلاعب بعواطف الناخبين، وصل إلى حد التخلي عن ثوابت كان بعض المرشحين للرئاسة يزعمون الدفاع عنها، فالنصف المزدوج كان في ظل حكم الزعيم الحبيب بورقيبة أو الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي من أبرز الداعين للمساواة في الإرث بين الجنسين، ولكنه أمام الامتحان الفعلي أعلن أنه سيرمي قانون المساواة في الميراث في سلة المهملات إذا جيء به إليه، وذلك من باب مغالطة القوى الاجتماعية المحافظة

ومؤثر ومصيري بالنسبة للدولة، ولكن أي وعود بشأنه لن تتحقق في ظل التوافقات السياسية التي لا تزال حركة النهضة جزءاً منها، وقد تستمر كذلك في حال حصولها على نتائج مؤثرة في البرلمان القادم، وبالتالي فإن القضاء لن يخرج من تحت سيطرة السلطة التنفيذية، ولن يتجه للحسم في المسألة، بل سيستمر الوضع كما كان عليه في عهد الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي الذي دخل رئاسيات 2014 بوعود لا تزال ترن في أسماع التونسيين، قبل أن يتبين أنها لم تكن سوى شعارات وسرعان ما تبين زيفها بتوافق مع الإسلاميين، وفق اتفاق سابق على تقاسم السلطة قد تم التوصل إليه في لقاء باريس بينه وبين راشد الغنوشي.

إن أي مرشح مستقل للرئاسة قد يصل قصر قرطاج سيجد نفسه معزولاً في غياب الحزام الحزبي والسياسي الذي يستند إليه وخاصة في البرلمان، كما أن أي مرشح منحزب للانتخابات سيجد نفسه مرتبطاً بالتحالفات القادمة والتي لن تكون النهضة بمعزل عنها، وهي التي خاضت كل تجارب الحكم منذ ديسمبر عام 2011، ولا تقبل الركون إلى المعارضة.

وقد يكون هناك حل وحيد قايم في هذه الظرفية، وهو أن يكون رئيس الجمهورية المنتخب من حزب قوي داخل البرلمان يتحالف مع قوى أخرى قريبة منه لتحقيق الأغلبية القادرة على تشكيل الحكومة بما يسمح بالرفع بالإسلاميين إلى خارج الحكم، وهذا الأمر يبدو صعب المنال على الأقل في الوقت الحالي. في الحملة الداعية للانتخابات الرئاسية في تونس، كل يغني على لبيلاه، ولكن الواضح أن الحسم الحقيقي في ما يتعلق بمستقبل البلاد، سيكون في السادس من أكتوبر القادم موعد الانتخابات البرلمانية.

وعود المرشحين للانتخابات الرئاسية في تونس تصطبغ بحقيقة مهمة وهي أن صلاحيات رئيس الدولة محدودة وفق دستور 2014 رغم أنه ينتخب مباشرة من الشعب، ولا تتجاوز الدفاع والأمن القومي والعلاقات الخارجية وتعيين مفتي الديار التونسية

وخاصة من الإسلاميين حيث يحاول الاستحواذ على أصوات عدد منهم في منافسته عليها مع مرشح حركة النهضة عبدالفتاح مورو للرئاسة. هناك من المرشحين للرئاسة من تحولوا إلى وعاظ دينيين، أو إلى دعاة لا هم لهم سوى التشكيك في دولة الاستقلال وإصلاحاتها وخياراتها الاجتماعية، والحديث عن ضرورة تطبيق الشريعة دون أن يحددوا إن كان ذلك وفق نموذج السودان أو وفق تصور طالبان، بينما يحاول آخرون تقمص شخصية جمال عبدالناصر أو معمر القذافي بشعارات قومية في غير سياقها التاريخي، أو بالهجوم غير المبرر على هذه الدولة أو تلك، وكأنهم نقلوا تونس من موقعها الحالي إلى أميركا اللاتينية، أو جعلوها متاخمة لكوريا الشمالية ليحصّونها بصواريخ كيم جونج أون.

ومن الملفت المطروحة بقوة من قبل المرشحين للانتخابات ملف الجهاز السري والاعتقالات السياسية والتفسير إلى ساحات القتال في دول مثل سوريا وليبيا، وهو ملف مهم





من أجل لقمة العيش بكرامة، الشعب الذي يفتح قلبه وعقله وبيته لشقيقه العربي". الصحافي، جمال الجمال، سخر من الحملات التي تدعو إلى طرد السوريين قائلا "ردوا إليهم ما لهم"، معددا قائمة من الأسماء: فايزة أحمد، دار الهلال، جرجي زيدان، سعاد حسني، نجاة، جول جمال، روز اليوسف، يوسف شاهين. غدا يخرج من بين المهاجرين الجدد يوسف شاهين جديد، وعمر شريف جديد، غدا يملأون مصر كتابا وشعراء وإعلاميين ورجال أعمال يزدهرون في أم الدنيا وتزدهر أم الدنيا بهم. هل هناك أفضل من أبيات شعرية لخليل مطران، الشامي البعلبكي، كتبها في القرن التاسع عشر، ولكنها طازجة طرية وكأنها هي كتبت اليوم نختم بها: شَرَبُوا أَخْبَارَهَا بَحْرًا وَبَرًا وَأَقْتَلُوا أَرْحَارَهَا حَرًّا فَحَرًّا إِنَّمَا الصَّالِحُ يَبْقَى صَالِحًا آخِرَ الدَّهْرِ وَيَبْقَى الشَّرُّ شَرًّا مصر، وانت أم الدنيا، لا تقس على أحفاد الشوام الذين جاءوا إليك مستجيرين.

ويجب عنا رؤية المستقبل؛ طبعاً لا، لم ينته الأمر بإغلاق المطعم، إثر حملات تحريضية لم تكتف بصاحب المطعم، بل نالت من السوريين المقيمين في مصر، وتطورت الأمور لتصل إلى إطلاق دعوات تطالب برحيل السوريين. الحادث عادي، لو كان بين طرفين مصريين لما تناقله أحد، حتى صفحات الحوادث، ولكن أراد البعض توظيفه للإيقاع بين الشعبين، ولو اجتمعنا قليلا لوجدنا أن الزوبعة أثرت من أطراف خارجية خدمة لمصالح قطر وتركيا والإخوان المسلمين، الذين تربوا على سياسة "فرق تسد". سرعان ما تحركت أم الدنيا لواد الفتنة في مهدها، وشنن الآلاف من المصريين هاشتاغ "السوريين— منورين— مصر"، الذي تصدر موقع تويتر بالآلاف التغريدات وملايين المتابعات منذ ظهوره، كل يرحب باللاجئين السوريين في مصر. الأدب رفيق بدوي كتب معلقاً على الحادث "أقدم اعتذاراً للشعب السوري الحر الرائع في كل شيء، حتى في كفاحه

أربعة طوابق، تقف تحفة معمارية، بناء وتصميماً وديكورات، لا تضاهيها إلا محلات هارونز للندنية الشهيرة، هي المركز الرئيسي لشركة الصيدناوي للتجارة والأعمال، أسسها سليم وسامعان صيدناوي، تخصصت في بيع الأقمشة والمنسوجات، التي تصنع في ورش مملوكة لهم. انتشرت فروع الشركة في الإسكندرية والمنصورة وطنطا، وبلغت 70 فرعاً و65 مخزناً. أمنت الشرك في الستينات، وسميت "شركة الملابس والمنتجات الاستهلاكية"، ونظراً إلى قلة خبرة الموظفين الذين أسندت إليهم الإدارة بعد التأميم، تدهورت الشركة ولم يتم تجديد فرع الخازندار الرئيس إلا في عام 1989. من الموسيقى إلى سوق الحميدية.. هكذا غنت صباح، من الخان فريد الأبرش، عام 1958، فرحا بالوحدة بين مصر وسوريا. وهكذا غنى معها الشعبان المصري والسوري. بعد هذا كله، هل نترك حادث شجار في الإسكندرية بين امرأة مصرية وصاحب مطعم يُنسبُ حقائق التاريخ،

مصر وأنت أم الدنيا.. الشوام استجاروا بك فأجيريهم

العالمية الثانية هاجر كثيرون إلى أميركا الجنوبية وأوروبا. دول الخليج كانت مقصداً للمهاجرين من بلاد الشام، بعد ظهور النفط وتحسن مستوى العيش. وحديثاً هاجر البعض إلى أستراليا والصين وأندونيسيا. يقارب عدد السوريين المقيمين في الدول العربية 3 ملايين مهاجر، وفي أوروبا يقدر عددهم بخمسة ملايين. أما في أميركا الشمالية فيقدر العدد بـ12 مليوناً، وفي أميركا الجنوبية يبلغ عدد السوريين الذين ذابوا في المجتمع 12 مليوناً، بينما يبلغ عدد الذين ما زالوا متمسكين بأصولهم 11 مليوناً. وتقيم أكبر جالية سورية على مستوى العالم في البرازيل، وتعود أصول أغلبية هذه الجالية إلى مدينتي حمص واللاذقية، تليها الجالية السورية في الأرجنتين والولايات المتحدة. مع بدايات القرن العشرين، تجاوز عدد "الشوام" في مصر مئة ألف، بين موظف ومهني ومهندس وطبيب وتاجر وفنان، استثمر أثرياًؤهم في مجال الصناعة والتجارة، وقدرت ثروتهم حينها بـمليار فرنك ونصف المليار فرنك، شكلت عشرة بالمئة من الناتج المحلي المصري. لعب "شوام" مصر دوراً طليعياً في تحديث المجتمع؛ فقد أنشأوا دور الصحف، وحدثوا الطباعة والنشر، وعملوا في المهن الحرة والمصارف، وكانوا جزءاً من طبقة ثرية متعلمة. وكانت مصر في ذلك العهد المكان الأكثر انفتاحاً في الدولة العثمانية؛ فقد ضمت قائمة طويلة من الفنانين والأدباء والإعلاميين والمبدعين ورجال الأعمال، جميعهم هاجر آنحضرتهم أم الدنيا. المخرج العالمي يوسف شاهين، والده



علي قاسم كاتب سوري مقيم في تونس ما تشهده سوريا والمنطقة ليس أول الأحرار وليس آخرها. في بلاد الشام، لا يهيم من الظالم ومن المظلوم؛ الصراع سيستمر، بدأ منذ آلاف السنين ولا نعلم متى ينتهي. الجلال والضحية يتبادلان الأدوار؛ من يقتل وهو يظن أنه على حق، ضمن تذكرته إلى الجنة. هكذا قالوا لنا، وصدقنا قولهم. كالأهمل يذهب إلى الجنة الضحية والجلاد، يجتمعان هناك، حيث يتقاسمان خبراتها ويشربان خمورها. لماذا لا نختصر الطريق، ونضع كل الخلافات خلفنا، ونعيش الجنة وهي أمامنا؟ ليست دمشق جنة أرضية، ومياه بردى والعاصي ونهر الكلب تنضخ خموراً؟ ليست هذه المرة الأولى التي ينتشر فيها أهل سوريا في أسواق الأرض (عند استخدام كلمتي "سوريا" و"الشوام" في هذا المقال يكون المقصود بلاد الشام وسكانها، وهذا لا يعني أبداً إقصاء الآخر بل فيه نوع من الاعتراف بمشروعية التسمية؛ فاللبناني شامي، والفلسطيني شامي، مثل السوري، بل أحياناً يكونان شاميين أكثر منه). بدأت الهجرات من بلاد الشام عام 1820، إثر الأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها أثناء الحكم العثماني، وكانت مصر والولايات المتحدة وأميركا الجنوبية، وجهة هذه الهجرات. بعد الحرب العالمية الأولى هاجر سوريون إلى ألمانيا، وأثناء الانتداب الفرنسي هاجر البعض إلى فرنسا للدراسة لكنه استقر هناك، وبعد الحرب

قواعد اشتباك أم قواعد تعايش؟

لبنان، ناهيك عن دمار بنيته التحتية، بحيث نفتأ إزاء معادلة أن لبنان يضعف وحزب الله يقوى.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدباني كرم نعمة حذام خريف

مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House **المكتب الرئيسي (لندن)** The Quadrant 177 – 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778 **للإعلان** Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

اغتيال رفيق الحريري وعلى خروج الجيش السوري من لبنان. أيضاً، في غزة، لم تنجح حركة حماس، رغم عدة حروب إسرائيلية، في فرض شروطها على إسرائيل، ولا حتى في فتح معبر رفح أو في تخفيف الحصار. رابعاً، تبدو قصة "توازن الربيع"، أو "الردع المتبادل" أو "قواعد الاشتباك" مجرد أسماء حركية لمصطلح "قواعد التعايش أو التكيف"، حيث أن إسرائيل تتعايش أو تتكيف مع وجود قوى مسلحة، تتشغل بالصراعات الأهلية أو الداخلية ما شاعت طالما لا تمس بأمن إسرائيل، في حين تتكيف تلك القوى مع وجود إسرائيل بحيث تتمكن من فرض هيمنتها في مجتمعاتها، وتعزيز أوراها في الصراعات الداخلية. خامساً، شهدنا أن حزب الله، كما حصل في مواجهات الأحد الماضي، ألزم قمة الغلانية والانضباط في الرد على الاعتداء الإسرائيلي على معاقله في بيروت، في حين أنه شديد هيمنتها في مجتمعاتها، وتعزيز أوراها في الصراعات الداخلية. السوريين. والأهم، نلاحظ أن رد حزب الله أتى متأخراً جداً إذ أن إسرائيل قامت بشن حوالي مئتي غارة جوية وصاروخية على قوافل حزب الله ومستودعاته في سوريا، بل إنها مؤخراً وسعت هجماتها إلى العراق ضد قواعد ومستودعات الحشد الشعبي، أي أنها باتت تشغل على ثلاث جبهات (سوريا والعراق ولبنان)، في حين أنها لم تواجه باي رد لا من إيران ولا من حزب الله، إلا مؤخراً، فقط بسبب التصعيد الأمريكي والإسرائيلي ضد إيران، وهذه هي القطبة المخفية التي تفسر رد حزب الله، على ضعفه، كما جرى مؤخراً، مع كل الحديث عن تدخل أطراف عديدة مع إسرائيل لاستيعاب ضربة حزب الله، التي لن تكون قوية، وأن الطرفين غير معينين بتصعيد الأمر إلى حد مواجهة عسكرية كبيرة، على غرار عام 2006، التي ذهب ضحيتها 1200 من اللبنانيين، وخراب مناطق كثيرة من

يعد للحفاظ على النظام فقط، وواد أي تحرك شعبي للتغيير السياسي استجابة لتوق السوريين إلى الحرية والكرامة والديمقراطية. وإذا تفحصنا المصطلحات المذكورة بصورة موضوعية وعقلانية، بعيداً عن الروح العاطفية والרגوية والدعائية، فسنجد أنه لا يوجد أي تناسب بين قدرات القوى المذكورة وإسرائيل، على صعيد التسليح والإدارة والتخطيط والإمكانات التكنولوجية والاقتصادية والدعم الخارجي وتماسك المجتمع، هذا أولاً. ثانياً، في الوقت الذي يجري فيه الحديث على هذا النحو، سجد أن أوضاع المشرق العربي، لاسيما العراق وسوريا، في حال مريع من الانهيار وتصدع الدولة والمجتمع، وفي هذه الحال يبدو الحديث عن مواجهة إسرائيل ضرباً من الادعاء أو الزيف أو الخيال المرضي، وكان ميليشيات مثل حزب الله وفاطميون وزينبيون وعصائب أهل الحق وكتائب أبو الفضل العباس وبقية ما يسمى الحشد الشعبي هي بديل عن شعبي العراق وسوريا. ثالثاً، للأسف لا يوجد في الواقع من استطاع استثمار التضييقات المقدمة في إطار مصارعة إسرائيل، إذ أن حزب الله، مثلاً، بعد الانسحاب الأحادي عام 2000 استدار 180 درجة وغرق في الصراع في الداخل اللبناني لفرض هيمنتته، ولم يطلق رصاصه واحدة على إسرائيل، من يومها. بالتلاعب وإثارة العواطف، وضمن ذلك المصطلحات المراوغة، كمصطلح "التوازن الاستراتيجي"، الذي صكه حافظ الأسد بعد حرب أكتوبر 1973، التي غدت آخر الحروب العربية مع إسرائيل، علماً أنه ضيع الجولان عام 1967، وأضحى بعدها رئيساً لسوريا لثلاثة عقود، وأورثها لابنه من بعده منذ عقدين، في وقت عرفت فيه إسرائيل حدودها مع سوريا باعتبارها هدأ حدود لها مع أية دولة عربية أخرى، وقد تبين بعدها أن ذلك التوازن الاستراتيجي



ماجد كيالي كاتب سياسي فلسطيني أثرت في السنوات السابقة وفي إطار الصراع ضد إسرائيل، مصطلحات مثل "قواعد الاشتباك"، أو "توازن الربيع"، أو "الردع المتبادل"، والقصد هنا أن الأطراف المعنية، وهي حزب الله في لبنان وحركتنا حماس لمحمدين شيعة، خارجين في نظارة سلمية، ومعها صوت لرجل دين سني يقول فيه (انتشر الفساد في كل مفاصل الدولة) وهي محاولة واضحة وجلية في خبثها وقصديتها لتسقيط العمارة الشعبية، حيث اعتمد أصحابها على مبدأ تداعي المعاني الذي سيصاب به المتلقي للرسالة الإعلامية". في خضم ذلك لم يلتفت أحد إلى رد الفعل الشعبي المتسق مع ما جاء في تحقيق الفضائية الأميركية، فالوعي الشعبي العراقي سبق الجميع في فضح الفساد في المؤسسة الدينية وفساد بعض المعمرين الذين نهبوا أموال البلاد والعباد، عبر تغريدات الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر المظاهرات المستمرة التي رفعت شعارات تدن المؤسسة الدينية بالسرقة والفساد والتضليل ودعم الفاسدين الحكوميين وممثلي المرجعيات الدينية. بدأت تنتشر، في الآونة الأخيرة، مقاطع فيديو لشباب ولدوا مع احتلال العراق في العام 2003، تعلن غضبها على رجال الدين من الطوائف كافة، وتتوعدهم بالعقاب القاسي، وبلهجة خطاب غير مسبوقة، مع أناس، كانوا، إلى وقت قريب، يحظون باحترام شراخ واسع من العراقيين، ما ينذر بأن شهري حرم وصفر هذا العام، والذي يحيي فيه الشيعة مقتل الإمام الحسين وأسرته وأصحابه في كربلاء، سيكونان شهرين ساخنين على الطبقة السياسية والدينية في أن معاً. ألا يشعر السياسيون ورجال الدين الذين تسببوا بهذا الخراب كله في العراق، بحجم الغضب الشعبي الذي يحقق بهم والخطر الذي يتهدد بهم، وما هي خطواتهم لإطفاء نار النقمة هذه، أم أنهم سيواصلون الغرق في "عسل الفساد" الذي آدمتوه؟

أوضاع المشرق العربي، لاسيما العراق وسوريا، في حال مريع من الانهيار، وفي هذه الحال يبدو الحديث عن مواجهة إسرائيل ضرباً من الادعاء أو الزيف أو الخيال المرضي

وكنا تعودنا في الخطابات السياسية العربية على المواربة والتلاعب وإثارة العواطف، وضمن ذلك المصطلحات المراوغة، كمصطلح "التوازن الاستراتيجي"، الذي صكه حافظ الأسد بعد حرب أكتوبر 1973، التي غدت آخر الحروب العربية مع إسرائيل، علماً أنه ضيع الجولان عام 1967، وأضحى بعدها رئيساً لسوريا لثلاثة عقود، وأورثها لابنه من بعده منذ عقدين، في وقت عرفت فيه إسرائيل حدودها مع سوريا باعتبارها هدأ حدود لها مع أية دولة عربية أخرى، وقد تبين بعدها أن ذلك التوازن الاستراتيجي

تحديات أمام العمامة العراقية وحشدها

السياسية، التقرير، الذي طرحته قناة "الحرية" في 31 أغسطس، نمطاً واضحاً وجلياً من أنماط التضليل السياسي والإعلامي، حيث "تجلت خبائث القامئين على البرنامج بشكل واضح ومنذ بداية البرنامج، عندما أظهروا مسيرة لمحمدين شيعة، خارجين في نظارة سلمية، ومعها صوت لرجل دين سني يقول فيه (انتشر الفساد في كل مفاصل الدولة) وهي محاولة واضحة وجلية في خبثها وقصديتها لتسقيط العمارة الشعبية، حيث اعتمد أصحابها على مبدأ تداعي المعاني الذي سيصاب به المتلقي للرسالة الإعلامية". في خضم ذلك لم يلتفت أحد إلى رد الفعل الشعبي المتسق مع ما جاء في تحقيق الفضائية الأميركية، فالوعي الشعبي العراقي سبق الجميع في فضح الفساد في المؤسسة الدينية وفساد بعض المعمرين الذين نهبوا أموال البلاد والعباد، عبر تغريدات الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر المظاهرات المستمرة التي رفعت شعارات تدن المؤسسة الدينية بالسرقة والفساد والتضليل ودعم الفاسدين الحكوميين وممثلي المرجعيات الدينية. بدأت تنتشر، في الآونة الأخيرة، مقاطع فيديو لشباب ولدوا مع احتلال العراق في العام 2003، تعلن غضبها على رجال الدين من الطوائف كافة، وتتوعدهم بالعقاب القاسي، وبلهجة خطاب غير مسبوقة، مع أناس، كانوا، إلى وقت قريب، يحظون باحترام شراخ واسع من العراقيين، ما ينذر بأن شهري حرم وصفر هذا العام، والذي يحيي فيه الشيعة مقتل الإمام الحسين وأسرته وأصحابه في كربلاء، سيكونان شهرين ساخنين على الطبقة السياسية والدينية في أن معاً. ألا يشعر السياسيون ورجال الدين الذين تسببوا بهذا الخراب كله في العراق، بحجم الغضب الشعبي الذي يحقق بهم والخطر الذي يتهدد بهم، وما هي خطواتهم لإطفاء نار النقمة هذه، أم أنهم سيواصلون الغرق في "عسل الفساد" الذي آدمتوه؟



د. باهرة الشيلخي كاتبة عراقية تزامناً مع قصف الطائرات المسيرة للمنتسب، إلى الآن، قصفت القوات الفضائية الأميركية "الحرية عراق" معممى العراق، مبرزة تقارير وتحقيقات تلفزيونية حملت عنوان "القائم الفساد المقدس في العراق"، تناولت فيها الفساد المستشري في المؤسسات الدينية، سنية وشيعية. وحدث رد الفعل العراقي المتوقع وهو أن جدلاً واسعاً أثر في الأوساط الحكومية العراقية وتحديداً الشيعية، التي عذت أن محتوى تلك التقارير والتحقيقات تستهدف "الحشد الشعبي والأحزاب الشيعية"، وأغلقت الحكومة العراقية مكاتب قناة "الحرية" في بغداد، فيما امتنع إقليم كردستان عن اتخاذ خطوة مماثلة لخطوة المركز، معتبراً أن ذلك يدخل في حرية الرأي. وبعد يوم واحد على بث "الحرية عراق"، علقت السفارة الأميركية في بغداد الأحد الماضي على محتوى قناة "الحرية" التي تبث للعراق تحت مسمى "الحرية عراق"، بأن وزارة الخارجية والسفارات الأميركية حول العالم "لا تملكان سلطة رقابية على محتوى قناة 'الحرية' التي تتناول بشغافية وحيادية، القضايا المهمة في المنطقة والسياسات الأميركية، مع الحرص على عرض وجهات النظر كافة بشأن القضايا التي تهم المتابعين". مكتب رئيس ديوان الوقف السني وصف تقرير قناة "الحرية"، الذي تضمن إساءة لرئيسه عبد اللطيف الهميم، وإلى المرجعية الدينية في النجف الأشرف والمؤسسات الدينية في البلاد، بأنه "سيناريو مفضوح بُرد من ورائه التوظيف السياسي وسوء القصد"، واتبرى يرد على محتوى التحقيق نقطة نقطة وبتفصيل ممل. من جانبه، اعتبر الباحث د. محمد أبو النوايع، وهو حاصل على شهادة دكتوراه في النظرية السياسية- المدرسة الأميركية المعاصرة في

ترجيح استمرار تباطؤ اقتصاد دبي حتى 2022

اقتصاد دبي جزاء الحرب التجارية بين واشنطن وبكين وانخفاض مستوى الطلب إقليميا بسبب العقوبات على إيران المجاورة.

ونما إجمالي الناتج الداخلي في دبي بنسبة 4.8 بالمئة عام 2013 قبل أن يبدأ في التراجع ويتسارع العام الماضي بعد تراجع قطاع العقارات والركود في عدد السياح.

وكانت الإمارة تتوقع استقطاب 20 مليون زائر سنويا بحلول العام المقبل عندما تستضيف معرض إكسبو الذي يستمر لسنة أشهر.

لكن عدد السياح بلغ أقل من 16 مليونا خلال العامين السابقين، بحسب أرقام رسمية ذكرت أن دبي استقبلت 8.3 مليون زائر في النصف الأول من العام الجاري.

ويشهد سوق العقارات، الذي يساهم بنحو 7 بالمئة في إجمالي الناتج الداخلي، تراجعا منذ منتصف العام 2014 مع انخفاض أسعار البيع والإيجارات بنسبة الثلث.

وكان حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد أعلن الاثنين الماضي تأسيس لجنة للتخطيط العقاري تعمل على تحقيق التوازن بين العرض والطلب في سوق العقارات.

واتخذت الإمارة سلسلة إجراءات خلال العام الماضي لتعزيز اقتصادها وجذب المستثمرين الأجانب عبر تسهيل قوانين الإقامة والأعمال التجارية، بما في ذلك السماح للأجانب بامتلاك مشاريع تجارية بشكل كامل خارج مناطق التجارة الحرة.

بوينغ تستكمل تعديلات الطائرة 737 ماكس

وقبل أشهر، كانت الشركة مستعدة لتقديم تعديلاتها على النظام المضاد للانهايار، لإدارة الطيران الفيدرالية الأميركية، قبل أن يطلب منها مراجعة نسختها أو توفير معلومات إضافية. ولذلك توقعت المصادر أنه من الممكن ألا تتمكن بوينغ هذه المرة من إعادة طائراتها للجو خلال الجدول الزمني، الذي تريده، حيث لا يزال أمامها عائقان. ويتمثل التحدي الأول في إعلان الجهة التي تضم السلطات التنظيمية الأساسية للملاحة الجوية، شكلتها الإدارة الفيدرالية الأميركية بعد انتقادات لصلاتها الوثيقة مع بوينغ، في 30 أغسطس أنها تحتاج لوقت إضافي لدراسة وثائق التعديلات في 737 ماكس.

بوينغ أنهت تعديل النظام المضاد للسقوط الذي اعتبر المسؤول عن كارثتين في إندونيسيا وإثيوبيا قبل 6 أشهر

وتضم الجهة المسماة "فريق المراجعة الفنية المشتركة بين السلطات" الأجهزة التنظيمية الجوية الأسترالية والبرازيلية والكندية والإندونيسية والصينية واليابانية والسنغافورية والأوروبية. أما العائق الثاني فيتمحور بالأساس حول مسألة إعداد الطيارين والتي ينقسم حولها الأميركيون والأوروبيون والكنديون.

ويريد الأوروبيون والكنديون تدريب الطيارين على طائرة مزودة ببرمجة تحاكي 737 ماكس، فيما يقول الأميركيون إن الطيارين الذين يملكون خبرة في طائرة 737 أن جي، النسخة السابقة لماكس، لا يحتاجون إلا لتدريب عبر الكمبيوتر أو الأيباد.

وبيمنما لم تتلق الشركة سوى طلبية كبيرة فقط منذ شهر مارس الماضي، فإن خبراء الطيران يرون أنه من الصعب على الزبائن إلغاء طلبياتهم القديمة.

دبي - توقعت وكالة ستاندارد أند بورز للتصنيف الائتماني أن يتواصل التباطؤ الذي يشهده اقتصاد إمارة دبي منذ خمس سنوات حتى العام 2022.

وأرجعت الوكالة في تقرير حديث ذلك إلى انخفاض أسعار النفط وتدايعات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين والاضطرابات السياسية.

وأفاد خبراء للوكالة بأن مستوى النمو في دبي تأثر بالتراجع في قطاعي العقارات والسياحة، الأساسيين بالنسبة للإمارة.

وأشاروا إلى أن قيمة الدين العام في دبي بلغت حوالي 124 مليار دولار، أي ما يعادل 108 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي، بين الحكومة والشركات المرتبطة بالدولة.

ونما إجمالي الناتج الداخلي للإمارة بنسبة 1.94 بالمئة فقط العام الماضي، في أدنى مستوى منذ العام 2010 عندما كانت دبي لا تزال في مرحلة التعافي من تداعيات الأزمة المالية العالمية وعاجزة عن سداد ديونها.

لكن الوكالة أشارت إلى أنها تتوقع أن يبلغ النمو نسبة 2.4 بالمئة هذا العام، خصوصا بسبب استكمال المشاريع المرتبطة بمعرض "إكسبو 2020" الدولي الذي سيتم افتتاحه في أكتوبر العام المقبل.

وتتوقع ستاندارد أند بورز أن يعود النمو الاقتصادي للإمارة إلى نحو اثنين بالمئة بحلول العام 2022.

ورجّحت الوكالة بأن تتباطأ تجارة الترانزيت التي تساهم بشكل كبير في

نيويورك - دخل عملاق صناعة الطائرات الأميركية شركة بوينغ في المرحلة الأخيرة لتطبيق التعديلات المطلوبة بهدف رفع حظر الطيران عن طرازها المثير للجدل 737 ماكس. وتسبب سقوط طائرتين من هذا الطراز، أكثر طائرات العالم مبيعا، خلال بضعة أشهر قليلة، في أزمة عميقة للشركة أدت إلى تجميد تسويقها ورفض شركات الطيران إتمام الصفقات المبرمة مع بوينغ.

وأكدت مصادر مقرية من الملف لوكالة الصحافة الفرنسية، رفضت التكثف عن هويتها، أن الشركة الأميركية أنهت العمل على تعديلات في النظام المضاد للسقوط الذي اعتبر المسؤول عن كارثتين في إندونيسيا وإثيوبيا قبل ستة أشهر.

وتواصل بوينغ أيضا العمل على إجراء تعديلات في نظام السيطرة على الطيران الذي رصدت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية ثغرات فيه، بحسب مصدر آخر.

ويتطلب إصلاح المشكلة تحديثا لبرمجيات نظام السيطرة على الطيران، وليس استبدال المعدات الموجودة فيه الذي يتطلب وقتا أطول ويكلف أكثر، بحسب المصدر نفسه.

ومن المقرر أن تعرض الشركة تلك التعديلات على الجهات التنظيمية هذا الشهر حتى تتمكن طائراتها من العودة إلى الجو خلال الربع الرابع من العام.

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء الماضي، إن "أفضل تقديرنا أن ماكس ستعود للخدمة ابتداء من مطلع الربع الرابع" من العام الجاري، أي في أكتوبر المقبل.

ويتوقع أن يقدم الرئيس التنفيذي لبوينغ دينيس مولنبرغ معلومات دقيقة حول التعديلات التقنية التي أجرتها الشركة على نظام السيطرة على الطيران خلال مؤتمر صحفي في 11 سبتمبر في كاليفورنيا.

وتقول السلطات الأميركية من جهتها إن اختبار موعد اختبار الطيران الضروري لتحديد ما إذا كانت 737 ماكس ستعود للخدمة يعتمد على التقدم في التعديلات المطلوبة من الشركة.

الحريري يشدد إجراءات التقشف لخفض عجز الموازنة

ستاندارد أند بورز تحذر من خطر فك ارتباط الليرة اللبنانية بالدولار



حسابات معقدة

وقال "اعتقد أن صندوق النقد الدولي لديه معايير محددة لا نلتبعها، خاصة في ما يتعلق بالليرة اللبنانية. هذا أمر ما يتعلّق بالفساد والسياسات الطائفية."

وأوضح أن اختلاف الآراء بشأن سياسة سعر الصرف كان مصدر الخلاف الوحيد بين الحكومة وصندوق النقد.

وكانت الحكومة تجري مشاورات مع صندوق النقد بشأن كيفية معالجة المشاكل الاقتصادية والمالية في البلاد. ويؤكد صندوق النقد أن معدلات النمو السنوي هبطت إلى ما بين 1 إلى 2 بالمئة، من 8 إلى 10 بالمئة في السنوات الأربع التي سبقت اندلاع الحرب في سوريا.

وقال الحريري إن "لبنان ليس بحاجة إلى الدخول في أي برنامج مع صندوق النقد لأن لديه بالفعل خطة طموحة للإصلاح الهيكلي بالاتفاق مع الجهات المانحة، والتي من شأنها أن تساعد في جذب الاستثمارات وتحفيز النمو".

وفي العام الماضي، تعهّدت حكومات أجنبية ومؤسسات مانحة خلال مؤتمر في باريس، بتقديم تمويل قيمته 11 مليار دولار إلى لبنان من أجل برنامج استثمار في البنية التحتية مدته 12 عاما، لكن شريطة تنفيذ البلاد لإصلاحات.

وكان البنك الدولي قد حذر في مارس الماضي من تداعيات اقتصادية خطيرة على الاقتصاد اللبناني نتيجة تباطؤ الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، التي تسد حاجته إليها ليتمكن من احتواء مخاطر ديونه الكبيرة.

وقال فريد بلحاج، نائب رئيس البنك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حينها، إن "الإصلاحات رغم البدء بها لا ترتقي حتى الآن إلى المستوى المطلوب". وأكد أن تعهدات مؤتمر سيدر بمساندة لبنان مشروطة بتنفيذ إصلاحات محددة وأنها لا تزال تنتظر خطوات الحكومة اللبنانية لتهيئ الطريق لتدفق الأموال.

ويامل الشباب اللبناني في أن تكون الوعود بتوفير 900 ألف فرصة عمل من خلال برنامج الحكومة لإعمار البنية التحتية الذي حملته بيروت إلى مؤتمر سيدر، فرصة حقيقية لبناء مستقبلهم. ولكن مراقبين يرون أن هذه الوعود

مستحيلة وأن هذا البرنامج، الذي يتوقع أن يستمر 10 سنوات لا يمكنه توفير حوالي 90 ألف وظيفة سنويا.

ويقول اقتصاديون وسياسيون إن نسب العجز الكبيرة في الموازنات على مدى الأعوام الماضية ترجع بالأساس إلى الهدر والفساد والسياسات الطائفية.

وأطلق لبنان صفارات الإنذار الاثنين الماضي بالإعلان عن دخول البلاد في حالة طوارئ اقتصادية وأن الحكومة بدأت العمل على خطة لتسريع إصلاحات تتعلق بالمالية العامة.

وأعلن الحريري حينها القرار، وذلك لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد منذ سنوات طويلة.

وقال في تصريحات للصحافيين في ختام اجتماع اقتصادي عُقد في القصر الرئاسي بدعوة من الرئيس ميشال عون، "لقد قررنا إعلان حالة طوارئ اقتصادية".

وتابع "لدينا فرصة ستة أشهر بعد تصنيف لبنان الائتماني الأخير حتى لا تصبح حالتنا كحالة الدول التي أنهرت".

وتعيّش البلاد أصلا حالة طوارئ اقتصادية في ظل اتساع تداعيات الأزمة، إذ اصطدمت الحكومة الجديدة إثر توليها مهامها قبل أشهر بواقع صادم على مستوى العجز المالي، وهو ما دفع المؤسسات المالية الدولية للدعوة إلى الإسراع في وقف هذه "الدوامة المدمرة".

ويشكل صندوق النقد الدولي في قدرة لبنان على بلوغ العجز في موازنة 2019 المستوى المستهدف عبر تحقيق الإيرادات المتوقعة وتخفيف حدة الأزمات الاقتصادية بعد سنوات طويلة من تسير شؤون الدولة بصورة ارتجالية. ورّجح الصندوق في يوليو الماضي أن يتجاوز العجز في الموازنة المستوى الذي تستهدفه الحكومة البالغ 7.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بكثير.

وحذرت ستاندرد أند بورز غلوبال أمس من أن لبنان يواجه خفضا جديدا للتصنيف الائتماني واختبارا محتملا لربط عملته إذا تسارعت وتيرة استنزاف احتياطياته المحدودة من النقد الأجنبي. ولكن رئيس الوزراء اللبناني أكد أن إبقاء سعر الليرة عند 1500 للدولار هو السبيل الوحيد المستقر للمضي في إصلاحات الحكومة.

وظلت الليرة مربوطة بالدولار عند مستواها الراهن لأكثر من عقدين، وينظر إلى هذا الارتباط باعتباره إحدى ركائز الاستقرار المالي في البلاد.

وتابع الحريري أن بلاده لا تفكر في اللجوء إلى برنامج من صندوق النقد بما أنه سيترك تحديد تسعير العملة لقوى السوق.

دفعّت الهواجس المتعلقة باحتمال انهيار الاقتصاد اللبناني، الحكومة إلى الإسراع في شحذ أسلحة سياسة التقشف، الأمر الذي يضع الدولة في اختيار مفصلي بشأن كيفية مواجهة كافة التحديات المتعلقة بإصلاح الاختلالات المالية المزمنة في موازنة العام الحالي، وتفادي مخاطر فك ارتباط الليرة بالدولار.

استثنائية للدفاع عن ذلك النظام القائم منذ عقدين، وترسيخ استقرار متانة النظام المالي رغم الأزمة الاقتصادية الحادة.

وقال الحريري إن "التحدي يكمن في منع عبء الدين العام من التفاقم أكثر من ذلك".

وأضاف "استراتيجيتنا هي العمل على تثبيت المشكلة التي نواجهها على الوضع الحالي. فاهم شيء هو عدم تفاقم المشكلة، ليس كذلك".

وتابع "لذا ما نفعله هو إصلاح مشكلة نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي والهبوط بالعجز إلى 7.6 بالمئة هذا العام، ونرغب في خفض هذه النسبة إلى 7 بالمئة العام المقبل أو ربما أقل بقليل".

ويواجه لبنان أزمة اقتصادية حادة تجلّت في تصاعد الدين العام، الذي بلغ، وفق بيان لوزارة المالية في الربع الأول من العام 2019، نحو 86.2 مليار دولار، ما يشكل نحو 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكانت وكالة فيتش قد خفضت الشهر الماضي تصنيفها الائتماني للبنان إلى درجة سي.سي.سي من بي سالب بسبب مخاوف متعلقة بخدمة الدين.

وقفزت تكاليف التامين على ديون لبنان السيادية إلى مستوى قياسي الأسبوع الماضي في ظل تنامي التوترات مع إسرائيل والتي تضاف إلى المخاوف بشأن الوضع المالي للدولة.

وأظهرت بيانات من أي.أتش.أس ماركت ارتفاع مبادلات مخاطر ائتمان لبنان لخمس سنوات إلى 1205 نقاط أساس، بزيادة تسع نقاط أساس عن مستوياتها السابقة.

وبعد أن عانت البلاد لسنوات من انخفاض معدلات النمو، تبدو الحاجة إلى الإصلاحات التي توقفت لفترة طويلة أكثر إلحاحا من أي وقت مضى لوضع المالية العامة للدولة على مسار مستدام. ويرى الحريري أن تسريع وتيرة الإصلاحات من شأنه أن يساعد على تفادي سيناريو مشابه لذلك الذي واجهته اليونان عندما انزلت في أزمة ديون قبل تسعة أعوام واضطرت إلى تبني إجراءات تقشفية صارمة تحت إشراف دقيق من الدائنين الدوليين.

بيروت - انتقل لبنان إلى السرعة القصوى باتجاه فتح ورشة الإصلاحات، التي تطالب بها المؤسسات المالية الدولية لمعالجة أزمة شلل الاقتصاد بشكل جذري رغم شكوك الكثيرين في نجاح مساعيه.

وأكد رئيس الوزراء سعد الحريري في مقابلة مع محطة سي.أن.بي.سي الأميركية بثت أمس أن حكومته تستهدف خفض عجز الموازنة من 11.2 بالمئة إلى 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية 2020 في إطار إصلاحات لضبط الأوضاع المالية العامة وكبح الدين العام.

ويشعر اللبنانيون العاديون بتأثيرات ضعف الاقتصاد على حياتهم المعيشية، فالإقراض منخفض، ونشاط الشركات يتراجع مع هبوط الأسعار في قطاعات استراتيجية وتدني مستوى الخدمات الأساسية.



سعد الحريري

التحدي يكمن في منع عبء الدين العام من التفاقم أكثر مما هو عليه

وتعاني ركيزتان أساسيتان من ركائز الاقتصاد هما السياحة الخليجية والعقارات الفاخرة من التراجع في ظل الارتباك الكبير في إدارة اقتصاد الدولة. ونفى الحريري بشدة خلال المقابلة أن تكون هناك نوايا لفك ارتباط الليرة بالدولار، وهو ما يشكل عنصرا حيويا للمضي قدما في الإصلاحات التي تعثرت لفترة طويلة.

وتكشف عروض المصارف لعوائد مرتفعة لتحويل العملات الأجنبية إلى ودائع طويلة الأجل بالليرة، عن جهود

العراق يطلق أكبر مشاريع استثمار الغاز ويتطلع للتصدير

حزمة مشاريع جديدة تعزز منافسة إيران على حقول النفط المتداخلة

جزيرة صناعية عراقية لتصدير النفط الخام

البصرة (العراق) - أعلنت شركة نفط البصرة أمس أنها ستوقع منتصف الشهر الجاري مذكرة تفاهم مع شركة بوس كالس الهولندية، لبناء جزيرة صناعية لتصدير النفط الخام في المياه الإقليمية العراقية البحرية في شمال الخليج العربي.

وقال إحسان عبد الجبار مدير عام الشركة إن "الاتفاقية ستضع خارطة متكاملة لبناء الجزيرة الصناعية لتصدير النفط الخام، التي ستكون إحدى كبريات الجزر الصناعية في العالم".

وأكد أن وزارة النفط "ستوقع عقد الدراسة الاستشارية، التي ستمهد الطريق لدخول العراق في مشاريع الصناعات النفطية البحرية من أجل تعظيم الموارد المالية للموازنة العامة للدولة".

ونسبت صحيفة الصباح الحكومية إلى عبد الجبار قوله إن طاقة تصدير الجزيرة النفطية ستبلغ مليوني برميل يوميا مع طاقة تخزين تبلغ 6 ملايين برميل، مع إمكانية زيادة تلك الطاقات. وتوقع إنجاز الدراسة بحلول عام 2022.

ويتضمن العقد النهائي إعداد خارطة طريق لتوضيح جميع التفاصيل الهندسية واللوجستية والاستثمارية والاقتصادية ومرافق السكن للعاملين في المشروع، إضافة إلى الجدوى الاقتصادية واليات استرداد الاستثمارات للطرفين.

ويتنج العراق حاليا نحو 4.7 مليون برميل نفط يوميا، ويصدر منها نحو 3.6 مليون برميل يوميا من جنوب العراق فقط. ويعمل على زيادة طاقة الإنتاج إلى أكثر من 6 ملايين برميل يوميا.

ويعتمد العراق في إيراداته المالية السنوية، على تصدير النفط بنسبة 97 بالمئة، ويسعى من خلال حزمة تشريعات قانونية، إلى تفعيل القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية لتنويع الإيرادات المالية وتخفيف الاعتماد المفرط على صادرات النفط.

بوادر انكماش سعودي ترجح خفض النمو المتوقع

على إبطاء نمو الطلب، كما أن ضعف الاقتصاد العالمي حافظ على استمرار الضغوط على الأسعار لاسيما بعد التصاعد الأخير في الحرب التجارية الأميركية الصينية.



وقال اقتصادي في الرياض طلب عدم نشر اسمه إن "أي توقع تم قبل أكثر من شهر سيتعين تحديده في ضوء المؤشرات التي تشير إلى دخولنا في مرحلة تباطؤ عالمي".

وأضاف "بالنظر إلى كل هذه الأمور، سيتعين على السعودية تعديل هذه الأرقام نزولا لاسيما إذا بلغ النفط 55 دولارا وظل عندها أو انخفض دون 50 دولارا في سيناريو الركود العالمي أو حرب تجارية عامة".

وانخفضت أسعار النفط بنحو الخمس منذ أبريل الماضي وتراجع سعر مزيج برنت دون 60 دولارا للبرميل.

ولم ترد وزارة المالية على طلب من رويترز التعليق على ما إذا كانت الرياض ستعدل توقعاتها.

ولا يزال الاقتصاد السعودي مرهونا بإيرادات النفط والغاز رغم الخطة الاقتصادية الطموحة "رؤية 2030"، التي كشف عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في 2016 وتقضي بالتخلص من الاعتماد على النفط.



تكتيف جهود الاستغناء عن إمدادات إيران

وفي الأسبوع الماضي أكدت مصادر مسؤولة أن الحكومة العراقية تخوض حاليا مباحثات مكثفة مع عدد من الشركات السعودية لمناقشة فرص الاستثمار في أكبر حقول الغاز في العراق وتطوير صناعة البتروكيماويات.

وكشفت أن النقاشات تجري مع شركتي أرامكو وسابك السعوديتين بشأن الاستثمار في مشروع نبراس للبتروكيماويات وتطوير حقل عكاس في محافظة الأنبار، وهو أكبر حقول الغاز في العراق.

وكان وكيل وزارة النفط حامد الزوبعي قد أكد وجود فرص في عدد من الحقول الجديدة، التي لا تزال قيد الاستكشاف وأنها متاحة بنظام الشراكة أو الاستثمار الكامل أمام الشركات السعودية.

وتكر أن حجم احتياطات العراق المؤكدة من الغاز تصل إلى 132 تريليون قدم مكعبة وأن 30 بالمئة منها معروضة للاستثمار وهي لا تشمل احتياطات حقول الغاز المصاحب لاستخراج النفط.

وأكد إجراء تحسينات إضافية لضغط الغاز في المنبع وخطوط الأنابيب لزيادة الطاقة الاستيعابية التي سيضيفها معمل البصرة لتسييل الغاز الذي من المتوقع بدء تشغيله في نهاية عام 2021.

في هذه الأثناء وقعت شركة نفط البصرة عقدا بقيمة 255 مليون دولار مع شركة هابيلوك الصينية لتطوير 80 بئرا نفطية في حقل مجنون النفطي، في إطار تكتيف الجهود لاستغلال الحقول المتداخلة مع إيران.

وقال عبد الله ناصر مدير العلاقات في شركة هابيلوك إن الشركة الصينية ستبدأ أعمالها مطلع العام المقبل وتستمر لمدة 3 سنوات. وأضاف أن الشركة "تعمل مع بي.بي البريطانية في حقل الرميلة في تطوير الآبار النفطية وأنها تسعى لتوسيع أعمالها في العراق".

وأكد وزير النفط العراقي أن العراق "يسر مرحلة نمو وتطور كبيرين في الصناعة النفطية وهي فرصة ذهبية لبناء قدراتنا النفطية من خلال إيجاد فرص جاذبة للاستثمار في الصناعة النفطية".

كانت طهران تنفرد باستغلالها منذ فترة طويلة.

وأكد مدير عام شركة غاز الجنوب حيان عبدالغني أمس أن منشأة تسييل الغاز تم تصميمها وفق أحدث المواصفات العالمية وأنها تتضمن وحدتين لمعالجة الغاز الحامض لمعالجة 400 مليون قدم مكعب يوميا.

ثامر الفضيان
العراق يسعى بلوغ مرحلة تصدير الغاز لتعزيز الإيرادات المالية

وأضاف أن "المشروع يتضمن أيضا تركيب 3 خطوط أنابيب، ومرافق استخراج جديدة، إضافة إلى إعادة تأهيل المرافق القديمة".

وقال مدير شركة غاز البصرة فرائس كلاب إن الشركة "بدأت عمليات تطوير وتحديث للعديد من المرافق في شركة غاز البصرة وفي مجمع الخزن والتصدير في أم قصر وكذلك مشروع التبريد".

ويستورد العراق حاليا نحو مليار قدم مكعب من الغاز الإيراني يوميا، يذهب معظمه إلى المحطات الغازية لتوليد الكهرباء، إضافة إلى نحو 1300 ميغاواط من الكهرباء.

ويرى محللون أن وتيرة استثمار الغاز وزيادة توليد الكهرباء بعد إبرام عقود مع سيمنز الألمانية وجنرال إلكتريك الأميركية يمكن أن تؤدي إلى الاستغناء عن الإمدادات الإيرانية في المستقبل القريب.

وتتقاطع المشاريع العراقية الجديدة مع مصالح إيران التي تحاول التمسك بالنافذة العراقية بدعم من الأطراف السياسية الموالية لها في بغداد من أجل تخفيف وطأة العقوبات الأميركية.

ويأتي ذلك بعد أن وقعت بغداد في يوليو الماضي عقدا مع شركة هانويول الأميركية لاستثمار الغاز المصاحب في محافظتي البصرة وميسان في جنوب العراق.

كما كتفت جهودها لاستثمار الحقول الحدودية المتداخلة مع إيران، التي

سنغافورة تستثمر في بنية أدنوك التحتية

أسهم شركة أدنوك لأنابيب النفط، التي تم إنشاؤها حديثا كشركة فرعية ذات مسؤولية محدودة.

وحصل صندوق معاشات ومكافآت التقاعد لإمارة أبوظبي على نسبة 3 بالمئة، في حين حصل الاتفاق الأخير مع صندوق الاستثمار السيادي السنغافوري على نسبة 6 بالمئة، وسوف تحتفظ أدنوك بحصة الأغلبية المتبقية البالغة 51 بالمئة، التي تمنحها حق التحكم وإدارة عمليات الأنابيب.

وقال أحمد جاسم الزعابي، رئيس دائرة المالية والاستثمار في أدنوك إن "إبرام هذه الاتفاقية الاستراتيجية الرائدة يمثل دليلا واضحا على ثقة مجتمع الاستثمار العالمي في دولة الإمارات وأدنوك كوجهتين جازبتين للاستثمار".

وأضاف أنها شهادة من المؤسسات الاستثمارية العالية والمحلية الرائدة على جودة وجاذبية أصول البنية التحتية التابعة لأدنوك وقدرتها على مبةكة وإنجاز فرص استثمار تسهم في خلق القيمة لشركائها ومستثمريها.

وقامت أدنوك على مدى العامين الماضيين بتوسيع نموذج شركاتها الاستراتيجية والاستثمارات المشتركة وخلق فرص استثمارية جديدة في مختلف مجالات وجوانب أعمالها في قطاع النفط والغاز، مع تعزيز الإدارة الاستراتيجية لمحفظة الأصول ورأس المال.

وبموجب الاتفاقية الاستراتيجية ستقوم "أدنوك لأنابيب النفط" باستثمار حصة أدنوك في 18 أنبوبيا تنقل النفط الخام والمخففات من امتيازات أدنوك البرية والبحرية لمدة 23 عاما.

وتحصل شركة أدنوك لأنابيب النفط على تعرفة تدفعها أدنوك مقابل حصنها من كميات النفط الخام والمكثفات التي يتم

4.9
مليارات دولار حجم الاستثمارات العالمية التي استقطبتها شركة أدنوك لأنابيب النفط

كما تضمنت الاكتتاب العام على أسهم شركة أدنوك للتوزيع والشراكة الاستراتيجية التجارية بين أدنوك للحفر وبيكرهيو، وبين أدنوك للتكرير وشركتي إيني وأو.أم.في، وأدنوك للأسمدة وشركة أ.سي.أي.

وكانت وكالة فيتش قد منحت أدنوك تصنيفا ائتمانيا بدرجة "أي.أي.+" وتصنيف أي.أي.بالنسبة للقدرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، مع نظرة مستقبلية مستقرة، وهما أعلى تصنيفين تمنحهما لشركة نفط وغاز على مستوى العالم.

تمكنت شركة أدنوك المملوكة لحكومة أبوظبي من استقطاب استثمارات جديدة من الصندوق السيادي السنغافوري إلى البنية التحتية لأنابيب النفط، بعد جذبها استثمارات استراتيجية من صناديق استثمار أميركية في نقلة نوعية هي الأولى من نوعها في المنطقة.

أبوظبي - أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" أمس عن توقيع اتفاق استثماري في البنية التحتية لأنابيب النفط بقيمة 600 مليون دولار مع صندوق الثروة السيادي جي.أي.سي في سنغافورة.

وقالت إن الاتفاق يأتي بعد استثمارات سابقة لبلاك روك وكي.كي.آر. وصندوق معاشات ومكافآت التقاعد لإمارة أبوظبي في البنية التحتية لأنابيب النفط في الإمارة.

ويقول محللون إن اتفاقات الاستثمار العالمية في البنية التحتية لأنابيب النفط هي الأولى من نوعها في المنطقة وتؤكد



وجهة استثمارية عالمية

أطلق العراق أمس حزمة مشاريع جديدة أبرزها إطلاق أكبر مشروع لاستثمار الغاز المصاحب في خطوة كبيرة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي والتحول إلى التصدير. كما منح شركة صينية عقد تطوير 80 بئرا نفطية في حقل مجنون المتداخل مع الحقول الإيرانية.



البصرة (العراق) - وضعت وزارة النفط العراقية حجر الأساس لأكبر مشروع لاستثمار الغاز المصاحب، يتضمن إنشاء مجمع عملاق لتسييل الغاز في إطار جهوده المتسارعة لإنهاء استيراد الغاز الإيراني والتحول إلى تصدير الغاز المسال.

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر الغضبان إن المشروع سيعزز قدرة شركة غاز البصرة على استثمار الغاز المصاحب لتصل إلى 40 بالمئة من حقول منطقة أرطاوي.

وأضاف أن معدلات إنتاج الشركة من الغاز المستثمر سوف ترتفع إلى 1.4 مليار قدم مكعب يوميا من جميع الحقول المستثمرة في جولة التراخيص الأولى، وهي الرميلة الشمالية والزبير وغرب القرنة 1.

وأكد الغضبان خلال إطلاق المشروع أن وزارة النفط ماضية في تنفيذ خططها الرامية إلى الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب للعمليات النفطية وتقليص نسبة الحرق والطاقة المهدورة إلى الحد الأدنى.

وقال إن المشروع سيوفر الغاز لشبكة الطاقة الكهربائية ويمكنها من توليد 1500 ميغاواط، ويمكن العراق من تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق إيرادات مالية من خلال تصدير الكميات الفائضة عن الاستهلاك المحلي، إضافة إلى تقليل التلوث البيئي الناجم حاليا عن حرق نسبة كبيرة من الغاز المصاحب.

وتتخطط الولايات المختصة على العراق لإيقاف اعتماده على إمدادات الغاز الإيرانية وقد منحته إعفاءات مؤقتة من العقوبات مع مطالبته بتسريع تطوير بدائل الغاز المحلية.

عسكري يبحر بقناة السويس وسط العواصف الإقليمية

الفريق أسامة ربيع

يتحدى ألغام الملاحة بسفينة عمرها 150 عاما



● الحكومة المصرية تتعامل مع العمر الذي مضى على تشييده نحو 150 عاما باعتباره من المشاريع القومية التي تنتظر منها قطف ثمرة النجاح.

الأحمر الجنوبي، الذي كان الفريق ربيع أحد القادة الفاعلين في تأسيسه، وجاء التحرك كجزء من خطة تأمين المصالح الاقتصادية والأمنية في منطقة الخليج التي يعبر نفلها من مضيق باب المندب في طريقه إلى قناة السويس ومنها إلى الأسواق الدولية.

تهديدات إيران

ربما تصبح قناة السويس تحت تهديد مباشر، إذا أقدمت طهران على فعل حقيقي للسيطرة على مضيق باب المندب الذي يصل البحر الأحمر بخليل عدن، وفي تلك الحالة فإن مهمة تأمين قناة السويس من التهديدات تتضاعف بما يجعل شحنات النفط التي تمر عبرها في مرمى الخطر.

مثلت هذه العوامل دافعا قويا لاختيار ربيع الذي نجح من قبل في قيادة القوات البحرية وتنشيط دورها في سواحل البحرين الأحمر والمتوسط، فضلا عن قناة السويس، ومتابعته عن كثب لمشاركة القوات البحرية في عاصفة الحزم التي استهدفت عودة الشرعية في اليمن.

ويرى خبراء عسكريون أن التصعيد البحري الإيراني في مضيق هرمز ربما يخدم ربيع، لأن قناة السويس قد تصبح بديلا مناسباً للمملكة العربية السعودية الساعية لتصدير نفلها إلى آسيا عبر موانئها على البحر الأحمر، ومنها إلى قناة السويس.

من الواضح أن الناقلات التي يمكن أن تتعرض للأضرار غالبيتها تمّ دول آسيا بالنفط، وليس الدول الغربية، وأن تنوع علاقات القاهرة السياسية يجعل من قناة السويس خياراً ملائماً حال تعقدت الأوضاع في المنطقة.

وقد يكون ربيع سعي الحظ، حال تعرض حركة التجارة العالمية للركود نتيجة اضطراب حركة الملاحة البحرية بسبب التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، ما يؤدي إلى انخفاض حركة الشحن وتقليص عوائد الممرات الملاحية.

وحذر تقرير صادر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد"، من أن تداعيات الحروب التجارية العالمية وتصادم وتيرة الرسوم الجمركية الانتقامية يؤثران على نظام التجارة العالمي الذي يدعم الطلب على النقل البحري.

البحرية في أكثر من بقعة بفعل المخاطر القادمة من تصورات إيران للملاحة في المنطقة، ومرجّح أن يتولى الإشراف على مهام مكافحة الألغام البحرية لقدرته على التعامل مع التهديدات المتصاعدة.

اتخذت مصر خطوات استباقية منذ الانقلاب الحوئي على الشرعية في اليمن لتأمين الملاحة، ففي يناير من العام 2017، أمر الرئيس السيسي بتأسيس الأسطول الجنوبي ومهمته تمشيط مدخل البحر

البحري الذي تخطط الصين لإنشائه وبالتحديد الخط الأول منه، والمقرر أن يبدأ من الساحل الصيني مروراً بمضيق مالقة إلى الهند والشرق الأوسط وشرق أفريقيا، ما دفعها للانضمام إلى دول "تجمع الحريـر" لضمان تحقيق أعلى استفادة.

يتوجس ربيع من تنامي الحديث عن مشروعات قناة البحر الميت، وخط سكك حديد تل أبيب، والممر الشمالي الشرقي، وتوسعة قناة بنما، وهي مشروعات مازالت في طور الإنشاء، لكنها يمكن أن تشكل تهديداً مباشراً للقناة المصرية، التي يبلغ طولها 192 كيلومتراً، وتختصر زمن الرحلة بين آسيا وأوروبا بنحو 15 يوماً في المتوسط، دون حاجة لل دوران عبر طريق رأس الرجاء الصالح.

على ربيع تبديد الهواجس التي تروّق الحكومة المصرية جراء القفزات التي تشهدها حركة التجارة الملاحية في العالم والبحث عن طرق جديدة، واقتصار التكليف على إدارة قناة السويس فقط والتفرّغ لمهمة تطويرها.

فصلت الحكومة المصرية بين مهام إدارة القناة، وبين مسؤولية الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وعيّنت المهندس يحيى زكي رئيساً للثانية، في خطوة تهدف إلى سرعة تنفيذ مشروع محور قناة السويس بهدف إقامة مراكز لوجستية تكون قيمة مضافة للقناة ومركز تجارة صناعي عالي يقلل من التهديدات الخارجية.

وتستهدف المنطقة الاقتصادية إنشاء مناطق صناعية متخصصة بمواد البناء والأغذية والمنسوجات وقطع غيار السيارات والأجهزة الإلكترونية على جانبي الممر المائي الذي يقرب طوله من 200 كيلومتراً، إلى جانب تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة تخدم الصناعات الضخمة والإستراتيجية.

أكد ربيع أن الدولة تتبنى نهجاً جديداً لزيادة الاستفادة من موارد القناة بغرض تحويلها إلى منصة لخدمة حركة التجارة العالمية، ما يتماشى مع إستراتيجيات أخرى تهدف إلى الارتقاء بالاقتصاد عبر التحول إلى مركز إقليمي لتقديم الخدمات وتطوير

وتطوير تجارة وتداول الطاقة في منطقة البحر المتوسط. تساهم خبرات ربيع العسكرية في اتخاذ السبل اللازمة لاستقرار القناة، في وقت تضطرب فيه حركة الملاحة

تخشى مصر من تأثيرات طريق الحرير البحري الذي تخطط الصين لإنشائه وبالتحديد الخط الأول منه، والمقرر أن يبدأ من الساحل الصيني مروراً بمضيق مالقة إلى الهند والشرق الأوسط وشرق أفريقيا، ما دفعها للانضمام إلى دول "تجمع الحريـر" لضمان تحقيق أعلى استفادة.

يتوجس ربيع من تنامي الحديث عن مشروعات قناة البحر الميت، وخط سكك حديد تل أبيب، والممر الشمالي الشرقي، وتوسعة قناة بنما، وهي مشروعات مازالت في طور الإنشاء، لكنها يمكن أن تشكل تهديداً مباشراً للقناة المصرية، التي يبلغ طولها 192 كيلومتراً، وتختصر زمن الرحلة بين آسيا وأوروبا بنحو 15 يوماً في المتوسط، دون حاجة لل دوران عبر طريق رأس الرجاء الصالح.

على ربيع تبديد الهواجس التي تروّق الحكومة المصرية جراء القفزات التي تشهدها حركة التجارة الملاحية في العالم والبحث عن طرق جديدة، واقتصار التكليف على إدارة قناة السويس فقط والتفرّغ لمهمة تطويرها.

فصلت الحكومة المصرية بين مهام إدارة القناة، وبين مسؤولية الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وعيّنت المهندس يحيى زكي رئيساً للثانية، في خطوة تهدف إلى سرعة تنفيذ مشروع محور قناة السويس بهدف إقامة مراكز لوجستية تكون قيمة مضافة للقناة ومركز تجارة صناعي عالي يقلل من التهديدات الخارجية.

وتستهدف المنطقة الاقتصادية إنشاء مناطق صناعية متخصصة بمواد البناء والأغذية والمنسوجات وقطع غيار السيارات والأجهزة الإلكترونية على جانبي الممر المائي الذي يقرب طوله من 200 كيلومتراً، إلى جانب تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة تخدم الصناعات الضخمة والإستراتيجية.

أكد ربيع أن الدولة تتبنى نهجاً جديداً لزيادة الاستفادة من موارد القناة بغرض تحويلها إلى منصة لخدمة حركة التجارة العالمية، ما يتماشى مع إستراتيجيات أخرى تهدف إلى الارتقاء بالاقتصاد عبر التحول إلى مركز إقليمي لتقديم الخدمات وتطوير

وتطوير تجارة وتداول الطاقة في منطقة البحر المتوسط. تساهم خبرات ربيع العسكرية في اتخاذ السبل اللازمة لاستقرار القناة، في وقت تضطرب فيه حركة الملاحة

تخشى مصر من تأثيرات طريق الحرير البحري الذي تخطط الصين لإنشائه وبالتحديد الخط الأول منه، والمقرر أن يبدأ من الساحل الصيني مروراً بمضيق مالقة إلى الهند والشرق الأوسط وشرق أفريقيا، ما دفعها للانضمام إلى دول "تجمع الحريـر" لضمان تحقيق أعلى استفادة.

التجارة، والقدرة العالية للذود عنها، إذا تعرضت لأي تهديدات. وفي أثناء تدرّجه في مناصبه داخل القوات البحرية شغل ربيع منصب مدير الكلية البحرية خلال العام 2012. في تلك الفترة شهدت المناهج التعليمية داخل الكلية طفرة اعترف بها العديد من الطلاب الذين التحقوا للدراسة فيها، ومدها بأحدث الوسائل التكنولوجية، وغير من فلسفة الدراسة لتقوم على الاستفادة من خبرات الآخرين عبر التجارب العملية.

بفعل هذه الإستراتيجية أضحى طالب الكلية البحرية في مصر يقضي العام الدراسي الثاني يجوب البحار في عدد من البلدان الأوروبية والتعرف على التكنولوجيا البحرية لديها والتعامل مع السفن، ثم يسافر في السنة الثالثة في جولة عربية للهدف ذاته، على أن يكون ملماً بقرارات بلاده البحرية في مختلف السواحل المصرية.

كانت هذه التطورات سبباً في أن يؤسس لعلاقات قوية مع عديد من الدول التي جابها برفقة طلابه في الكلية البحرية، وأبرم برتوكولات للتبادل الثقافي والعسكري مع معاهد بحرية كثيرة خارج مصر. ولعل تلك العلاقات والخبرات ما تحتاج إليها مصر حالياً ضمن إجراءاتها الساعية للحفاظ على مكانة القناة كاسرع ممر للنقل البحري بين أوروبا وآسيا.

قال ربيع بعد توليه منصبه في 17 أغسطس الماضي "إن تحديث وتطوير قدرات الأسطول البحري لهيئة قناة السويس من القاطرات والوحدات البحرية المختلفة يأتي على رأس أولويات إستراتيجية العمل خلال المرحلة القادمة، وهناك جدول زمني لإنجاز المهمة".

يرهن هذا التصريح على أن القاهرة أدركت أن ما يجذب أصحاب الخطوط الملاحية، هو توفير الخدمات بجانب الوقت، الأمر الذي أشار إليه بورس مول العضو المنتخب لخط ستغافوري الذي يمتلك 50 بالمئة من حركة التجارة بين آسيا وأفريقيا، في وقت تحدث فيه ربيع عن رغبته في تحسين الخدمات الملاحية المقدمة للسفن العابرة ورفع التصنيف الملاحي للقناة.

كل من يعرفون ربيع يقولون إنه يتميز بالحكمة والهدوء والقدرة على الحسم في الوقت ذاته، ولا يظهر كثيراً في وسائل الإعلام، ويلقى تقديراً واسعاً من العاملين في الهيئة الذين رأوا في حزمه ورشادته آملاً لتطبيق خطط الدولة الساعية لتعظيم مكانة القناة باعتبارها أحد روافدها المهمة.

يواجه ربيع تحدياً رئيسياً يرتبط بزيادة حصة القناة من حركة التجارة العالمية وسط منافسة عالمية ضارية تتعرض لها، خاصة التهديدات القادمة من الصين، والتعامل مع تغيير بعض سفن النفط والغاز العالمية لوجهتها نحو المرور عبر رأس الرجاء الصالح، بسبب قلة التكلفة وتراجع المخاطر الجيوسياسية في منطقتي القرن والجنوب الأفريقي، فضلاً عن انخفاض أسعار النفط.

على صواب توجهاتها، وقدمت إدارة القناة تخفيضات لمرور السفن أفضت إلى تحقيق أعلى عائد سنوي في تاريخ القناة خلال العام المالي الراهن، والوصول إلى رقم قياسي في عدد السفن التي مرّت في اليوم، واستثمرت المسألة كاحد البراهين التي تؤكد بُعد نظرها. وهو ما يمهد الطريق أمام ربيع، الذي يوحى اختياره بعد سلسلة من النجاحات أن الحكومة تضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

جاء تعيين الفريق أسامة ربيع على رأس الهيئة التي تدير القناة مؤخراً، ليؤكد أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مصمّم على أن تحافظ القناة العريقة على حيويتها الاقتصادية، من خلال المداومة على ضخ دماء جديدة في إدارتها تتماشى مع مقتضيات العصر.

شغل ربيع منصب قائد القوات البحرية في الجيش المصري، وعمل نائباً لرئيس هيئة قناة السويس السابق الفريق مهاب ميش، وبدا قرار تعيينه قبل ثلاثة أعوام كأنه يجري تجهيزه ليتصدر المشهد البحري المدني، اعتماداً على تراكم خبراته في القطاع البحري العسكري.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

أحمد جمال
صحافي مصري

تواجه قناة السويس المصرية تحديات جمّة على مستوى التأمين وتذبذب حركة التجارة، وتزايد الأجواء البحرية المخفخة بفعل تذبذب الصراع الدائر بين الولايات المتحدة وإيران. وقد تمتد الآثار إلى البحر الأحمر الذي تربطه القناة بالبحر المتوسط. كما أنها معرضة لنوع آخر من الألغام الناجمة عن احتدام الصراع على جذب الملاحة البحرية وتعظيم الاستفادة الاقتصادية.

جاء تعيين الفريق أسامة ربيع على رأس الهيئة التي تدير القناة مؤخراً، ليؤكد أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مصمّم على أن تحافظ القناة العريقة على حيويتها الاقتصادية، من خلال المداومة على ضخ دماء جديدة في إدارتها تتماشى مع مقتضيات العصر. شغل ربيع منصب قائد القوات البحرية في الجيش المصري، وعمل نائباً لرئيس هيئة قناة السويس السابق الفريق مهاب ميش، وبدا قرار تعيينه قبل ثلاثة أعوام كأنه يجري تجهيزه ليتصدر المشهد البحري المدني، اعتماداً على تراكم خبراته في القطاع البحري العسكري.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.

تدرك القاهرة جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر بعد الصادرات وتحويلات العمالة بالخارج والسياحة، محل اهتمام من القيادة السياسية التي تحاول تحسين الأوضاع الاستثمارية، وتخفيف تداعيات الإصلاحات الاقتصادية التي أرخت بتداعيات سلبية على قطاع واسع من المواطنين.



● القاهرة تدرك جيداً أن نمو حركة السفن عبر القناة أو تراجعها يؤثر عليها بشكل مباشر، ما يجعل قناة السويس التي تشكل رابع أكبر دخل للعملة الأجنبية في مصر محل اهتمام كبير من القيادة السياسية.

استلهم دروس التاريخ لمواجهة تحديات الواقع

وسيم السيسي عالم مصريات: بالإمكان الاستفادة من قانون أخلاق مصر القديمة لكسر موجات الكراهية



لا بد من مواجهة التطرف والتعصب إلا بالتمسك بقيم الحضارات العظيمة

والملك «مرنبتاح» عاش خمسة أعوام بعد انتصاره على تلك القبائل. وأضاف السيسي أن الباحثين الساعين للربط بين التاريخ المصري وتاريخ العبرانيين، أشاعوا بعد ذلك أن رمسيس الثاني هو نفسه فرعون موسى، ووصل الأمر إلى أن حاولوا الانتقام من جثمانه عند عرضه في باريس خلال السبعينات من القرن الماضي.

قانون الأخلاق القديم

سلطت النصوص المصرية القديمة الضوء على مكانة الأخلاق ومكافحة الجريمة بعقوبات مختلفة كعنصرين أساسيين في جوهر حياة المصريين قديما، وشغلت مكارم الأخلاق

حيزا كبيرا استند إلى خبرات وعادات اجتماعية متنوعة وممتدة عبر تاريخهم، في الوقت الذي نهض فيه الدين بدور بارز في تنظيم حياتهم في محيط الأسرة والمجتمع. تبعا لذلك دعا

وسيم السيسي إلى الاستفادة من قانون الأخلاق القديم وتدريب التلاميذ في المدارس، باعتباره أقدم قانون أخلاقي، ويضم هذا القانون اعترافات المصري القديم أمام المحكمة الإلهية في الحياة الأخرى. وهو عبارة عن 42 اعترافا، منها اعترافات إنكارية بصيغة «لم أفعل» وأخرى إيجابية بصيغة «فعلت».

وشدد على أن استدعاء القانون الأخلاقي ضرورة لكسر موجات الكراهية المتفشية، فالحضارات القديمة إلى جانب تقدمها في العلوم والهندسة والفنون، اصطحبت معها تقدما في مجالات الحياة الاجتماعية الأخرى كالنظرة إلى المرأة والتعامل معها، وهي نظرة متقدمة فيها احترام وتقدير لها، على سبيل المثال قدم القدماء لزوجاتهم الورود كتعبير عن الحب.

وخلص المؤرخ المصري وسيم السيسي في ختام حوار مع «العرب» بقوله «الشعوب تستقي معارفها وسماتها الشخصية من امتزاج الحضارات، وتلاقى الثقافات، وتنوع الأفكار والرؤى، ولا بد من مواجهة التطرف والتعصب إلا من خلال التمسك بقيم الحضارات العظيمة».

فضلا عن كونهم أول من اخترعوا مقياسا للمياه، وهو مرسوم على معابد فيلة، ما يعني أنهم استخدموا العلم فقط في التعامل مع فيضان وجفاف النهر. وقدم السيسي مثالا لفكرة «الفرعون الإله» الشائعة، وحسب رأيه فهي افتراء من المؤرخين ذوي التوجهات غير المنصفة. ورد على ذلك بأن عهد الملك رمسيس الثالث شهد تشكيل محكمة من 15 قاضيا لمحكمة ابن الملك، وتم الحكم عليه بالإعدام، ولو كان الناس يؤمنون بأن الملك إله، فإن ابنه بالضرورة هو إله أيضا، ولا يمكن لبشر أن يحاكم إلهه أو ابن إلهه.

وتدحض قراءة نصوص الحكم والسياسة الأسطورة تماما. ونقرأ مثلا في وصايا الملك إلى وزيره حين كلفه بالوظيفة «أعلم أن الوزارة مرّة وليست حرّة. فأياك أن تقرب إنسانا منك لأنه قريب مني، أو تبعد إنسانا لأنه بعيد عني. ليكن سبب القرب الوحيد هو الكفاءة.

واعلم أن احترام الناس لن يتأتى إلا بالعدل». وتعد وثيقة شكاوى الفلاح الفصيح من الوثائق القديمة المبهرة في حديث المواطن إلى المسؤول،

وكانه برلماني يراقبه، إذ نقرأ فيها مثلا قول الفلاح «اتق دنو الآخرة ولا تقل كذبا. لقد وليت وجهك شطر الظالمين». وطرح المتخصص في علم المصريات تصويرا، مفاده أن التاريخ القديم تعرض لمحاولات تشويه وتزوير عديدة من جانب مؤرخين لديهم أغراض مشبوهة، فكلمة «فرعون» لا تعبر عن ملوك المصريين القدماء، قائلا «خراطيش 561 ملكا

مصريا لم يحمل أي منها لقب فرعون، وهو في الأصل مصطلح يشير إلى اسم بيت الحاكم». وكشف أن العالم الفرنسي موريس بوكاي (1920-1998) ذكر أن فرعون موسى المذكور في الكتب السماوية هو «مرنبتاح» لأن هناك لوحة تسجيل نصر تعود إلى عصره تتضمن النقوش الموجودة وعليها عبارة «طرد قبائل يسريل» من مصر، متصورا أن «يسريل» تلك تشير إلى بني إسرائيل. غير أنه يرى في ذلك افتراء، لأن هناك بالفعل قبائل باسم «يسريل» كانت تعيش في تركيا لا علاقة لها باليهود،

كأحدى العبادات، وهو ما جاء في القرآن بأن الصيام كتب على الأمم السابقة. وكان من الغريب أيضا أن تظهر بعض النقوش على المعابد القديمة صفوف من الناس، وهم يسجدون ويضعون ذقونهم وليس جباهها على الأرض، ما يتفق مع النص القرآني في سورة الإسراء «يخرون للأذنقان سجدا» لأن السجود المعروف في الصلاة هو سجود بالجبهة، لكن سجود المصريين القديم كان بالأذنقان.

وأضاف السيسي أن المصريين القديم عرفوا الحش وأن كلمة «حج» لديهم تعني النور، كما أن كلمة «آز» تعني التوجه نحو شيء ما، وهنا فإن كلمة «حجان» تعني التوجه نحو النور. وتابع قائلا «جسور التلقي بين تصورات الدين القديم والتصورات الحالية تؤكد أن استلهم الحضارة وقيمها وفوائدها ترسخ في فكر التسامح الغائب عن مجتمعاتنا اليوم».

دحض الأساطير

أوضح وسيم السيسي أن هناك نكوصا من المثقفين العرب عن الغوص في الحضارات القديمة، واستدعاء منجزاتها الفكرية والإنسانية، بسبب التخوف من الصدام حول الأساطير الشعبية التي تناقلتها الأجيال جيلا بعد جيل، أو تصورات البعض عن الدين التي ترفض التشكيك فيها. وضرب مثلا على ذلك بأن البعض يكر أسطورة عروس النيل باعتبارها حقيقة دامغة رغم أن ذكرها لم يطرح إلا من خلال قصة غريبة حكاهها مؤرخ إيراني يدعى بلوتارك، قال إن مصر مرت بسبع سنين من الجفاف، فقام ملك يدعى إيجبتوس بإلقاء ابنته في النيل لينتهي الجفاف.

وفي الحقيقة لم يكن هناك ملك في قوائم الملوك المصريين اسمه إيجبتوس، كذلك فإن نصوص البرديات تخبرنا برفض القدماء لفكرة القرايين البشرية،

وسيم السيسي هو طبيب مصري، له إسهامات متنوعة في الفكر والتاريخ، وممعي بشكل كبير بالحضارة المصرية القديمة، صدرت له كتب عديدة، أبرزها «الطب في مصر القديمة»، و«مصر التي لا تعرفونها»، و«مصر علمت العالم»، و«المسكوت عنه في التاريخ»

بالعودة إلى التاريخ والحضارات القديمة، نكتشف معالم حياة إنسانية ملهمة للتسامح والتعايش مع الآخر وأوجه العدل والاحترام في المعاملات اليومية وقانون الأخلاق الذي كان ينظم حياة المصريين وكان يفرض المساواة المجتمعية وفي نقطة مضيئة كان يقر بضرورة احترام حقوق النساء خير دليل على ذلك... والتاريخ إجمالا بغض النظر عن مصر القديمة، ثري بالوعظ والحكم التي تخبر العالم اليوم أنه لا مكان للكراهية والتعصب الديني منذ القدم، وأن سوء توظيف للمعتقد وإثارة العنصرية والتمييز العرقي كانت متعمدة لتشويه قيم التسامح مقابل تحقيق منفعة لا شك أنها في أغلبها سياسية وتخص طموح الحكم والسلطة. وهو ما أشار إليه عالم المصريات وسيم السيسي في حوار مع «العرب» الذي دعا إلى الاستفادة من دروس التاريخ لمقاومة تحديات الواقع.

ويؤكد وسيم السيسي على "أن

استدعاء قيم الحضارات القديمة قد يكون ضرورة لمواجهة الإرهاب، ومقاومة موجات الكراهية العاتية في المنطقة، فالحضارات القديمة قدمت للعالم أسسا ملهمة للتسامح والتعايش مع الآخر والعدل واحترام حقوق النساء"، ويبيّن قائلا "التاريخ وعاء للتجارب الإنسانية، وليس مجرد حجة للوقوف على الأطلال وتذكر الماضي، وإنما هو منصة حقيقية للانطلاق نحو المستقبل".

ويدعم المؤرخ المصري رأيه بمقولة المفكر الإنكليزي فرانسيس بيكون (1561-1626) التي تؤكد أن تقدم أمة يعتمد على عدة ركائز أبرزها: تاريخها، وعلى الثورة الصناعية، وفصل المؤسسات الدينية عن السياسة، لذلك يكرر السيسي قوله "التاريخ يصلح أن يكون قاطرة نحو التقدم والرفق".

ويشير السيسي إلى أن "الحضارات القديمة زاخرة بقيم التسامح والتعايش واحترام الآخر، فالحضارات النهرية مثلا تعكس قيم التعاون والتكاتف والتعايش، ويتجلي كل ذلك في التضامن الجماعي لصد خطر الفيضان، والزراعة المشتركة".

الدين في مصر القديمة

يؤكد المؤرخ المصري أن الدين لا يحض على العنف، لكن المشكلة تكمن في تصوراتنا له وتوارثنا لمعتقدات خاطئة تنبع على التعصب. وأشار إلى أن الدراسة العميقة للحضارات القديمة تكشف بوضوح أن هناك جذورا للأديان السماوية الثلاث في تصورات المصريين عن الدين: في المعتقدات والعبادات. ولفت إلى أن المصريين القدماء لم يكونوا من عبدة الأوثان، كما يروج البعض دون وعي أو بحث، بل عرفوا التوحيد مبكرا منذ عصر الدولة القديمة الأولى.

كان الشائع أن الملك المصري اختاتون، هو أول من دعا إلى التوحيد، لكن وسيم السيسي يعترضها مجرد "أكثوية تنفقد إلى الوعي بالتاريخ، حيث عرفت مصر القديمة التوحيد منذ عهود الأسر الأولى، وليس أدل على ذلك من أن قراءة في متون (نصوص) الأهرامات قبل عهد الملك المصري اختاتون بمئات السنين وفيها عبارة: واو واو، بمعنى إله أحد، و: ن: سنو، بمعنى ليس له ثان".

وتتكرر في نقوش المعابد القديمة ترانيم وصلوات المصريين لثرد "أيها الإله الواحد الذي ليس له ثان. يا مرشد الناس في السبل. يا شافي المرضى". وعرف القدماء الصلاة والصوم والزكاة، وهناك الكثير من الكلمات العربية في القرآن الكريم مستوحاة من الفاظ من اللغة المصرية القديمة. فكلمة "ماعون" الواردة في القرآن المصرية قديمة بمعنى زكاة. وتعني كلمة "صا ووم" عند المصريين القدامى الامتناع عن الطعام والشراب، وتكشف بعض البرديات أن المصريين عرفوا الصوم

مصطفى عبيد كاتب مصري

القاهرة - تسود الكثير من الأوساط المصرية الرسمية والشعبية حالة من الحنين إلى الماضي أو ما يعرف بـ"النوستالجيا"، تحاول ربط الطموحات التي تراهن على المشروعات القومية بما قام به مصريون منذ آلاف من السنين، للإيحاء بأن الحاضر امتداد لمجد ماضٍ، وربما لاستلهم الهمة منه، لدفع المواطنين إلى الصبر على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الخائفة والتكاتف لمعبورها.

سواء جاء الربط الحضاري عن قصد أو بشكل عفوي، ففي الحالتين اعتاد المصريون على الإنشادة بتاريخهم إلى حد المبالغة، وتحمله أكثر مما يحتمل، بصرف النظر عن حقيقة واقعهم المعيش ونظرتهم للمستقبل.

وفي حوار مع "العرب" حاول وسيم السيسي الخبير المعروف في علم المصريات الرد على هذا السؤال المركزي: هل يبالغ المصريون في شغفهم بالتاريخ، أم هي النوستالجيا، التي تعبر في أحد تجلياتها عن التذمر من الفقر وواقع قاس أكثر من الفخر أو استلهم قيمه الحضارية. وهل بالإمكان استلهم دروس التاريخ في مواجهة تحديات الواقع.

ووسيم السيسي هو طبيب مصري، له إسهامات متنوعة في الفكر والتاريخ، ومعني بشكل كبير بالحضارة المصرية القديمة، صدرت له كتب عديدة، أبرزها "الطب في مصر القديمة"، و"نظرة طبية فاحصة في الحب والجنس"، و"مصر التي لا تعرفونها"، و"مصر علمت العالم"، و"المسكوت عنه في التاريخ".

الشعوب تستقي معارفها وسماتها الشخصية من امتزاج الحضارات، وتلاقى الثقافات، ولا بد من مواجهة التطرف والتعصب إلا من خلال التمسك بقيم الحضارات العظيمة

وفي بداية حديثه استحضر السيسي القصة التي كانت وراء تخصصه في الكتابة عن تاريخ مصر القديم عندما كان يدرس الطب في لندن، حيث حفزه الأستاذ الإنكليزي الذي تحدث بكل فخر عن أفضل بلاده على الإنسانية في إحدى المحاضرات، لا يوقد داخله الرغبة في معرفة ماضي بلاده وتاريخها. ويقول "لقد أسهب (الأستاذ) في استعراضه، مشيدا بإسحاق نيوتن العالم الإنكليزي الذي كانت له إسهامات عظيمة في الفيزياء والرياضيات، والبريطاني تشارلز داروين أحد أهم باحثي التاريخ الطبيعي في العالم، ومكتشف البنسلين الأسكتلندي ألكسندر فلمنج". فقد كان ذلك محفزًا كافيا بالنسبة إليه لاختيار دراسة معمقة لحضارة مصر القديمة.

الاستفادة من القيم الحضارية

لا تمثل دراسة التاريخ ردة حضارية، ولا يمثل استدعاء الماضي تخلفا ونكوصا عن التقدم، فبعض من الماضي قد يكون أفضل من الحاضر، بل أكثر تحضرا ورفقا. ففي الزمان السحيق ولدت قيم خالدة قد تفتقدنا البشرية اليوم في ظل التقدم التكنولوجي المذهل.

مسرحيون سعوديون يطالبون وزارة الثقافة بدعم المسرح

حالة إحباط تسود أوساط الفنانين العاملين في مجال الفن المسرحي.. وشيء من الأمل



مسرح ينتظر الدعم

كنوع من 'البرستيج'، فلا هو يسمن ولا هو قد أغنى من جوع، ولا سبيل للوصول من خلاله إلى أذان صاغية تسمع، ولا إلى أذرع مفتوحة تحتضن. مليئون بالشكاوى وبالاقتراعات وبالأفكار وبالدماء الشابة والمعرفة وبالإجازات العلمية وبالتجارب العملية والخبرات! لكن كما أسلفت، لا جدير بالذكر في هذا المقام."

وترى الكاتبة المسرحية إشراق الروقي أن المسرح لا يحظى باهتمام المسؤولين مثملا تحظى به بقية المجالات والأنشطة الثقافية والفنية التي انتشرت انتشاراً باهرًا لم يكن متوقعاً على الإطلاق.

وفي هذا الشأن تقول "حتى مع النهضة الفكرية والتوجه الجديد-مع الأسف- لم يزل المسرح من ذلك كله أي بالغ اهتمام، حيث إنه لا يزال مستمرًا استقطاب المسرحيات من الخارج، والذي برأيي يجب أن يتوقف، ويحل محله العمل الجاد على منتجنا المحلي الذي أثق تمام الثقة بأنه يملك الكثير من الإبداعات والتحف المسرحية التي لم تأخذ حقها في الانتشار والتوسع لأسباب علاجها ليس بالشيء الصعب أو المستحيل".

مسرحيون يطالبون بالاعتراف بالمسرح كفن حضاري ودعمه بجدية مثله مثل السينما التي تقدم لها كل التسهيلات

وتضيف الروقي محدثة عمًا بنقص المسرح السعودي "بنقصنا كمسرحيين توفر مسارح رسمية تكون بإشراف جمعيات أو هيئات تهتم بشكل حقيقي وجاد بالمسرح، وليس شكلاً أو حبراً على ورق، بل تعني بالمسرح وكتاب النصوص المسرحية، وتوفر لهم كل ما يلزم من دعم إن وجدت في نصوصهم ما يستحق أن يقدم ويظهر إلى النور، بالإضافة إلى إنشاء معاهد أو أكاديميات يتم فيها تدريس فنون المسرح وعناصره وأنواعه وطريقة كتابته وتثقيله وصولاً إلى الإخراج المسرحي الذي برأيي هو أحد أسباب الفجوة والتأخر لشح وجود مختصين في الإخراج المسرحي ليظهر بالصورة المطلوبة كما كتبت".

والتغيرات المستمرة ويوضح أنه صار لزاماً على الوزارة أن تؤمن بضرورة تطوير البرامج الموجهة للشرائح المهتمة، وعدم تسليمها للعقليات التي لا تسعى للتطوير، بل تسعى لجعل المستقبل غير قادر على الحركة.

يقول "أتمنى حقيقةً أن تكون كل هذه المبادرات التي أطلقتها الوزارة قادرة على السير إلى الأمام، وأتمنى أن تجد الوزارة طريقاً للمسرحيين الذين استمروا طوال 25 عاماً في نفس البقعة دون أن يحصل لهم تطور كبير. مسرحنا طوال ربع قرن ظل يحاول أن ينطلق إلى الأمام، لكن قيود التسلط والتهميش كانت تسيطر عليه. وكل الأمنيات أن تصب هذه المبادرات في نقل الثقافة المحلية لتكون حاضرة بقوة عربياً وعالمياً".

قلعة محصنة

في نظرة متشائمة يقول الناقد والمخرج مالك الفلاف "ماذا علي أن أقول! أنا فعلياً -وبدون موارد- لا أجد ما يمكنني أن أكتبه لأسجل من خلاله إضافة فعلية على كل ما قيل أو سيقل في هذا المقام. بمعنى آخر، لا شيء جدير بالذكر".

ويضيف "ما زالت مسارحنا مصابة بالفقر المدقع، وما زالت لجان المسرح في جمعيات الثقافة والفنون تعاني من العوز والفاقة. يكفيننا برهاناً على ذلك عدم وجود مهرجان مسرحي حقيقي في كل أرجاء المملكة. وحتى المهرجانات الفقيرة الضئيلة التي تقام سنوياً بميزانية أقل من هامشية تم إيقافها تحت وطأة انعدام الإمدادات، كمهرجان الدمام للعروض المسرحية مثلاً، والذي كان يقام برعاية لجنة المسرح بجمعية الدمام للثقافة والفنون، تم إيقافه منذ أربع سنين تقريباً وإلى أجل غير مسمى".

ويتابع "إضافة إلى كل ذلك، فإن هناك مسرحيين سعوديين متخصصين يحملون شهادات أكاديمية عليا في المسرح وخبرة طويلة في هذا المجال يبدو من الطبيعي أن تكون وزارة الثقافة هي الحاضنة الأولى لهم، من خلال توظيفهم وتطويرهم والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم وتجاربهم. هذا ما يفترض، ولأنني أحدهم فسأجيز لنفسي أن أتحدث بلسانهم لأنقل ما تعانیه من بطالة ومن تهميش وإقصاء مخجل. حرفياً، نحن لا نعرف للوزارة باباً ولا شباكاً، فهي أشبه بقلعة سرية محصنة لها موقعها الإلكتروني الذي تم تدشينه سورياً

المسرح ضرورة لبناء شخصية المجتمع وعلاقته بالحياة، فلو كان ثمة اهتمام به سابقاً لما عانت السعودية من التطرف

اهتمام واضحاً بابي الفنون. مطالبنا ردتناها طويلاً، حتى في الورش التأسيسية لوزارة الثقافة. قدّمنا قائمة باحتياجاتنا كمسرحيين. نحن نطالب أولاً باعتراف بالمسرح كفن حضاري، مثله مثل السينما التي تقدم لها كل التسهيلات، نطالب بخشبات مسرح، وببنية تحتية، وبأكاديمية، نطالب بموازيات تكفي لتقديم مسرح، ونطالب أيضاً بمهرجان سنوي، فاخر مهرجان سعودي كان في 2008، نطالب بالاهتمام بالفرق الخاصة، والاهتمام بالجانب الثقافي، نحتاج إلى مركز أبحاث مسرحية وأرشيف مسرحي بدل الجهود الفردية لأرشفة العروض والأنشطة المسرحية".

ويضيف الحايك "نطالب بأن يكون المسرح حاضراً في أجندة الوزارة، فنحن نرى بعين الغيطة كيف انصب الاهتمام على السينما، وأطلقت الوزارة مهرجاناً دولياً ومنحاً لتنفيذ أفلام، وكانت قد ابتعت مجموعة من المسرحيين إلى أوروبا لتعلم السينما، ولكننا كمسرحيين لا نحظى بأي من هذا. نحتاج إلى أن نتساوى مع السينما، فالمسرح أكثر عراقية، فهل نسبنا مقولة 'أعطني مسرحاً، أعطك شعباً عظيماً' المسرح ضروري لبناء شخصية المجتمع، وعلاقته بالحياة، فلو كان ثمة اهتمام به سابقاً لما عانى مجتمعنا من حالات التطرف. ما زلنا نامل، ولسن نقول إننا متشائمون، سننتظر أكثر ما يمكن أن تقدمه الوزارة للمسرح".

من جهته يخشى المسرحي إبراهيم الحارثي الرؤية المستقبلية وسط الانطلاقات



أطلقت وزارة الثقافة السعودية -بعد تدشينها في مارس الماضي- مجموعة مبادرات اهتمت بقضايا ثقافية مختلفة، على الصعيد الإبداعي والفني والترفيهي والأدائي، وامتدت لتلامس الفنون والموسيقى والتفرغ الثقافي والإقامة الإبداعية، بالإضافة إلى سلسلة مبادرات متعلقة بتأسيسها لقطاعات مرتبطة بالمسرح والموسيقى والفن التشكيلي. "العرب" استطلعت آراء عدد من المسرحيين السعوديين حول المبادرات المسرحية التي بدأت في التأسيس لها وزارة الثقافة السعودية.

من قبل الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان وزير الثقافة فقد تم الإعلان منذ فترة قريبة عن بدء التحضير لتأسيس الأكاديميات للدراسات المتخصصة في الفنون، وسوف تليها أكاديمية المسرح والفنون الأدائية، إضافة إلى إنشاء مسارح كبرى متعددة بأحدث المواصفات. كل ذلك يصب في خانة البنى الأساسية التي كان المسرح السعودي بحاجة ملحة إليها، والتي ستساهم حتماً في تحقيق طموح المسرحيين وتطوير المسرح السعودي في كل المناطق، إضافة إلى المساهمة في تطوير مسرح الطفل والمسرح المدرسي ومسرح التعليم.

ومن وجهة نظر مختلفة يقول الكاتب المسرحي فهد ردة الحارثي "منذ زمن بعيد ونحن محكومون بالأمل في ما يخص مسرحنا المحلي، ويبدو لي أن الأمل صار محكوماً بنا. المشهد ضبابي للغاية، وكل ما به شائعات تأتي من هنا ومن هناك على شكل تسريبات، والمشكلة أن سقف طموحنا بعيد جداً، والواقع محبط جداً، لا هذا تحرك، ولا ذاك توقف عن الأمل".

ويؤكد الحارثي أن مطالب المسرحيين السعوديين من الوزارة ليست كبيرة، ولا عسيرة، وما هو معلن يفوق حجم ما يتوقعونه ويتمنونه. ويستأنف حديثه قائلاً "المشكلة أن كل شيء واقف في مكانه في الأعوام الماضية. قل إنتاج الأعمال المسرحية كثيراً بسبب عدم وجود دعم مالي يحرك الراكد، ما زلنا في انتظار المعلن عنه؛ من مسرح وطني، من دعم مالي، من معاهد متخصصة، من بناء لقاغات، من مشاريع، من دعم للمشاركات الخارجية التي تمثل البلد، من مهرجان وطني يجمع شتات المسرحيين من إعادة الاعتبار للمسرح وجعله كياناً منفصلاً بعيداً عن الفنون الأدائية، من تحفيز للدارسين والباحثين وطباعة الكتب لهم، من مسابقات للنص المسرحي. هل هي مطالب مبالغ فيها؟ ولأننا محكومون بالأمل، والأمل محكوم بنا، دعنا ننتظر ربما القادم أجمل".

عكس التوقعات

في مداخلة لا تخلو من الخيبة العالية يتفق الكاتب المسرحي عباس الحايك مع الحارثي في العديد من النقاط، ويوضح رأيه بالقول "منذ مارس الماضي، وتحديدًا يوم 27 مارس -وهو يوم المسرح العالمي- انطلقت رؤية وزارة الثقافة، لكنها خرجت على عكس توقعات المسرحيين، كنا نظن أن اختيار يوم المسرح هو رغبة من الوزارة في تأكيد أهمية المسرح، لكن الرؤية يومها لم تعلن سوى عن فرقة المسرح الوطني التي هي -وحتى الآن- غير واضحة المعالم، ولا نعرف كمسرحيين مدى أهميتها لغير أبناء العاصمة، حيث مقر الفرقة".

ويتابع "خرجت الوزارة أيضاً بإعلان عن أكاديميات فنون، ولم تكن بينها أكاديمية مسرح. نعم، نحن محبطون، فلا ميزانيات لتنفيذ عروض، ولا مهرجانات، ولا

زكي الصدير كاتب سعودي

أعلنت وزارة الثقافة السعودية في وقت سابق على لسان الوزير عن رؤية وتوجهات مجموعة مبادرات متنوعة تغطي جميع اتجاهات النشاط الثقافي، وتشتمل على دعم كيانات وقطاعات ثقافية، بهدف تمكين كل المنتسبين إلى المجال الثقافي من ممارسة إبداعاتهم، وتوفير منتج ثقافي مميز يساعد على رفع مستوى جودة الحياة في جميع مناطق المملكة.

في ظل هذه المبادرات، وضمن رؤية الوزارة المستقبلية، نسال عدداً من المسرحيين السعوديين حول انتظاراتهم من الوزارة، وعن تطلعاتهم واستشرافهم للمرحلة الثقافية القادمة التي وعدت الوزارة بالاستثمار فيها بشكل يعيد صناعة وصياغة المشهد الثقافي في السعودية.

وتتوقف "العرب" في هذا الاستطلاع مع نخبة من المسرحيين السعوديين مستشرفة تطلعاتهم وآراءهم حول ما ياملون فيه من رؤية الوزارة، وهل كانت على مقاس آمالهم وتطلعاتهم؟ وهل راعت الوزارة تنوع خبراتهم وتجاربهم ومنجزهم الثقافي؟ وهل استعانت بالكوادر المسرحية الأكاديمية السعودية المتخصصة، أم أنها سلمت بعض -أو كل- ذلك لمتعهدين محكومين بمتطلبات السوق التجارية من عرض وطلب وتذاكر جمهور؟

رؤية إستراتيجية

في هذا السياق يؤكد رئيس الفرقة الوطنية للمسرح السعودي عبدالعزيز السماعيل أن المسرح والمسرحيين في المملكة يشتركون في عدد من المطالب الأساسية الملحة منذ زمن بعيد، ويشير إلى أن وزارة الثقافة قدمت رؤية إستراتيجية طموحة للثقافة عموماً في المملكة، ومن ضمنها المسرح، فكانت الفرقة الوطنية للمسرح ضمن المبادرات الأولية التي أطلقتها الوزارة للعمل مباشرة في الثاني من أبريل 2019.

وزارة الثقافة قدمت رؤية إستراتيجية طموحة للثقافة عموماً في المملكة، لكن المسرح لم يحظ بالاهتمام المطلوب

ويضيف السماعيل "ذلك ليس كل شيء لدى الوزارة في ما يخص المسرح والفنون الأدائية عموماً، حيث ضم هيكل خطة الوزارة هيئة خاصة للمسرح والفنون الأدائية معنية بكل فنون الأداء ومن ضمنها المسرح، وإذا تتبعنا خطوات الوزارة المعلن

السينمائيون العرب يناقشون الأنوثة في الفن السابع

مهرجان إفران المغربي يجمع بين جماليات الفيلم القصير والموروث الشعبي



نبيل عيوش قَدَم صورة سينة عن المرأة في فيلمه «الزّين اللي فيك»

المرأة بطريقة تقترب من التزيين أكثر من اقترابها إلى الأدوار الفاعلة والمؤثرة التي تمنح عادة للرجل. وذكر في ورقته أن السينما الهوليودية، تحديدا، كرّست جانب التمايز الجنصري الذي أظهر أخيرا حركات نسائية تطالب بالمساواة في أوساط التمثيل والإخراج بشكل خاص حيث الهيمنة الذكورية. واستشهد الباحث العراقي بصورة المرأة في سينما الخيال العلمي من خلال اهتمام صحيفة "العرب الدولية" بنشر مقالات في هذا النوع الفيلمي منذ أكثر من خمس سنوات نشر خلالها الباحثة عشرات المقالات التي أكدت هذا التمايز الجنصري بين الذكر والأنثى. وتحدث أيضا عن الصورة النمطية للمرأة الأنثى من خلال تسيد البشرة البضاء والشعر الأشقر والعيون الملونة ضمن إطار إيجاد أنقونة لغرض التسويق التجاري، حتى وجدت السينما العربية نفسها بالموازاة في حاجة إلى مثل هذا النمط وللغرض التجاري نفسه أيضا.

التازي فقد تناولت منهجيا مقاربات تحليل صورة الأنوثة في السينما، مؤكدة على الفصل المنهجي بين الأنوثة وصورة المرأة، وخاصة لجهة تسويق الصورة الاستهلاكية للمرأة، وتوقفت عند نماذج لصورة المرأة التي قدّمتها المخرجة نرجس النجار من خلال فيلم "عيون جافة" وتجربة المخرج نبيل عيوش من خلال فيلمه "الزّين اللي فيك" حيث أخفق الأخير في تقديم صورة متوازنة عن المرأة.

وتحدّثت الصحافية المصرية سناء الشيخ عن الممثلات المصريات الشهيرات اللاتي ظهرن في العديد من الأفلام، ومنهنّ هند رستم وسهير رمزي وتحية كاريوكا ونجلاء فحي، واستشهدت بفيلم "المنذون" للمخرج سعيد مرزوق الذي تم منعه في فترة من الفترات بما له صلة بصورة المرأة ووجود أسباب رقابية للمنع. فَي حين تحدّث الباحثة والكاتب العراقي طاهر علوان في مداخلته عن تجارب السينما العالمية، حيث أشار إلى أن السينما منذ بواكيرها قدّمت صورة

فقرات موسيقية أحييتها فرق من التراث المحلي لمنطقة الأطلس المتوسط، تجاوبت معها بشكل كبير الجماهير الحاضرة التي حجّت بكثافة إلى مكان تنظيم الحفل.

صورة سلبية

شهد المهرجان إقامة ندوة تخصصية عن "الأنوثة في السينما" شاركت فيها مجموعة من الباحثين، وهم الناقد السينمائي المغربي مبارك حسني والباحثة المغربية عائشة التازي والصحافية المصرية سناء الشيخ والكاتب العراقي طاهر علوان. وتحدث الناقد السينمائي المغربي مبارك حسني في ورقته عن صورة المرأة في السينما المغربية، حيث استعرض العديد من التجارب السينمائية المغربية، مؤكداً تفاوت الطرق التي ظهرت فيها صورة المرأة منذ بدايات السينما المغربية وأسهب في عرض نماذج وجدت طريقها إلى الجمهور العريض. أما مواظنته الباحثة عائشة

أغسطس الماضي على امتداد ثلاثة أيام متعاقبة لتنتهي في 31ا منه، بمشاركة عالمية وعربية ومحلية واسعة، حيث يواصل هذا المهرجان احتضان العديد من الطاقات السينمائية الواعدة، فضلا عن تكريم العديد من السينمائيين من المغرب.

ويقول عبدالعزيز بلغالي، رئيس المهرجان، "إن ميزة هذه الدورة هي استحداث قرية للسيناريو بالتعاون مع جامعة الأخوين بإفران حيث أقيمت عدة ورشات، فضلا عن تكريم سينمائيين وهوواة للسينما كانوا قد شاركوا في مسابقة كتابة السيناريو".

وكان بلغالي يتحدث عن تكريس المهرجان للاحتراف بالتجارب السينمائية الشابة والواعدة، فضلا عن تكريم عدد من نجوم التلفزيون والفن السابع حيث تم تكريم المخرجة إزة جنيني، والفنانتين السعدية أزكون وهند السعيددي والقاضية رشيدة أحفوظ مؤلفة سلسلة "مدولة".

واحتلت المهرجان بالموروث الشعبي المغربي، حيث تخللت حفل الافتتاح

ومنحت لجنة التحكيم جائزة الإخراج للمخرج الإيراني محمد رضا ميغاني عن فيلمه القصير "المنظفة"، والفيلم يعتمد على الشخصية الواحدة، وهي المنظفة

التي تمر بظرف نفسي واجتماعي قاهر وهي تمارس حياتها اليومية في أحد المرافق الصحية، والحال أنها تعاني من أعراض الحمل، وعبر طريقة السرد قَدَم العمل نهاية مفتوحة، لتكون حلا موضوعيا لازمة المرأة/ البطلة في الفيلم.

وتشكلت لجنة التحكيم الدولية للمهرجان من: الممثل السينمائي والمسرحي البلجيكي من أصل مغربي يوسف لهري، وعزالدين شلح مدير مهرجان القدس بفلسطين، والباحثة المغربية عائشة التازي، والكاتب العراقي طاهر علوان برئاسة المخرج المغربي عزالعرب العلوي.

وانطلقت فعاليات الدورة في مدينة إفران المغربية في التاسع والعشرين من



المهرجان كرم المخرجة إزة جنيني، والسعدية أزكون وهند السعيددي ورشيدة أحفوظ مؤلفة سلسلة "مدولة"

«سقوط ملاك» يتصدر إيرادات دور السينما الأميركية

لوس أنجلس - تصدر فيلم الحركة والإثارة "أنجل هاز فولين" (سقوط ملاك) إيرادات دور السينما بأميركا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي في عطلة طويلة لنهاية الأسبوع بالولايات المتحدة، حسب ما أظهرت تقديرات أستوديوهات السينما مؤخرًا.

وحقق الفيلم، الذي يشارك في بطولته جيرارد بتلر ومورغان فريمان وجادا بينيكت سميث ولانس ريدك، إيرادات بلغت 14.5 مليون دولار.

واحتل المركز الثاني فيلم المغامرة والكوميديا "غود بويز" (أولاد طيبون)، والذي يشارك في بطولته الأطفال جاكوب تريمبلاي وكيث إل ويليامز وبرادي نون، محققا إيرادات بلغت 11.59 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث فيلم الرسوم المتحركة والمغامرة "ذا ليون كينغ" (الأسد الملك)، الذي يشارك في أداء أصوات شخصياته دونالد جلوفر وسيث روغن وبيونسيه، محققا إيرادات بلغت 9.24 مليون دولار.

وحل في المركز الرابع فيلم "هوبز أند شو" (هوبز وشو)، الذي يشارك في بطولته دوين جونسون وجيسيون ستاتام وإدريس إلبا وهيلين ميرين، محققا إيرادات بلغت 8.05 مليون دولار. وتراجع إلى المركز الخامس فيلم الدراما "أوفركر" (الفائز)، والذي يشارك في بطولته اليكس كنريك وشاري ويدمان وبريسلا شيرر، محققا إيرادات بلغت 7.86 مليون دولار.

«ستموت في العشرين» السوداني يعرض في الجونة بعد فينيسيا

فاسو، و"لمباركة" من المغرب، و"ليانا" من ليسوتو، و"في عينيا" من تونس و"ليل خارجي" من مصر.

فيلم أمجد أبوالعلا المشارك في مهرجاني فينيسيا والجونة السينمائيين هو سابع فيلم روائي في تاريخ السودان

وكذلك من الأفلام القصيرة التي عرضت بالأقصر في دوراته السابقة "قرايبن" من كينيا، و"ورقة شجر" من مصر، و"تيمورا" من الجزائر، و"سيجا" من السنغال و"باسميننا" من المغرب، حيث تعرض بمعهد العالم العربي في باريس يومي 28 و29 سبتمبر 2019. وقد قامت بتنسيق البرنامج كاملاً ليان الشواف، مديرة القسم السينمائي بالمعهد، بالشراكة مع إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، وسيحضر بعض صناع هذه الأفلام لتقديم أفلامهم، كما سيحضر السيناريست سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية والمخرجة عزة الحسيني مديرة ومهرجان الأقصر للسينما الأفريقية تقيمه مؤسسة شباب الفنانين المستقلين بدعم من وزارات الثقافة، والخارجية، والسياحة والشباب بمصر والبنك الأهلي المصري، وبالتعاون مع محافظة الأقصر ونقابة المهن السينمائية.

فيلم روائي في تاريخ السودان، وأول فيلم روائي طويل لمخرجه ومؤلفه السوداني أمجد أبوالعلا، واشترك في كتابته معه يوسف إبراهيم.

والفيلم مستوحى من قصة "النوم عند قدمي الجبل" للكاتب الروائي حمور زيادة، حيث يدور في عوالم صوفية، من خلال حكاية "مزمل"، الذي يولد في قرية سودانية تسطر عليها أفكار الصوفية، ويقتنع هو والمحيطون به بنبوءة أحد المصنوفة التي تفيد بأنه سيموت في سن العشرين، فيعيش أيامه في خوف وقلق إلى أن يظهر في حياته المصور السينمائي "سليمان"، لتبدأ رحلة تنوير وأمل.

وفي سياق متصل، أصدر معهد العالم العربي بباريس بياناً صحافياً على موقعه عن بدء التعاون مع المهرجانات العربية والدولية من خلال إطلاق فاعلية جديدة بعنوان "كارت أبيض" التي ستمم برمجتها خلال نهايات الأسبوع وتستمر لمدة يومين في 28 و29 سبتمبر الجاري بالتعاون مع مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، وذلك احتفاءً بدور المهرجان في تشجيع الإنتاج الأفريقي وشرائكه بين دول القارة الأفريقية وتوطيد العلاقات الإنسانية بين الشعوب عموماً والسينمائيين خصوصاً.

وأعلننا السيناريست سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بأن برنامج العروض الذي وضع بالتعاون مع مهرجان الأقصر يشمل خمسة أفلام روائية طويلة فازت بجوائز في مسابقات الأقصر الأفريقي للعرض، وهي: "والاي" من بوركينا

أن يعرض بعد ذلك مباشرة في نادي السينما الأفريقية بدار الأوبرا المصرية في عرض خاص. ويحضر عرض الفيلم بالجونة صناع الفيلم المخرج أمجد أبوالعلا والمنتج المصري حسام علوان والمخرجة عزة الحسيني مديرة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية كأحد الداعمين للفيلم.

و"ستموت في العشرين" استغرق تصويره حوالي شهرين في منطقة الجزيرة شمال الخرطوم، وهو سابع



فيلم عن الحياة والموت

الحركة تفيد مرضى القلب أكثر من الأصحاء

كما أن ممارسة الأصحاء الحركة بشكل أقوى، لم تعد عليهم سوى بتحسين ضئيل، في حين استمر مرضى القلب في الاستفادة صحيا وبشكل واضح عند ممارسة النشاط المكثف.

وتبين للباحثين أن 24 بالمئة من الأصحاء كانوا قلبيي الرياضة، مقابل 27 بالمئة من مرضى القلب والدورة الدموية. وأوضح سيهيوك كانج، المشارك في الدراسة أن "دراسات سابقة أظهرت أن النشاط الجسماني يساهم في السيطرة على عوامل الخطر لأمراض القلب والدورة الدموية". وأضاف "الناس الذين ينشطون حركيا ينامون أفضل، ويشعرون بأنهم أفضل ويقومون بعملهم بشكل أفضل".

وعلق طبيب القلب الألماني هاله بالقول "لو أن الرياضة كانت دواء، لحققنا نجاحا كبيرا". وأضاف "لنستفيد من الرياضة أكثر من الأصحاء، حيث إن الجميع كانوا سيصفونه"، وأشار إلى أن الدراسة ركزت على الرياضة، ولم تركز على أنشطة جسمانية أخرى، مثل الجهد المبذول عند التنظيف أو أي عمل منزلي آخر. وأضاف "ما يستطيع مرضى القلب القيام به لتحقيق نتائج جيدة، ليس قليلا".

وتابع هاله، عضو المجلس الاستشاري لأطباء القلب، "لم تابه الدراسة للأنشطة الجسمانية إلا عندما تمارس 30 دقيقة، كل مرة، مع أن 20 دقيقة تكفي مع أداء مكثف... أي أن ليس المعنى هو القيام بجهد جسماني متناثر ولوقت قصير، بل ممارسته فترة أطول، بشكل مكثف".

وشدد هاله على أنه أصبح من الممكن الآن التأكيد على مرضى القلب أن يخصصوا مزيدا من وقتهم للرياضة، فالنتائج تدعو لإحداث تحول في النظام الصحي "والاعتماد بشكل خاص على المجموعات النموذجية لممارسي الرياضة من بين مرضى القلب، لتحفيز الآخرين من أجل ممارسة الرياضة".

ويرى هاله أن مجرد ممارسة الرياضة مرة أو مرتين أسبوعيا، لنحو ثلاثة أرباع ساعة، لا يكفي، ومن الأفضل ممارسة رياضة المشي 30 دقيقة يوميا، كجرعة صحية لمرضى القلب.

سول - قال باحثون من كوريا الجنوبية إن المصابين بأمراض القلب والدورة الدموية يستفيدون من الحركة الجسمانية المنتظمة أكثر من استفادة الأصحاء، وأعلنت هذه النتائج خلال المؤتمر الأوروبي لأطباء القلب في باريس. وقال طبيب القلب الألماني، من جامعة العلوم التطبيقية في ميونخ، مارتن هاله، إن الدراسة رصدت "قوة مؤثرة هائلة" للحركة، مشيرا إلى أن الدراسة أصبحت مبررا علميا قويا يجعل أطباء القلب ينصحون مرضى القلب والأوعية الدموية بممارسة الرياضة.

وشملت الدراسة نحو 440 ألف امرأة ورجل، في عمر 60 سنة تقريبا في المتوسط، شاركوا في برنامج بحثي شمل مرضى مؤثما عليهم صحيا في الفترة بين 2009 و2015. وشخصت حالة نحو 130 ألف مريض على أنها ذات صلة بأمراض القلب والأوعية الدموية، أي ذات صلة بالأمراض القلبية والسكتة الدماغية والقصور المزمن للقلب أو مرض القلب التاجي، في حين لم يحصل الـ31 ألف شخص الباقيون على هذا التشخيص.

وتذكر المشاركون في الدراسة قدر الحركة التي يمارسونها. ثم قارن الباحثون الحركة بعدد حالات الوفاة التي وقعت في السنوات الست التالية. وحسبما جاء عن جيونج، كانت النتيجة أن معدل الوفاة انخفض لدى مرضى القلب والدورة الدموية الذين كانوا يتحركون بشكل أقوى بوضوح، عنه لدى المشاركين الأصحاء، "كان مرضى القلب والدورة الدموية يتحركون أقل من المشاركين الآخرين، ولكن كلما مارس هؤلاء الرياضة أكثر كلما انخفض خطر الوفاة في السنوات الست التالية".

أما المرضى الذين يمضون خمس مرات في الأسبوع، ولمدة نصف ساعة في كل مرة، أو كانوا يتحركون كثيرا، فقد انخفض احتمال الوفاة 14 بالمئة.

وخفضت أنشطة مشابهة نسبة الوفاة بواقع 7 بالمئة لدى أصحاب القلب السليم، وذلك عندما مارسوا أنشطة مشابهة.

نمط الحياة غير الصحي سبب رئيسي في زيادة مرضى السرطان

السرطان ثاني سبب للوفاة في تونس في غياب الوعي بسبل الوقاية



الكشف المبكر هو الخطوة الأولى للوقاية

واستشهد بدراسة أجريت على مجموعة من الأشخاص المصابين بسرطان البروستات كشفت أن الخلايا المسؤولة عن انتشار المرض توقفت عن النشاط بعد ثلاثة أشهر من خضوع المجموعة إلى علاج نفسي وطبيعي مكثف.

ويتفق معه على نفس الفكرة الدكتور سمير بسباس في كتابه "مقاربة طبيعية لعلاج مرض السرطان"، مشيرا إلى أنه من المهم ابتعاد مريض السرطان عن تناول اللحوم التي تحبها الخلايا السرطانية والتركيز على الخضروات والعصائر.

وفسر بسباس أن أسلوب العلاج بوسائل طبيعية يعتمد على البحث عن أشياء تحبها الخلية السرطانية وأشياء تكرهها، وبالتالي دعم كل ما تكرهه لقتلها، والزيادة في ما تكرهه ويضرها. وتحب الخلايا السرطانية الحلويات والمشروبات الغازية والحليب ومشتقاته واللحوم الحمراء والأملاح وكل ما يتسبب في الحموضة.

ويواجه مرضى السرطان في تونس، وخاصة في المحافظات الداخلية للبلاد، صعوبة في الحصول على العلاج اللازم ويتكبدون غناء السفر وطول الانتظار في ظروف سيئة نظرا لعدم قدرة مستشفى صالح عزيز الحكومي على استيعابهم. ويمثل معهد صالح عزيز المركز المرجعي في تونس لمراقبة وتشخيص ومعالجة السرطانات ويضم المعهد 4 أقسام، وهي الطب والجراحة والطب النووي وعلم الأمراض وعلم الأحياء والوبائيات.

ويظل معهد مستشفى صالح عزيز الذي يقصده المرضى من مختلف محافظات الجمهورية، عاجزا عن استقبال مرضاه في ظروف لائقة باعتباره المستشفى الوحيد في تونس المخصص في معالجة الأورام السرطانية والذي تم تأسيسه منذ حوالي 50 عاما لم يخضع خلالها للتأهيل.

وبالرغم من تعدد الاختصاصات وتطور التقنيات فيه إلا أن بنيته التحتية لم تعد مؤهلة لاستقبال العدد الهائل من الوافدين عليه يوميا. وهو ما أكدته مديرته نجوى الطرابلسي لـ"العرب" قائلة إن "العيادات الخارجية تستقبل يوميا بين 600 و650 مريضا دون اعتبار المرافقين" مشيرة إلى أن الرقم يصل أحيانا إلى 800 في فضاء خصص لما لا يزيد عن 100 مريض.

وأضافت الأرجنتين وبنغلادش والبرازيل وكندا وتشيلي والصين وكولومبيا والهند وإيران وماليزيا وباكستان وفلسطين والفلبين وبولندا والسعودية وجنوب أفريقيا والسويد وتنزانيا وتركيا والإمارات وزيمبابوي. والتخصص صعب في الوقت الراهن.

ويبين التوهامي أن الأشخاص الذين يعملون في مناخ يسبب القلق والتوتر هم عرضة للإصابة بالسرطان أكثر من غيرهم وكذلك غير المتحمكين في غضبهم وغير الممارسين للرياضة والذين لا يتبعون حميات غذائية صحية.

ونصح الأشخاص المعرضين للإصابة بالسرطان بتوطيد علاقاتهم الاجتماعية والتحكم في حالات الغضب التي تعترهم والعمل في أجواء منعشة من أجل تقوية الجهاز المناعي والابتعاد عن الأكلات الجاهزة والوجبات السريعة المشبعة بالدهون.

دراسة عن سرطان البروستات كشفت أن الخلية المسؤولة عن انتشار المرض توقفت عن النشاط بعد ثلاثة أشهر من العلاج النفسي والطبيعي المكثف

وأكد التوهامي على أهمية العامل النفسي في الشفاء من السرطان مبرزا دور هرمون "الاندرولين" المسؤول عن الإحساس بالسعادة والذي ترفع رياضة الركض بشكل خاص مستوى إفرازه، مشيرا إلى وجود 5 أسباب رئيسية وراء الإصابة بالورم الخبيث منها الشعور المستمر بالقلق والانزعاج وعدم ممارسة الأنشطة الرياضية والتغذية غير الصحية.

ترفع عملية الكشف المبكر عن الإصابة بالسرطان من نسبة الشفاء لدى المرضى، ويلعب الوعي والمستوى الثقافي والاجتماعي دورا هاما في اكتشاف المرض. ويمكن أن تتحول مواجهة السرطان إلى أسلوب حياة صحي وإلى أمر سهل شرط التحلي عن الفكرة السوداوية التي تربط بينه وبين الموت. وأمام تزايد أعداد مرضى السرطان في تونس على الدولة إيجاد الوسائل الكفيلة بمكافحة المرض والتوقي منه.

راضية القيزاني

وبدأ سرطان القولون في الانتشار بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة في تونس بجانب سرطان الثدي، ويستهدف أساسا الأشخاص الذين يعتمدون نظاما غذائيا مشبعا بالدهون. ويشير الخبراء إلى أن النظام الغذائي من خلال الإقبال على اللحوم والخبز والسكر والمشروبات الغازية يتسبب في استفحال المرض. وأردف بن عياد أن المستقبل أصعب، وهو ما يستوجب تحركا جادا للدولة لتوفير الإمكانيات الضرورية للوقاية والعلاج، مشيرا إلى ضرورة تحسين إمكانيات منظومة الصحة العمومية وتحسين خدماتها الصحية وتجهيزاتها بهدف التحكم في عدة أمراض وتوفير حظوظ أوفر للمواطن للتداوي.

ويقول رئيس قسم المركز الوطني للطب وعلوم الرياضة، عماد التوهامي، في تصريح لـ"العرب" حول أبرز مسببات السرطان "إن 90 بالمئة من مرضى السرطان أصيبوا جراء عوامل وراثية"، مشيرا إلى وجود 5 أسباب رئيسية وراء الإصابة بالورم الخبيث منها الشعور المستمر بالقلق والانزعاج وعدم ممارسة الأنشطة الرياضية والتغذية غير الصحية.

تونس - تسجل تونس يوميا 40 حالة إصابة جديدة بمرض السرطان، أي نحو 18 ألف حالة سنويا، مع توقعات بأن يرتفع عدد المصابين به في غضون عام 2024 إلى 24 ألف حالة، بحسب ما صرح به الدكتور فرحات بن عياد أول طبيب في المغرب العربي في اختصاص علم الأورام ومؤسس الجمعية التونسية لمكافحة السرطان.

ويرى بن عياد الوضع مفرعا في ظل نقص مراكز التشخيص والعلاج ونقص الدواء وارتفاع كلفة العلاج، وخاصة في القطاع الخاص، وهو ما يستوجب من الدولة مزيدا من الاهتمام بهذا المرض عبر الحملات التحسيسية، من أجل الوقاية وتوفير إمكانيات العلاج بالجراحة والأشعة المختصة والعلاج الكيميائي. ويعتبر السرطان ثاني أسباب الوفاة في تونس. وأشارت بيانات وزارة الصحة إلى أنه تم تسجيل 18.4 إصابة جديدة لكل 100 ألف نسمة بالنسبة إلى الذكور و14.2 إصابة جديدة لكل 100 ألف نسمة بالنسبة إلى الإناث.

السرطان أكبر سبب للوفاة في الدول الغنية

وقال جيل داجنيه الأستاذ في جامعة لافال في كيبك بكندا الذي قاد فريق البحث "خلص تقريرنا إلى أن السرطان كان ثاني أكثر أسباب الوفاة شيوعا على مستوى العالم في عام 2017 حيث شكل 26 بالمئة، لكن في ظل استمرار تراجع معدلات أمراض القلب من المرجح أن يصبح السرطان السبب الرئيسي للوفاة في غضون بضعة عقود".

وأشار الباحثون إلى أن من بين نحو 55 مليون وفاة على مستوى العالم خلال عام 2017 هناك نحو 17.7 مليون حالة نتيجة أمراض القلب ومن بينها قصور القلب والزبدحة الصدرية والأمزات القلبية.

وترجع الأسباب في نحو 70 بالمئة من حالات الإصابة والوفاة بأمراض القلب إلى مخاطر يمكن درؤها مثل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول والنظام الغذائي

لندن - أكد باحثون أن السرطان تقدم على أمراض القلب ليصبح أكبر أسباب الوفاة في البلدان الغنية وقد يصبح أكبر سبب لمفارقة الحياة على مستوى العالم في غضون بضعة عقود إذا استمرت الاتجاهات الراهنة.

وذكر العلماء الذين نشروا نتائج دراستين كبيرتين في دورية (لانسيت) الطبية أنهم رصدوا دلائل على "تحور وبائي" عالمي جديد بين أنواع مختلفة من السرطان.

وكشفت النتائج أنه على الرغم من أن أمراض القلب والسرارين لا تزال السبب الرئيسي للوفاة بين البالغين في مرحلة منتصف العمر، حيث تتشكل 40 بالمئة من إجمالي الوفيات في العالم، فإن الوضع لم يعد كذلك في البلدان ذات الدخل المرتفع حيث يودي السرطان الآن بحياة مثلي عدد الأشخاص الذين يتوفون بأمراض القلب.

المشروبات الغازية المحلاة ترفع خطر الوفاة المبكرة

ولإلقاء نظرة على العلاقة بين المشروبات الغازية والوفاة المبكرة، فحص ميرفي وزملاؤه البيانات الواردة في الدراسة الاستقصائية متعددة الجنسيات عن السرطان والتغذية والتي قامت بمتابعة المشاركين من 1992 إلى 2000.

وقيمت الدراسة النظام الغذائي في البداية بما في ذلك استهلاك المشروبات الغازية. كما قام المشاركون بالإجابة على استبيانات عن نمط الحياة تناولت عوامل مثل المستوى التعليمي وعادات التدخين وتناول الكحول والنشاط البدني.

واستبعد الباحثون المشاركين الذين كانوا يعانون من حالات مثل السرطان وأمراض القلب والسكري في بداية الدراسة وكذلك أولئك الذين لم يقدموا بيانات عن استهلاك المشروبات الغازية.

وعندما قام الباحثون بتحليل بياناتهم، مع مراعاة العوامل التي يمكن أن تزيد من خطر الوفاة مثل مؤشر كتلة الجسم والتدخين، وجدوا أن المشاركين الذين تناولوا كوين أو أكثر من المشروبات الغازية يوميا كانوا أكثر عرضة للموت المبكر بنسبة 17 بالمئة مقارنة مع أولئك الذين شربوا أقل من حصة واحدة من المشروبات الغازية في الشهر.



مائدة من الأضرار

الليبية ليلي سويسى تفوز بوسام صانعات التغيير

ويذكر أن الكاتبة ليلي سويسى تترأس منظمة نبض ليبيا للسلام والتنمية التي تضم مجموعة من سيدات ليبيا بمختلف تخصصاتهن وانتماءاتهن. وتهتم المنظمة بالمرأة والطفل والشباب على حد سواء، وتقوم بجهود كبيرة في سبيل الدفاع عن حقوقهم. وقالت سويسى في بيان نشر على صفحة المنظمة على موقع فيسبوك "مبروك للبيبا تتويجي وفوزي بالوسام الذهبي لجائزة صناع التغيير للمرأة العربية المبادرة". وأضافت "ليبيا تستحق منا جميعا المبادرة والتغيير للأفضل، الفوز بلقب صانعات التغيير وبالوسام الذهبي للجائزة هو للمرأة الليبية وليس لي فقط. فانا سامتل وطننا الجريح والذي يحتاج لكل مبادرة تبرزه في المحافل الدولية".

وتوهت إلى أن الوسام الذهبي لجائزة صانعات التغيير على مستوى الوطن العربي، يأتي ضمن منافسة كبيرة شملت مئات اشتركن في المسابقة من قيادات بكافة الدول العربية.. وهو ليس بالأمر الهين أمام منافسة دقيقة ومراحل طويلة وعسيرة للتصويت وللاختبار الدقيق من لجنة عُرفت بالدقة والحداية.



ليلى سويسى تبارك ليبيا فوزها

حكم قضائي يجبر البيت الأبيض على إعادة مراسل «بلاي بوي»

حاداة مع غوركا في حديقة البيت الأبيض بعد اجتماع حول شبكات التواصل الاجتماعي نخلته ترامب في يوليو. وفي تسجيل فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر الرجلان وهما يتبادلان الشتائم بعد هذا الحدث. وشعرت العديد من وسائل الإعلام بالاستياء من تعليق اعتماد كارم كاتب الافتتاحية في شبكة "سي.إن.إن" أيضا. وعبر كارم عن ارتياحه لقرار القاضي الثلاثاء، وكتب في تغريدة "ليبارك الله الدستور وحرية التعبير". ومن جهتها، كتبت مجلة "بلاي بوي" في تغريدة على تويتر "نشعر بالسروور للأمر الذي أصدره القاضي كونتريراس بإعادة ترخيص العمل إلى براين كارم، ليجمي بذلك حقوق كل الصحفيين". وكان البيت الأبيض حاول تعليق اعتماد صحافي لسبي.إن.إن في نوفمبر الماضي. وقد علق إذن عمل جيم أكوستا بعد مناقشة حادة مع ترامب في مؤتمر صحافي، لكن قرارا قضائيا أيضا سمح بإعادته له.

الظهور الإعلامي للمحامين يخالف القانون التونسي

المحاماة"، معتبرا أن ظهور محامين بصفة غير دورية في برامج إعلامية لتفسير أمر قانوني ما، لا إشكال فيه. وقال الهادفي إن هيئة المحامين تلقت عدا من اللغات لمحامين يظهرون بصفة مكثفة في وسائل إعلام، غير أن الفرع الجهوي للمحامين لم يتخذ أي إجراءات ضدهم؛ فالوضوح يكتسي بعض الصعوبات نظرا إلى أن المعنيين يمثلون لوبيات كبرى ويحصلون بدوائر الفساد المالي بالترفيرونات. ويذكر أن المرسوم المنظم لمهنة المحاماة، نص على أنه "لا يجوز الجمع بين مهنة المحاماة والمشاركة في برامج إعلامية أو تنشيطها، بصورة منتظمة".

طرابلس - فازت الكاتبة الليبية ليلي محمد سويسى بالوسام الذهبي لمسابقة صانعات التغيير 2019 الذي تمنحه اللجنة العليا للمؤتمر العربي للمرأة العربية "قوة التأثير نحو قيادة التغيير". وقالت الدكتورة فوزية الهوني المتحدث الرسمي باسم شبكة إعلام المرأة العربية إن سويسى "من الشخصيات النسائية الليبية المتميزة وتستحق هذا التكريم لأنها تقوم بجهود كبيرة من أجل الأسرة والمرأة في ليبيا". وتقدمت ألف امرأة عربية لمسابقة صانعات التغيير 2019، وترشحت 30 عن القطاعات الإعلامية والأكاديمية والاقتصادية والسياسية والطبية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والعلمية والحقوقية وقطاع الحرف اليدوية والابتكار.

وسيتم التكريم في المؤتمر العربي التاسع للمرأة العربية الذي سيعقد في الرابع عشر من سبتمبر في تونس برعاية نزيهة العبيدي وزيرة المرأة في تونس. وسيتم خلاله اختيار 15 امرأة عربية ممن تصدرون نسبة التصويت لحمل لقب ووسام صانعات التغيير في الوطن العربي.



ليلى سويسى تبارك ليبيا فوزها

حكم قضائي يجبر البيت الأبيض على إعادة مراسل «بلاي بوي»

واشنطن - استعاد مراسل مجلة بلاي بوي في البيت الأبيض الاعتماد الذي يسمح له بالعمل في مقر السلطة التنفيذية، بعد تعليقه الشهر الماضي على إثر جدل مع مستشار سابق للرئيس دونالد ترامب. وكان اعتماد الصحافي براين كارم علق بعد نقاش عنيف مع سياسيين غوركا المساعد السابق للرئيس الأميركي، خلال مؤتمر صحافي في يوليو. وعاقبت الناطقة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام في أغسطس الصحافي بتعليق إذن العمل الدائم الممنوح له ويسمح له بدخول البيت الأبيض، لثلاثين يوما واتهمته بأنه يفقد إلى المهنية. لكن القاضي الفيدرالي رودولف كونتريراس قال إن المعايير المتعلقة بسلوك الصحفيين المفترض خلال هذا المؤتمر الصحافي لم تحدد بشكل واضح، وأمر بإعادة إذن العمل إلى كارم. ورأى القاضي أن "غريشام لم تعلن مسبقا أنه يمكن تعليق إذن عمل أي صحافي في مثل هذه الظروف". وكان الترخيص الممنوح لكارم علق بعد مناقشة

الظهور الإعلامي للمحامين يخالف القانون التونسي

تونس - قال محمد الهادفي، رئيس الفرع الجهوي للمحامين بتونس، "إن الظهور الإعلامي للمحامين في مختلف وسائل الإعلام أصبح إشكالا حقيقيا سيتعامل معه فرع الهيئة ومختلف هيكل المهنة بكل جدية وحزم". وأكد الهادفي خلال جلسة بعنوان "المحامي والمشاركة في المنابر الإعلامية"، نظمها الفرع الجهوي للمحامين بتونس (تابع لهيئة المحامين)، الثلاثاء بدار المحامي بالعاصمة، أن الفرع "سيحرك الدعاوى التأديبية في شأن هؤلاء المحامين الذين يظهرون بصفة دورية ومنتظمة في وسائل الإعلام ويزاولون النشاط الإعلامي بالتوازي مع مهنة

يوتيوب تغلق آلاف القنوات في حملة ضد خطاب الكراهية

الالتزام المنصة بأن تكون مفتوحة لن يقضي على كامل المحتوى المسيء

التنفيذي للمنصة، الأسبوع الماضي إن الشركة ملتزمة بأن تكون منصة مفتوحة. وأوضحت في خطاب أرسلته إلى منشئي المحتوى أن "مستقبل المنصة هو في الانفتاح وكيفية موازنة ذلك مع مسؤوليتنا عن حماية تواصل اجتماعي". وأضافت "إذا أراد يوتيوب أن يظل منصة مفتوحة، فيجب عليه قبول مقاطع فيديو مثيرة للجدل وحتى المسيئة منها".

ونوهت بأن المحتوى الإشكالي نسبة ضئيلة من 1 بالمائة من جميع مقاطع الفيديو على المنصة. وسيكون هناك دائما ممثلون سيئون سيحاولون استغلال المنصة لصالحهم حتى لو استثمرت الشركة في الأنظمة لإيقافها. وفي شهر أبريل الماضي، صدر تقرير انتقد المسؤولين عن يوتيوب لسماعهم يعرض محتوى مسيء على المنصة طالما أن المحتوى أثار الجمهور.

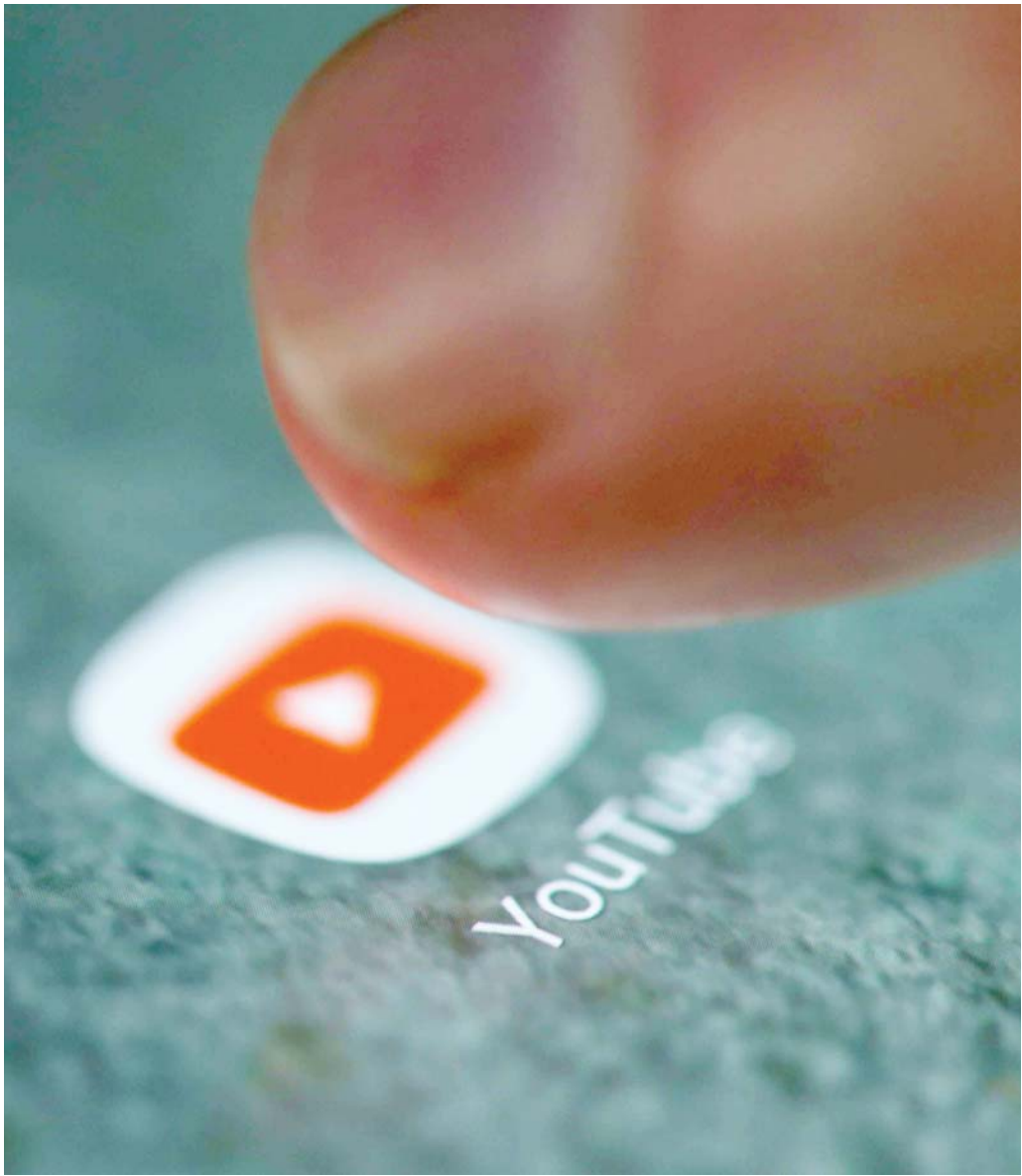
ووفقا للتقرير، تجاهل المسؤولون التنفيذيون في يوتيوب، بما في ذلك المدير التنفيذي سوزان وجيكي، تحذيرات موظفي يوتيوب من تزايد شعبية مقاطع الفيديو المتطرفة والمضللة على الموقع. وأوضح محتوى التقرير بالتفصيل كيف سمح يوتيوب بنشر المحتوى المتطرف على نظامه الأساسي. وأبرزت وجيكي في خطابها طريقة جديدة ليوتيوب لتحديد أهدافها الحالية للمنصة أن تظل مساحة صحية وإيجابية. يطلق عليها "الأربعة" وتتعلق بـ إزالة المحتوى المخوف بسرعة ورفع الأصوات لتشجيع نشر المعلومات ذات الصلة في وقت متأخر وتقليل المحتوى الإشكالي ومكافحة المبدعين الموقوق بهم. ومن المفترض أن تساعد هذه العناصر يوتيوب على استعادة ثقة المبدعين والمعلنين.

وتأتي إجراءات يوتيوب ضد المحتوى المتطرف بعد حوالي شهر على كشفه بأنه ستطبق سياسة جديدة تجاه المقاطع التي لا تراعي حقوق الملكية الفكرية، وهو ما سينعكس على الإيرادات المالية لكثير من صناع المحتوى ومالكي الحقوق الفكرية.

وبموجب السياسة الجديدة، لن يسمح يوتيوب لمالكي الحقوق الفكرية بأن يتقاسموا بعض العائدات المالية مع صناع المحتوى، حين يتعلق الأمر بإقتباس أو إدراج مقاطع قصيرة جدا أو استخدام أجزاء بشكل غير مقصود. ويهدف يوتيوب من وراء هذه السياسة، إلى تقليل عدد الشكاوى التي يقدمها مالكو الحقوق الفكرية، لأجل التعويض عما يرونها خسارة، بسبب استخدام موسيقاهم أو مقاطعهم المحمية، دون وجه حق. وتبعاً لذلك، سيكون هناك خياران اثنان فقط أمام مالكي الحقوق الفكرية، في حال قام شخص صانع للمحتوى باستخدام مقطع أو موسيقى دون إذنهم.

ويتيح الخيار الأول حذف المقطع الذي لم يراع حقوق الملكية الفكرية، أما الخيار الثاني فهو منع ناشر الفيديو من جني عائدات مالية. وترى الشركة أن مالكي الحقوق الفكرية سيترجعون عن تقديم شكاوى كثيرة بعد تطبيق هذا القرار، لاسيما حين يتعلق الأمر بمقاطع قصيرة جدا أو وردت بشكل غير متعمد. ويعتمد يوتيوب على خاصية الذكاء الصناعي لمعرفة ما إذا كان المحتوى يضم مادة محمية بمقتضى قانون الملكية الفكرية.

وعلى سبيل المثال، إذا سجل المستخدم مقطع فيديو لنفسه على الشاطئ بينما يستمع لأغنيته المفضلة، يستطيع الذكاء الاصطناعي تمييز ما يسمعه، وقد يعتبره خرقا لحقوق صاحب الأغنية. وأوضح موقع يوتيوب أن الإجراءات الجديدة ستطبق فقط على الفيديوهات التي تمت مراجعتها بشكل يدوي مباشر، أي أنه لن يسري على المقاطع التي تتم مراجعتها بخاصية الذكاء الاصطناعي.



أدوات يوتيوب توسع دائرة الممنوع

سيكون هناك دائما ممثلون سيئون يحاولون استغلال المنصة لصالحهم حتى لو استثمرت الشركة في الأنظمة لإيقافها



استهدفت شركة يوتيوب في حملة جديدة ضد خطاب الكراهية، محتوى قديما كان مسموحا به سابقا على المنصة، إذ واجهت الكثير من الانتقادات مؤخرا بسبب هذا المحتوى، ولا تزال الشركة مطالبة بعمل الكثير في مجال مكافحة محتويات الكراهية على منصتها.

مقاطع الفيديو البغيضة قبل أن تكون متاحة على نطاق واسع على الإنترنت. وقالت الشركة إن أنظمتها المبرمجة أو الآلية تمكنت من رصد 87 بالمئة مما مجموعه تسعة ملايين فيديو حذفها خلال الربع الثاني من العام لأول مرة بواسطة أنظمتها الآلية.. وفي ما يتعلق بمحتوى خطابات الكراهية، تقول الشركة إن 30 ألف فيديو تقريبا تم حذفها خلال الشهر الماضي.

وحسب النقاد، لا تزال يوتيوب مطالبة بعمل الكثير في مجال مكافحة محتويات الكراهية على منصتها.

ويشير موقع ماشابل المتخصص بالتكنولوجيا إلى أن رابطة مكافحة التشهير الأميركية أصدرت في أغسطس قائمة بأسماء ناشطين على يوتيوب يعملون على إنتاج محتوى يروج الفوقية البيضاء ومعاداة السامية على المنصة، وقد اتخذت الشركة إجراءات ضد أربع قنوات تابعة لهؤلاء الناشطين، وحذفها من الموقع، لكنها عادت في ما بعد وسمحت لبعضها باستئناف بثها، بما في ذلك قناة "فدير" وهي منبر يروج لأفكار تفوق العرق الأبيض. ووفقا لشركة التحليلات "سوشال بليد"، فإنه يجري تحميل أكثر من خمسةة ساعة من الفيديو على يوتيوب كل دقيقة واحدة، وكان هناك أكثر من 23 مليون قناة يوتيوب في عام 2018، وتضم المنصة ما يقارب من ملياري مستخدم يسجلون الدخول شهريا. ويمكن إزالة مقاطع الفيديو لعدة أسباب بخلاف خطاب الكراهية، بما في ذلك انتهاك حقوق النشر والعنف والغري والإزعاج. ورغم هذه الإجراءات إلا أن الشركة تعترف بأنها لن تحذف محتوى مثيرا للجدل قد يعتبره البعض مسيئا، وقالت سوزان ووجيكي، الرئيس

واشنطن - حملة جديدة شنتها شركة يوتيوب المملوكة لعملاق التكنولوجيا الأميركي غوغل، على المحتوى المسيء وخطاب الكراهية اللذين يلقيان رواجاً كبيراً على منصتها، وضم مقاطع فيديو وقنوات إضافة إلى تعليقات المستخدمين. وأعلنت الشركة أنها أزالـت أكثر من 100 ألف فيديو وأغلقت 17 ألف قناة من منصتها، في الفترة بين أبريل ويونيو 2019، لمخالفتها سياسة الشركة، في ما يتعلق بخطاب الكراهية، وهو ما يعادل خمسة أضعاف المواد المحذوفة في الربع الأول من العام.



إزالة مقاطع الفيديو تتم لعدة أسباب بخلاف خطاب الكراهية، بما فيها انتهاك حقوق النشر والعنف والعري والإزعاج

وأضافت الشركة في بيان أن عدد التعليقات التي تم حذفها خلال نفس الفترة تضاعف أيضا. وعزت يوتيوب حذف أكثر من 500 مليون تعليق، في الغالب إلى سياساتها الجديدة حيال المحتوى الذي يروج للكراهية. والقنوات والتعليقات المحذوفة على يوتيوب نتيجة إجراءات اتخذتها الشركة ضد محتوى قديم كان مسموحا به سابقا على المنصة. وتعتمد المنصة في الغالب على أدوات التعلم الآلي للمساعدة في تحديد

أبرز تغريدات العرب

AngelQShe_

الذكوريين نفس ردات الفعل في كل مكان وزمان، ما فيه إبداع أو تجديد السكينة..

iNajlaa91

كيف لمانح التعاسة أن يرجو السكينة..

MECHARBELEID

سؤال إلى كل لبناني صادق، هل تعلم أن لبنان هو الدولة الوحيدة في العالم الذي توجد فيها ميليشيا مسلحة تتحكم باسم اللبنانيين ودون تكليف منهم بقرار الحرب والسلم في الوقت الذي تجاهر فيه بانها تاتمر وتتمول من دولة خارجية وتخدم مصالحها؟؟

ZainabAlAni83

عزيزتي الأنثى لا تسكتي عن المتحرش واضربيه بكل ما لديك من قوة واحرصي على أن لا يتكاثر

hailahabdulah20

المجتمع السعودي متميز بترافعه وتمازج مكوناته، وما يحدث في تويتر من تاجيح للمناطقية والقبلية لا يعدو كونه زويعة في فئجان لا تتجاوز جدران تويتر.. أما الحياة الواقعية لمجتمعنا فهي أجمل وأشرف مما يحاول البعض تشويهها.

DostvsKy

طفولتك تنتهي عندما تترك ان النوم مكافاة وليس عقابا.

Dr_AIQ_

مارس الطمانينة لتتقن السكينة، ومارس التفاؤل والأمل لتتقن راحة البال، ومارس الثقة في حياتك تنعم بالسعادة والأمان والخير. "ما تمارسه يوميا تقننه بكفاءة عالية"

Abdulazizluies

من راقب الناس يا إخوان لا مات ولا شي صار يعرف كل شي وماسك على كل واحد ممسك..

twin_of_world

عندما تحب شيئا واصل فيه حتى النهاية. عندما تريد إنجازاً أعطه كله، لا تعطه بعضاً، إلا إذا كنت تريد نصف إنجاز، أو نصف انصهار!



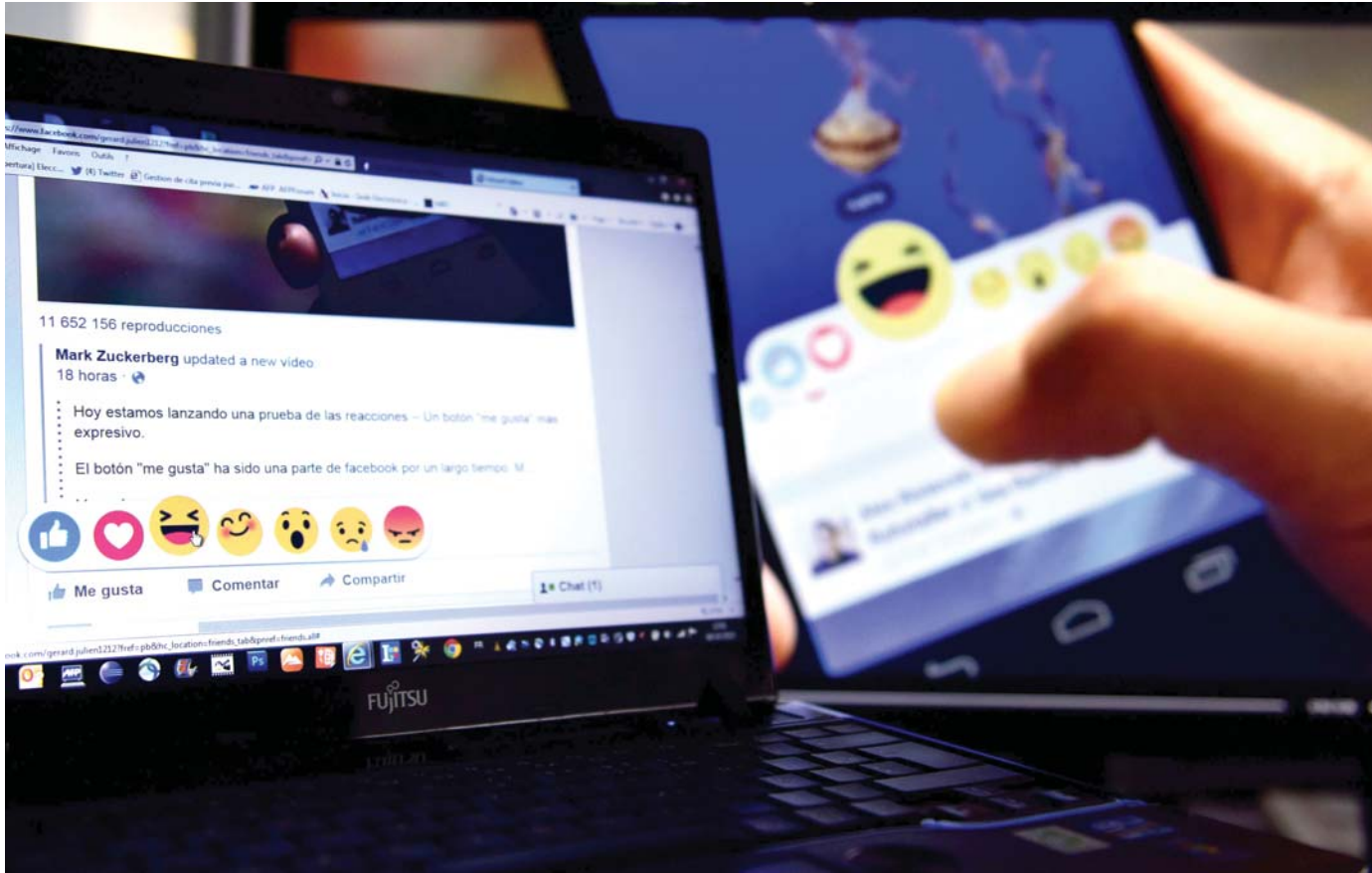
تابعوا

tim_cook

تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة آبل.

فيسبوك تفكر في إنهاء هوس المستخدمين بالإعجابات

مبادرة غير مسبوقة على الشبكات الاجتماعية تحسّن صورة فيسبوك



بدأت الأخبار تتسرب عن نية فيسبوك اتخاذ مبادرة فريدة من نوعها في المنصات الاجتماعية تتعلق بإلغاء عدد الإعجابات على المنشورات، مما يساهم في وقف الهوس بجمعها وبالتالي تحسين الصحة النفسية للمستخدمين، حيث أشارت دراسات عديدة إلى أن الضغوط التي تسببها الشعبية على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية، وخاصة عند الشباب.

لندن - قالت مهندسة صينية إن موقع فيسبوك يختبر نموذجاً أولياً لإخفاء عدد الإعجابات التي يتلقاها المنشور، حفاظاً على الصحة العقلية للمستخدمين وتقليل الهوس بجمع أكبر عدد من الإعجابات، وهو ما يمكن اعتباره انقلاباً جذرياً على خاصية أساسية في جميع مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" أن خبيرة التكنولوجيا الصينية جين مانشون وونغ، عثرت على كود جديد مخصص لنظام أندرويد يمكنه إخفاء عدد الإعجابات لكل منشور، لكنه لم يتم تفعيله حتى الآن.

واختبرت شركة فيسبوك الكود الجديد على تطبيق إنستغرام لنشر الصور، في 7 دول بالفعل، بما في ذلك كندا والبرازيل، والذي يسمح لصاحب الحساب فقط برؤية عدد الإعجابات التي حصدها منشوره، دون غيره من المستخدمين.

ويظنر متابعون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي باهتمام إلى هذه التجربة التي ستكون خطوة كبيرة من قبل فيسبوك ومبادرة غير مسبوقة على المنصات الاجتماعية، قد تؤثر على عدد المستخدمين، إذ إن عدد الإعجابات هو الهوس والشغل الشاغل لكثير من الناشطين، وهي كذلك ركيزة أساسية بالنسبة لشركات التكنولوجيا والمعلنين والمؤثرين. ورفضت شركة فيسبوك التعليق على هذه الأنباء.



ميا غاريك

نأمل أن يزيل هذا الاختبار ضغوط عدد الإعجابات التي ستحصل عليها أي مشاركة، حتى تتمكن من التركيز على مشاركة الأشياء التي تحبها

وكتبت المهندسة الصينية مدونة عن اكتشافها، وأكدت فيها أنها لا تعمل لصالح شركة التكنولوجيا العملاق فيسبوك.

وقالت "يحتاج الأمر إلى وقت لتطوير الميزات التجريبية ومراقبتها وفحصها وإصدارها".

وأضافت "الميزات التجريبية يمكن أن تأتي وتذهب. لكنني متأكدة من أن إخفاء عدد إعجابات الجمهور ستكون ميزة مفيدة لمجموعة كبيرة من المستخدمين". دورها، علقت المستثمرة والناشطة الأميركية إلين باو، على هذه الأنباء وعبرت على تويتر قائلة إنها في حال تطبيقها ستكون متأخرة.

وقالت "أدركت المنصات الاجتماعية منذ مطلع عام 2014 أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على الصحة العقلية، والآن فقط بدأ موقع فيسبوك يعمل على إخفاء عدد الإعجابات من المنشورات". وأعلن موقع إنستغرام أنه لم يكن مستعداً بعد للكشف عن نتائج تجربة إخفاء الإعجابات.

وقالت ميا غاريك، مديرة السياسة في فيسبوك بأستراليا ونيوزيلندا، في بيان صدر عند الإعلان عن تجربة إنستغرام "نأمل أن يزيل هذا الاختبار ضغوط عدد الإعجابات التي ستحصل عليها أي مشاركة، حتى تتمكن من التركيز على مشاركة الأشياء التي تحبها".

ويبدو أن قرار فيسبوك باختبار تجربة إخفاء الإعجابات جاء بعد توالي

الدراسات والتحذيرات من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، من التأثيرات السلبية لإدمان المستخدمين على فيسبوك، وهوسهم بنظام المكافآت أي زر الإعجاب.

وكشفت دراسة جديدة عن تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، والتي تمحورت بشكل رئيسي حول فيسبوك، وأن استخدام المنصة يؤدي إلى شعور سيء لدى المستخدمين. وقال بعض المختصين إن الحل للقضاء على الشعور السيء لدى المستخدمين هو ببساطة حذف حساباتهم على منصة فيسبوك، التي لا يزال يستخدمها أكثر من 2 مليار حتى بعد فضائح انتهاك الخصوصية التي كشفت العام الماضي.

ويعود هذا الشعور السيء الناجم عن استخدام فيسبوك، بشكل جزئي، إلى قابلية الإدمان العالية عليه، حيث إن منظومة "المكافآت" التي يطرحها (زر الإعجاب)، تشبه لعب القمار أو الرغبة الشديدة في تعاطي المخدرات.

وكما هو الحال مع أي سلوك معتاد، فإنه يمكن الافتراض أن الامتناع عن ممارسة هذا السلوك يُحسن المزاج والشعور العام بالرفاهية. واستنتجت الدراسة الجديدة أن إخراج فيسبوك من حياة المستخدمين بشكل تام، يُعد أمراً إيجابياً على صحتهم النفسية. وأشار باحثون كثر بهذه الدراسة التي أجريت بتعاون مشترك بين باحثين من جامعتي ستانفورد ونيويورك

والتي صدرت تحت عنوان "تأثيرات الرفاه الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي"، لكونها الأكثر دقة في بحث نتائج تبعات التوقف عن استخدام فيسبوك.

وتشير الدراسة إلى أن "الإقلاع عن فيسبوك"، يزيد من الرفاهية الفردية، ويخفض من الاستياء السياسي والإثارة من جراء تلقي الاهتمام، كما أنه يزيد من الوقت الذي يمضيه الفرد مع عائلته وأصدقائه، لكنه أيضاً يؤثر سلباً على مدى معرفته السريعة للمعلومات.

وراجعت الدراسة الصحة النفسية لـ 2844 مشتركاً، تم اختيار نصفهم بشكل عشوائي، لتعطيل حساباتهم على فيسبوك لمدة شهر كامل، واستمر نصفهم الآخر باستخدام فيسبوك بشكل طبيعي. وخلص الباحثون إلى أن "تعطيل الحسابات أدى إلى تحسينات بسيطة ولكنها هامة في الرفاهية، وعلى وجه الخصوص في السعادة ورضا الحياة، والاكئاب، والقلق".

كما أجرت جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، بحثاً مؤخراً، ربط العلاقة الطردية بين استخدام المنصات الاجتماعية والحالة النفسية، بشكل مباشر.

ووجدت الدراسة أنه كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تزداد معه الحالة النفسية السيئة للإنسان، والعكس صحيح. وقال موقع الأخبار التكنولوجية "تيك كرانتش"، إن هذه الدراسة أجريت

إدمان يتسبب في مشاكل نفسية

على النسق التجريبي، أي أنها قارنت النتائج بين ما تعرضت له مجموعة تجريبية معينة عدل سلوكها بشكل منهجي، وما تعرضت له مجموعة أخرى سُمح لأفرادها بالتصرف الحر.

وراقب الباحثون 143 طالباً في الجامعة، على مدار ثلاثة أسابيع، بعد أن تم الاتفاق مع بعضهم على تقليل الاستخدام اليومي لمنصات التواصل الاجتماعي، بحيث يُسمح لهم استخدام كل تطبيق (فيسبوك أو إنستغرام أو سناب تشات) لمدة 10 دقائق كحد أقصى يومياً، فيما تُترك البقية على راحتهم باستخدام التطبيقات المختلفة.

ونصت نتائج البحث الذي نُشر في الدورية العلمية "مجلة علم النفس الاجتماعي والعلاجي"، على أن "مجموعة الاستخدام المحدود أظهرت انخفاضاً ملحوظاً في الشعور بالوحدة والاكئاب خلال ثلاثة أسابيع مقارنة بالمجموعة الثانية".

واقترح الباحثون بحسب نتائج بحثهم، أن يُحدّد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي، استخدامهم لها، بمدة لا تزيد عن نصف ساعة يومياً، في حال أرادوا أن يحسنوا صحتهم النفسية.

وبالتالي، فإن تقليل استخدام هذه المنصات يعني أن الإنسان يُمضي وقتاً أكثر على فعل الأمور التي تحسن من حياته أو تجعله أكثر سعادة، وتزيد من تواصله مع البشر.

حملة على الشبكات الاجتماعية توقف زواج طفلة إيرانية

زواج الآلاف من القاصرات في الأعوام الأخيرة، أكثرهن تحت السن القانوني. ويحدد القانون الإيراني سن الـ13 لزواج البنات والـ15 لزواج الشباب، وشرط موافقة الأولياء وقرار من المحكمة.

ويسعى بعض أعضاء البرلمان إلى تغيير القانون ليصبح سن الزواج القانونية 16 عاماً، لكن تلك المحاولات تلقى معارضة شديدة من نواب التيار المحافظ.

وفي العام الماضي، طرح عدد من البرلمانيين مشروع قانون لرفع السن القانونية لزواج الفتيات إلى 16 عاماً لمكافحة ظاهرة "تزويج القاصرات" فقبلت بالرفض من اللجنة القضائية بالبرلمان.

وينص مشروع القانون أيضاً على أن تسمح المحكمة بتزويج الفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين 13 و16 بعد فحص في الطب الشرعي وموافقة الأهل ومراعاة مصلحة الفتاة.

وتفيد الإحصائيات الرسمية في إيران أن حوالي 70 ألف بنت وشاب متزوجون في سن ما دون الـ14 عاماً في كل أنحاء البلاد.

الحكومة عليها. وصرحت عضو مجلس طهران، شهربانو، في يوم المرأة العالمي للعام الماضي، بأن 15 ألف أرملة إيرانية تزوجن وهن دون 15 عاماً. وشهدت إيران



ضحايا المتشددین

ما ذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية "إيسنا".

وانتقد رجال الدين المتشددون حملة مناهضة زواج القاصرات واعتبروا أنها

طهران - ساهمت حملة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في إيران بوقف زواج طفلة بعمر 9 سنوات من شاب 22 عاماً، حيث تدخل القضاء عقب ردود الفعل الواسعة على انتشار مقطع عن مراسم خطوبتهما.

وأظهر مقطع فيديو حفل الخطوبة في إحدى قرى مقاطعة بهمن، فتاة صغيرة ترتدي فستان زفاف محلياً، بينما تتفاوض العائلتان على المهر. ويظهر أيضاً رجل دين وهو يقرأ شروط عقد الزواج على العروسين، ويطلب من الفتاة أن تنطق بكلمة "نعم" إذا كانت موافقة على الزواج، والتي ترد بالموافقة بخجل وبصوت منخفض.

وأعلنت محكمة محافظة كوهلوويه، وسط إيران، أنه "بناءً على قرار رئيس المحكمة فإن عقد قران الشاب على الفتاة سيتم إبطاله وإلغاؤه إلى حين بلوغ السن المناسبة".

وأدى انتشار المقطع إلى قيام ناشطين بإطلاق حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ضد زواج القاصرات وطالبوا الحكومة بالتحرك لوقف هذه الحالة وسن القوانين لمنع انتشار الظاهرة. وفق

محلات الصين تباع بضاعتها بالابتسامة

خدمات الدفع بتقنية التعرف على الوجوه تنتشر في المتاجر والمطاعم والمستشفيات



ملاحج الوجه تعوض الوثائق والمال



وجهك يفتح الباب

تحمل أي مخاطر من هذا النوع. ويقول المهندس لدى متاجر "ألفوري" لي دونغليانغ إن "التعرف على الوجوه يساعد في ضمان السرية".

ويوضح، أن "إدخال الرمز السري للحساب البنكي أمر خطر إذا ما حصل بوجود شخص آخر في الخلف، غير أن استخدام الوجه وسيلة للدفع بتج حماية الحساب".

غير أن بعض المستخدمين يبدون مخاوف أخرى، فيحسب استطلاع أجراه موقع "سينا" الإخباري، يرى 60 بالمئة من الأشخاص أن وجوههم قبيحة لدى ظهورهم على شاشة الجهاز المخصص للدفع.

ولتهدة هذه المخاوف، أعلنت "علي باي" أن كاميراتها ستكون مجهزة بـ"فلتر للجميل".



بعض المشتبه بهم المتوارين، حيث وضعت مثلاً في مدينة تسينغداو الصغيرة كاميرات خلال مهرجان محلي ما سح بتوقيف 25 مشتبه بهم.

ويعمل نظام التعرف على الوجه بخوارزميات مطورة تقوم بمقارنة الصور التي تصل إلى برنامج الذكاء الاصطناعي للتعرف على الوجه والملتقطة عبر كاميرات المراقبة في الشوارع والتجمعات والساحات العامة والمعايير الحدودية مع صور مسجلة مسبقاً في قاعدة للبيانات في النظام ومقرنة بجملة من البيانات الخاصة بالأشخاص المطلوبين كالاسم الكامل والصفات الجسدية وحتى رقم بطاقة الهوية الخاصة.

وبفضل الذكاء الاصطناعي، ينجح النظام في تحديد الشخص المطلوب للعدالة من بين المارة خلال ثوان قليلة، وعلى إثر ذلك يرسل إنذاراً للشرطة بضرورة القبض عليه، إضافة إلى أنه يتم نشر صورته على شاشة عملاقة في المكان، حيث تكون تلك المرافق من شوارع رئيسية ومنافذ حدودية مجهزة بشاشات عملاقة. ويقول آدم ني الباحث المتخصص في شؤون الصين في جامعة ماكويري في سيدني "تمة خطر كبير بأن تستخدم الدولة هذه البيانات لحاجاتها الخاصة على صعيد المراقبة والتجسس وأيضاً تعقب المنشقين".

ويؤكد أنصار هذه التقنية أنها لا



تقنية الوجه تحول دون التحيل

ومن هنا، فإن المشاة الذين يجتازون الطريق خارج النقاط المخصصة لهذه الغاية يتم تصويرهم وتظهر صورهم مباشرة على شاشة كبيرة مقامة عند التقاطع الأقرب.

60 بالمئة من الأشخاص يرون أن وجوههم قبيحة لدى ظهورهم على شاشة الجهاز المخصص للدفع

كذلك تُستخدم هذه التقنية على نطاق واسع للحفاظ على الأمن في منطقة شينجيانغ (شمال غرب)، حيث يخضع السكان المسلمون في غالبيتهم إلى مراقبة مشددة من الشرطة بعد سلسلة هجمات. ويعتبر المجتمع الصيني القابع تحت حكم الحزب الشيوعي، من أكثر المجتمعات التي يخضع مواطنوها للمراقبة مع حوالي 176 مليون كاميرا مراقبة قيد العمل. وتستخدم الشرطة هذه التقنية لرصد

وفي شنغهاي ومدن كبرى أخرى، تمذدت تقنية التعرف على الوجوه لتصل إلى الطرقات، إذ تستخدم لرصد الأشخاص الذين ينتهكون قوانين السير.



يبيعون أرقاماً أفضل لتوفير الوقت.

وفي فبراير الماضي ذكرت وسائل إعلام رسمية أن أكثر من 30 مستشفى في بكين طبقت هذه التكنولوجيا وحددت بالفعل أكثر من 2100 شخص يظهرون بانتظام لحجز مواعيد، ثم يغادرون ويبيعونها لآخرين من أجل الربح.

ووضعت جامعة في بكين تضم دار المعلمين، جهازاً يعمل بهذه التقنية عند مدخل مساكن الطلبة للتأكد من أن الدخول إلى المؤسسة يقتصر على طلابها "ما يتيح لنا التأكد من مكان وجود الطلاب" بحسب تأكيد مسؤول في الجامعة لوكالة أنباء الصين الجديدة.

وبدأت البنوك في تجهيز صرافاتها الآلية بهذه التقنية لتحل محل البطاقات البنكية، كما أن المتخصصين في خدمات السفر والترفيه يستفيدون من هذه الخدمات ومن بين هؤلاء شركة "تساينا ساوندرن إيرلاينز" للطيران التي بدأت في استخدام هذه التقنية بدل بطاقات الدخول إلى الطائرة.

خطر كبير

يشير آدم سيغال المحلل في "مجلس العلاقات الدولية"، وهي منظمة أميركية غير ربحية، إلى أن انتشار هذه التقنيات "يتماشى مع الطموحات الحكومية لجعل تقنية التعرف على الوجوه من ركائز قطاع الذكاء الاصطناعي".

وتحذر جهات كثيرة من مخاطر متصلة بتحديد وجهة استخدام هذه البيانات عن المهمة الأساسية أي الدفع، من أجل التجسس على خصوصية الأشخاص.

وفي شنغهاي ومدن كبرى أخرى، تمذدت تقنية التعرف على الوجوه لتصل إلى الطرقات، إذ تستخدم لرصد الأشخاص الذين ينتهكون قوانين السير.

تحل محلات الوجبات السريعة والجامعات والمستشفيات وصولاً إلى هيئات مكافحة الجرائم وآلات توزيع أوراق المراحيض بالأماكن العامة في الصين، موقعا رياديا في مجال استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجوه، فهذه التكنولوجيا في نظر محبيها تجعل الحياة أكثر سهولة وأماناً، أما حسب رأي معارضيها، فهي طريقة لتشديد الرقابة الحكومية على الناس.

بكين - بات بإمكان المستهلكين الصينيين ابتياع مشترياتهم من دون الحاجة لحيازة أموال نقدية أو بطاقات بنكية أو حتى استخدام الهواتف المحمولة، وذلك بمجرد النظر إلى جهاز مسح ضوئي، في بلد تسجل فيه تقنية التعرف على الوجوه طفرة كبيرة.

وتحتل الصين موقعا متقدما جدا بين دول العالم على صعيد تقنيات الدفع بالأجهزة المحمولة، لكن مع هذه الوسيلة الجديدة المستخدمة على الصعيد الوطني، فإن عملية الدفع بأجهزة المحمول عبر رموز الاستجابة السريعة، تبدو قديمة. ويقول مدير خدمات المعلومات في سلسلة مخابز "ويدوم" الصينية بو هو "لم تعد هناك حاجة لحمل الهاتف، بالإمكان ابتياع الحاجات من دون حمل أي شيء".

كاميرات بدل الموظفين

وفي تيانجين، المدينة الكبيرة الواقعة على بعد 120 كيلومترا جنوب شرق بكين، يتبع متجر "ألفوري" الذي لا يضم أي موظفي صناديق، لزبائنه استخدام هذه التكنولوجيا للدفع. وتجري كاميرا ثلاثية الأبعاد مسحا لوجوه الأشخاص الذين يدخلون المتجر. وعند الدفع، يعتمد الزبائن إلى مسح مشترياتهم على الصندوق قبل أن ينظروا إلى الكاميرا العاملة بهذه التقنية، ليتم عندها سحب المبلغ المحدد للعملية مباشرة من الحساب البنكي للزبون.

وتقول جانغ ليمينغ، وهي امرأة متقاعدة من زبائن المتجر، "هذا أمر عملي إذ يتيح لنا ابتياع أمور بسرعة كبيرة". وتضيف "في المتاجر الكبرى التقليدية يتعين الاصطفاف في طوابير، وهو أمر غير محبب". ويضم حوالي 300 متجر من سلسلة "ويدوم" أجهزة للدفع بواسطة تقنية التعرف على الوجوه، بحسب بو هو، على أن يُنشر 400 جهاز آخر قريبا. وتشكل تقنية الدفع الجديدة أيضا وسيلة لجمع المتاجر بيانات أكثر عن زبائنها.

ويقول الباحث في جامعة أكسفورد جيفري دينغ، "هذا المنحى في مجال البيع بالتجزئة مدفوع بامرین، الوالية من سرقة السلع من الرفوف، والحصول على معلومات بشأن تفضيلات المستهلكين". وبيّن درج هذا الشكل الجديد للدفعات أيضا في إطار حملة وطنية أوسع لجعل الصين رائدة في مجال التكنولوجيا المتطورة. وأعلنت الحكومة الصينية في يوليو 2017 عزمها جعل الصين الأولى عالميا في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول 2030 مع سوق محلية بقيمة مقدرة بـ150 مليار دولار.

وباتت هذه التكنولوجيا تستخدم في مختلف أوجه الحياة اليومية، وهذا الأمر يسري على المطاعم وصولاً إلى استخدامات أقل تقليدية. ومن الأمثلة مراحض معبد السماء في بكين، حيث باتت آلات توزيع أوراق المراحض مجهزة بهذه التقنية لمكافحة السرقة، فإذا ما حاول أحدهم الاستفادة من هذه الخدمة مرات عدة، تتعرف عليه آلة التوزيع وترفض مده بأوراق المراحض لتذكّره بلطف أنه نال حصته من هذه الأوراق وتتوجه إليه بالقول "لطفا عد لاحقا".

وباتت مستشفيات صينية تستخدم تكنولوجيا التعرف على الوجوه من أجل تحديد هوية أشخاص يبيعون مواعيد حجز عيادات بشكل غير قانوني. وتطلب المستشفيات العامة الصينية من المرضى الوقوف في طوابير لحجز مواعيد عند الأطباء، في نفس اليوم الذين يريدون فيه رؤية الطبيب، ما يخلق سوقا ثانوية مربحة للمضاربين الذين

وتبيع شتى أنواع المخبوزات بينها تلك الغريبة مع تكييفها لتلائم أذواق الصينيين، تستخدم آلات للتعرف على الوجوه في بعض نقاط البيع. ويوضح بو هو، أن "الدفع من دون حمل أي شيء لم يكن ممكنا مع ظهور تقنيات الدفع بالأجهزة المحمولة (عبر مسح رموز استجابة سريعة، لكن الأمر بات متاحا حاليا بفضل طفرة تكنولوجيا التعرف على الوجوه". ولإنجاز عملية الدفع، فإن على المستهلكين بداية ربط صورة لوجوههم مع حساباتهم البنكية أو مع نظام للدفعات عبر الأجهزة المحمولة. وفور دخولهم إلى المتجر، يكفي هؤلاء النظر إلى جهاز المسح الضوئي المخصص لهذه الغاية في الموقع. وتصدر خدمة "علي باي" الصينية العملاقة في مجال الدفع عبر الأجهزة المحمولة، المشهد على هذا الصعيد في الصين مع أجهزة تعرف على الوجوه في مدة مدينة في البلاد.

وترى المجموعة إمكانات هائلة للنمو في القطاع وهي تعتزم استثمار حوالي ثلاثة مليارات يوان (420 مليون دولار) لتحسين التقنية المسماة "سمال توب باي" (الدفع بالإبسمامة). وكشفت منافستها "تسنست" مطورة تطبيق المراسلة "ويتشات" الذي يعد

ولإنجاز عملية الدفع، فإن على المستهلكين بداية ربط صورة لوجوههم مع حساباتهم البنكية أو مع نظام للدفعات عبر الأجهزة المحمولة. وفور دخولهم إلى المتجر، يكفي هؤلاء النظر إلى جهاز المسح الضوئي المخصص لهذه الغاية في الموقع. وتصدر خدمة "علي باي" الصينية العملاقة في مجال الدفع عبر الأجهزة المحمولة، المشهد على هذا الصعيد في الصين مع أجهزة تعرف على الوجوه في مدة مدينة في البلاد.

وترى المجموعة إمكانات هائلة للنمو في القطاع وهي تعتزم استثمار حوالي ثلاثة مليارات يوان (420 مليون دولار) لتحسين التقنية المسماة "سمال توب باي" (الدفع بالإبسمامة). وكشفت منافستها "تسنست" مطورة تطبيق المراسلة "ويتشات" الذي يعد

ولإنجاز عملية الدفع، فإن على المستهلكين بداية ربط صورة لوجوههم مع حساباتهم البنكية أو مع نظام للدفعات عبر الأجهزة المحمولة. وفور دخولهم إلى المتجر، يكفي هؤلاء النظر إلى جهاز المسح الضوئي المخصص لهذه الغاية في الموقع. وتصدر خدمة "علي باي" الصينية العملاقة في مجال الدفع عبر الأجهزة المحمولة، المشهد على هذا الصعيد في الصين مع أجهزة تعرف على الوجوه في مدة مدينة في البلاد.

وترى المجموعة إمكانات هائلة للنمو في القطاع وهي تعتزم استثمار حوالي ثلاثة مليارات يوان (420 مليون دولار) لتحسين التقنية المسماة "سمال توب باي" (الدفع بالإبسمامة). وكشفت منافستها "تسنست" مطورة تطبيق المراسلة "ويتشات" الذي يعد

إنجاز عملية الدفع، يتوجب على المستهلكين بداية ربط صورة لوجوههم مع حساباتهم البنكية أو مع نظام للدفعات عبر الأجهزة المحمولة



اختيار وجبة الفطور يعكس شخصية الإنسان

الليبيون يفطرون سمكا حارا والعراقيون يأكلون اللحم والسوريون الحمص والمكدوس



وجبة يتناولها الجميع بأسلوب مختلف

بها حقا هو طرح أسئلة متابعة محددة. الأمر يكاد يشبه لعبة بالنسبة لي، مثل عدد الأسئلة التي يمكنني طرحها على شخص ما بينما أوصل الحديث عن نفس الموضوع. إذا قال شخص ما إنه يدخل التبغ، فأبني لا أسأله أبداً عن المكان الذي حصل عليه منه، لكنني سوف أسأله "هل دخنته في أنبوب؟ وهل استنشقت وأخرجت الدخان؟ وهل دخنت سيجارا محشوا بالقطب؟". وعلى الرغم من أنك قد لا تتعرف عليه في الشارع، إلا أن الكثير والكثير من الأشخاص يتابعون صفحته على إنستغرام، ويعرفون مشروعه. ويواصل إشتاين استكشاف المدينة ولقاء أشخاص جدد والتقاط صور جديدة وسؤالهم عما يتناولونه. وبالنسبة للفطور المفضل لدى إشتاين، فإنه إذا لم يكن هناك مطعم قريب، فلا شيء يفوق الكعك وفنجانا من القهوة السادة.

وجبة الفطور شيئا سيئا لعملية التمثيل الغذائي (الأبيض) الخاصة بك لا يعني أن ذلك أمر سيء لمشروع إشتاين، وحتى لو كان كل ما تناولته هو كوب من الماء أو كل ما قمت به منذ الاستيقاظ في الصباح هو تدخين التبغ، فسوف يكون لدى إشتاين أسئلة متابعة لك. وتابع "عندما يقول أشخاص إنهم لم يتناولوا وجبة الفطور، أظن أحدثت معهم لأن الأمر لا يتعلق بالضرورة بالوجبة في حد ذاتها، بل يتعلق بحالة هذا الشخص اليوم" أشخاص يقولون لي إنهم دخنوا التبغ طوال الوقت وهو ما أجده ممتعا جدا، ويستمتع الأشخاص بالتعليقات عندما يستخدم آخرون كلمات مثيرة للتعجب". والمقابلات التي أجراها إشتاين قصيرة، لكنه يحاول طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة في أقل من دقيقة. ولفت إلى أن "أحد الأشياء التي أبدت اهتماما

بسرعة أنه سيكون محظوظا لو قام بإيقاف أشخاص يتميزون بأسلوب مثير للاهتمام أو غير مألوف. ولا يظهر هؤلاء الأشخاص في الكاميرا فحسب، بل إن حالات الرفض التي تعرض لها من خلال هذه الأساليب المبتكرة أقل بكثير من حالات الرفض من جانب أشخاص يرتدون بدلا في طريقهم إلى العمل.. كما أن هذا يجعل من السهل أن تشرح لشخص غريب السبب وراء رغبتك في التقاط صورة له، بحسب إشتاين. وذكر موضحا "الأشخاص في حاجة إلى أن يشعروا بأن هناك سببا، فيمكن أن تقول أنا حقا معجب بوشاحك الأخضر، وأن أقرارك تبدو رائعة"، هذا أمر رائع، وهذا هو السبب الذي يدفعني إلى التحدث إليك".

واحد الأمور التي واجهها هي حقيقة أن العديد من الأشخاص لا يتناولون وجبة الفطور، ولكن كون التخلي عن

يتحدثون مع بعضهم البعض حول الأشياء المفضلة لهم، واعتقدت أنه يوجد شيء هنا، وفي نهاية المطاف لم يتبق من الزملاء في العمل من أجري مقابلات معهم، فانتقلت إلى الشارع". ومنذ ذلك الوقت، كان إشتاين ينشر الصور اليومية في موقع إنستغرام، ويسلط الضوء على الأشخاص بأسلوب جذاب وفريد. وأفاد "كان ذلك هو المنفذ الإبداعي الذي كنت أسعى إليه في الارتجال. كنت أرتجل من خلال طرح الأسئلة في إطار تركيبة لغوية خاصة. كنت أتواصل مع الأشخاص بأسلوب غير تقليدي، لقد كانت طريقة رائعة لإجراء محادثة مفيدة تنقسم بالاريجية مع شخص ما. الأمر المشرق أنه يمكنك الخوض في أغوار شخصية المرء قليلا من خلال خياراته". ولم تكن الفكرة جذابة في ذهنه عندما بدأ المشروع لأول مرة، لكنه أدرك

تكتسي وجبة فطور الصباح أهمية بالغة نظرا لتأثيرها على جسم الإنسان فهي تمنحه الطاقة اللازمة لبدء اليوم بنشاط وحيوية، وعلى الرغم من الاتفاق حول أهمية هذه الوجبة إلا أنها تختلف من شخص إلى آخر ولا يقتصر هذا الاختلاف على الشعوب، بل يمكن أن لا يتفق كافة أفراد الأسرة الواحدة على تناول نفس الوجبة في الصباح، فلكل واحد اختياره الذي ربما يعبر عن شخصيته.

● شيكاغو (أميركا) - انتقل الآن إشتاين، المعروف على موقع إنستغرام بـ "whatwasbreakfast"، ماذا كانت وجبة الفطور" إلى شيكاغو قادما من كاليفورنيا لمواصلة الارتجال ولكن انتهى به المطاف إلى اكتشاف شكل جديد للتعبير الإبداعي، وهو التصوير الفوتوغرافي. الأمر هنا لا يتعلق بتصوير فوتوغرافي للغذاء كما يوحي الاسم، ولكنه يتعلق بتصوير فوتوغرافي للأشخاص الذين يتجولون في الشوارع، يتمثل في التقاط صور لأشخاص مختلفين في شيكاغو عن أسلوب "البشر في نيويورك"، وعندما يفرغ من التقاط صور للأشخاص الذين طلب منه تصويرهم، يسألهم إشتاين، "ماذا كانت وجبة الفطور؟".

لماذا وجبة الفطور؟ يوضح إشتاين قائلا "إنها الوجبة التي نتناولها جميعا، ولكن بطريقة تختلف من شخص إلى آخر. اعتقد أنها طريقة لإظهار أن هناك أوجه اختلاف بيننا ولكن هناك أيضا أوجه تشابه بيننا"، ناهيك عن القول إن وجبة الفطور هي الوجبة المفضلة لإشتاين الذي قال إنها أرخص غالبا من تناول وجبة عشاء خارج المنزل، ولا شيء يفوق تناول وجبة فطور بالطريقة الكلاسيكية، دون حاجة إلى القيام بتغييرات مبتكرة. وقال "أريد أن أذهب إلى مكان يوفر بيضا ولحم خنزير وخبزاً محمصاً ويتم فيه صب القهوة لي ولو مليون مرة".

وجبة الفطور أرخص من تناول وجبة عشاء خارج المنزل، ولا شيء يفوق تناول وجبة فطور بالطريقة الكلاسيكية، دون حاجة إلى القيام بتغييرات مبتكرة

وتختلف عادات الفطور من بلد إلى آخر في كافة أنحاء العالم، وتتميز كل دولة عربية بعاداتها الخاصة، فالأسر اللبية مثلا تفضل عادة شطائر من سمك التونة بالفلفل الحار وهو أمر غير مستساغ في دول المغرب العربي المجاورة، ففي تونس مثلا يفضلون الفطور البسيط على

موت الذاكرة

المقرر. يشرح ويشرح حتى لا يفوتنا أن نفهم. لكن ثقل الذاكرة مرتبط أيضا بنقل ما نحياه. من عاش عميقا، من صادق وسافر وأحب وقرأ وجرب وتخلّى واستغنى ونام في عراء نفسه، داهمته الذاكرة بأشياءه كلها، ورمتها في وجهه، ومن عاش على السطح عائنا، لم تحبل ذاكرته بغير الفضاء.

نسمع عن أناس يعيشون في ذاكرتهم. هؤلاء الذين توقف جسدهم عن الاستجابة لأحلامهم وخيالهم، ولكن ذاكرتهم لا تتوقف، ومن خالها، من خلال ما هو مخزن داخلها، يستمرون في الحياة. أفكر شخصا في ملء ذاكرتي لتكون ملاذي قبل النهاية. وملء الذاكرة في اعتقادي ليس بحشوها بالأحداث والوجوه والأماكن وإنما بالأحاسيس التي راقت كل ذلك. يمكن أن ننسى ملامح شخص ما، لكن لا يمكن أن ننسى ما حملته لنا تلك الملامح من حب أو كراهية، وربما لا نعود نتذكر الأماكن التي زرتها، الكتب التي قرأناها، الأحلام التي حملناها، لكننا بالتأكيد لا يمكن أن ننسى كم فرحنا واندھشنا ونحن نطا مكانا جديدا، أو لماذا بكينا وضكنا في نفس الوقت ونحن نقرأ ميلان كونديرا. عندما يتقدم بي العمر، أريد أن أقول كما قال نيرودا "أشهد أنني قد عشت"، فالحياة هي ما حملته الذاكرة في نهاية الأمر. ينتهي كل شيء وتبقى الذاكرة

المقرر. يشرح ويشرح حتى لا يفوتنا أن نفهم. لكن ثقل الذاكرة مرتبط أيضا بنقل ما نحياه. من عاش عميقا، من صادق وسافر وأحب وقرأ وجرب وتخلّى واستغنى ونام في عراء نفسه، داهمته الذاكرة بأشياءه كلها، ورمتها في وجهه، ومن عاش على السطح عائنا، لم تحبل ذاكرته بغير الفضاء. نسمع عن أناس يعيشون في ذاكرتهم. هؤلاء الذين توقف جسدهم عن الاستجابة لأحلامهم وخيالهم، ولكن ذاكرتهم لا تتوقف، ومن خالها، من خلال ما هو مخزن داخلها، يستمرون في الحياة. أفكر شخصا في ملء ذاكرتي لتكون ملاذي قبل النهاية. وملء الذاكرة في اعتقادي ليس بحشوها بالأحداث والوجوه والأماكن وإنما بالأحاسيس التي راقت كل ذلك. يمكن أن ننسى ملامح شخص ما، لكن لا يمكن أن ننسى ما حملته لنا تلك الملامح من حب أو كراهية، وربما لا نعود نتذكر الأماكن التي زرتها، الكتب التي قرأناها، الأحلام التي حملناها، لكننا بالتأكيد لا يمكن أن ننسى كم فرحنا واندھشنا ونحن نطا مكانا جديدا، أو لماذا بكينا وضكنا في نفس الوقت ونحن نقرأ ميلان كونديرا. عندما يتقدم بي العمر، أريد أن أقول كما قال نيرودا "أشهد أنني قد عشت"، فالحياة هي ما حملته الذاكرة في نهاية الأمر. ينتهي كل شيء وتبقى الذاكرة

ديكور

أثاث الشرفات والحدائق يسطع بالأصفر في صيف 2020

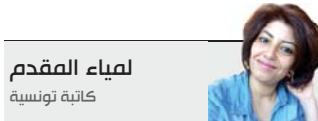
يمكن الحصول على مظهر رائع من خلال تنسيق الأصفر مع درجات الباستيل الحاملة كالأزرق السماوي والوردي. كما أن تنسيق الأصفر مع الرمادي يخلق تباينا مثيرا ويضفي على الشرفة أو الحديقة طابعا أكثر جاذبية وروعة. ومن ناحية أخرى، أشارت جايسمان إلى أن أثاث الشرفات والحدائق يأتي في صيف 2020 بتصاميم تتخلل بالبساطة والرقى وتتخلل عن الزخارف المبالغ فيها، كما يمتاز الأثاث بتصاميم مرتفعة للمزيد من الراحة وسهولة الجلوس.

يسطع أثاث الشرفات والحدائق باللون الأصفر في صيف 2020، وذلك وفقا لما ظهر خلال معرض أثاث الحدائق Spoga+Gafa بمدينة كولن الألمانية. وأوضحت خبيرة الأثاث والديكور أورسولا جايسمان الألمانية أن الأصفر، خاصة المائل للبرتقالي، يُضفي لمسة جاذبية وحيوية على الشرفة أو الحديقة ويُشيع أجواء البهجة والمرح ويجسد روح الانطلاق المميّزة لفصل الصيف. وأضافت جايسمان أنه يمكن تنسيق درجات الأصفر مع بعضها البعض، كما



كل شيء. لكن هذا يحدث كثيرا عن قصد أو عن غير قصد، وبالأخص لهؤلاء الذين لا يعتنون بذاكرتهم، يراجعونها ويتفقدونها ويرتبون أغراضها. ويحدث أيضا للذين يملؤون ذاكرتهم بكل شيء، إلى أن تنفجر في وجههم يوما. لكن هل صحيح أنه بإمكاننا أن نتحكم في ذاكرتنا ونختار بين ما نحفظه داخلها وما نرميه؟ أظن أن هذا ممكن إلى حد بعيد، لكنه يحتاج إلى تدريب مستمر. هناك أشياء تفرض نفسها علينا ولا سبيل إلى التخلص منها، لكن يمكننا مد غطاء فوقها بحيث لا نعود نراها كلما مررنا من أمامها، وإنما يحتاج الأمر أن نتجه نحوها، نرفع الغطاء، ونطل برؤوسنا تحتها. أقصد، بإمكاننا تحويل عملية التذكر إلى عملية واعية واختيارية. أشياء أخرى ستكون أكثر تعقيدا ربما، كذلك التي نسطرها باستمرار من ذاكرتنا ونصر نحن على العودة إليها في كل مرة للتقاطها من التراب، ومسح أطرافها ودسها في ذاكرتنا مجددا، ربما لأننا نعتبرها أغلى مما هي نفسها نظن. الأقسى دائما، هي تلك الذكرى التي لا أحد يهرب منها، ولا أحد ينجو، إنها صرخة الحياة التي تظل ترافقنا حتى الموت. يقال إن الإنسان يتذكر ساعة مولده، اختناقه، بكاءه وصرخته، وأن هذه هي الذكرى الأنقل على الكائن البشري، وربما السبب في معاناته أيضا.

موت الذاكرة، هو أسوأ أنواع الموت. لا وعي بالوجود ولا بالكيونة إلا عن طريق وعينا بالزمن، ولا زمن خارج ما نحسه. إذا ماتت الذاكرة مات الزمن داخلنا، وإذا مات الزمن، تلاشى



الذاكرة شيء ثمين كما نعرف، لولاها لما استطعنا أن نستعيد وجوه وأعين من أحببنا، ولولاها لما عرفنا من نحن ولا كيف وصلنا إلى هنا. لكن الذاكرة مؤلمة أيضا في أحيان كثيرة، بالأخص لأولئك الذين يحيون في قلوبهم، الذين لا ينسون أبدا. هل الذاكرة في القلب أم المخ؟ دائما كنت أتساءل ما الذي يجعل الذاكرة حية لدى البعض على الدوام، حتى أنك تكاد تتخيلها عضوا كباقي الأعضاء. أفكر مرات في أن الجزء الخاص بالذاكرة في الدماغ لا بد أنه عضو مكتمل وليس مجرد جزء بسيط، هناك من ينسى بسهولة وآخرون لا ينسون أبدا. النسيان فضيلة، لأنه يجعلنا نستمر، وهو ميزة في البشر السعداء. لكن "الذاكرة ثقيلة" كما تقول الشاعرة الروسية الشهيرة أنا أخماتوفا، ثقيلة إلى درجة يكاد رأسك يميل لها، أو يقع. لماذا نتذكر؟ ربما لأن كل تذكر هو ولادة جديدة، لنعيش الأشياء مرة فمرة، لنفهم، لنتعلم، لنستوعب. تشبه الذاكرة، من هذه الناحية، المدرس الذي يكرر أماننا

الجزائر تكافئ المتفوقين في الألعاب الأفريقية

ذهبيات لكل رياضة. ويقيم السباحون والسباحات من بين الرياضيين الجزائريين الذين أفتكوا أكبر عدد من الميداليات متوجعين بممثلة الجميز الذين نالوا 17 ميدالية ثم مصارع الكاراتي-دو.

الجزائر احتلت المركز الرابع على جدول الترتيب العام للميداليات، بعدما جمعت 125 ميدالية

وحتى رياضة رفع الأثقال، كان لها نصيب وافر من الميداليات، لكن دون المعدن النفيس حيث اكتفت بـ15 ميدالية منها 6 فضيات و9 برونزيات. وجاءت خيبة المشاركة الجزائرية في الألعاب الأفريقية 2019 من 6 رياضات عادت بخفي حنين وخاصة كرة اليد (رجالا وسيدات) وكرة القدم (سيدات)، تصاف إليهما رياضة التايكوندو والدرجات الجبلية والكرة الطائرة الشاطئية والسنوكر.

لعنة الإصابات تربك حسابات ديسابر

في الكاحل فيما عانى بكار من مشكلة بالعضلة الضامة. ولم يتحدد مصير مشاركة المصابين في لقاء الزمالك المرتقب لكن ديسابر بدا وانقا في جميع لاعبيه المتأثرين. وقال المدرب الفرنسي "في بيراميدز كل اللاعبين في حالة جيدة ويتمتعون بروح قتالية ورغبة في الفوز ويجب ألا أن نستعد خططيا للمباراة". وأضاف "الفرص متساوية في النهائي مع الزمالك وأنا هنا من أجل الانتصار". وأرسل الاتحاد المصري لكرة القدم، برئاسة عمرو الجنايني، خطابا للجهاز الأمنية للحصول على الموافقة النهائية، بشأن الملعب المرشح لاستضافة نهائي كأس مصر. وينافس الزمالك نظيره بيراميدز على لقب الكاس، حيث يبحث الأبيض عن اللقب رقم 27 في تاريخه والثاني على التوالي، بينما يطمح بيراميدز في إحراز بطولته الأولى بكل المسابقات. وكانت آخر مباراة نهائي الكاس، استضافها ملعب القاهرة عام 2012 بين الزمالك وانبى، وفاز الفريق البترولي (1-2)، ومن بعدها أقيمت جميع النهائيات على ملاعب أخرى. ويعتبر ملعب القاهرة أكثر ملعب استضاف نهائيات كأس مصر منذ إنشائه عام 1956.

الجزائر- كافت الجزائر رياضيتها الفائزين في النسخة الـ12 لدورة الألعاب الأفريقية التي اختتمت منافساتها بالمغرب السبت الماضي. واحتلت الجزائر المركز الرابع على جدول الترتيب العام للميداليات، بعدما جمعت 125 ميدالية: 33 ذهبية و32 فضية و60 برونزية. وأقامت وزارة الشباب والرياضة حفلا تكريميا على شرف الرياضيين المتفوقين في المغرب ومدربيهم، حضره أعضاء من الحكومة إلى جانب شخصيات رياضية. وتم منح مكافأة مالية بقيمة 5 آلاف دولار لكل رياضي تحصل على الميدالية الذهبية، و3 آلاف دولار لصاحب الفضية، و2000 دولار لكل من توج بالبرونزية. كانت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية منحت 1000 دولار، للمتوج بالذهب، و500 دولار للمتحصل على الفضية، و300 دولار لمن نال البرونزية. وتمكن من الصعود إلى أعلى منصة التتويج ممثلو 11 رياضة، وخاصة منها ألعاب القوى والتجديف والجيمناز والسباحة، حيث حصدوا خمس

القاهرة - أربكت الإصابات حسابات سياسيان ديسابر مدرب بيراميدز قبل خوض نهائي كأس مصر أمام الزمالك المحدد موعده يوم الأحد، بينما يتطلع الفرنسي إلى تحقيق أول لقبه مع الفريق. وتولى ديسابر قيادة بيراميدز في يوليو الماضي بعدما ترك تدريب منتخب أوغندا، ليصعد بالفريق إلى النهائي عقب تخطي الأهلي، بطل الدوري، في دور الـ16 ثم حرس الحدود وتزوجت. لكن هذه المسيرة المثالية لم تخل من الإصابات التي طارت الأعمدة الأساسية بالفريق. وانضم الجناح البوركيني المين إيريك تراوري ولاعب الوسط نبيل عماد (دونغا) والظهير رجب بكار إلى قائمة المصابين بجانب صانع لعب منتخب مصر عبدالسيد ومحمد فاروق. واشتكى دونغا من آلام بالعضلات في التمرين أمس الأربعاء ولم يكمل تراوري مباراة بتروجيت يوم الإثنين بسبب التواء

صراع آسيوي ثأري بين العراق والبحرين في التصفيات المزدوجة

عمان تلاقي الهند واختبار سهل للكويت والأردن



فرصة رد الاعتبار

في المقابل، يخوض المنتخب الفلسطيني اختبارا صعبا أمام ضيفه الأوزبيكي ضمن المجموعة الرابعة التي تضم السعودية التي تغيب عن الجولة الأولى، واليمن وسنغافورة اللذين يلتقيان على أرض الأخيرة. ويشد المنتخب اللبناني الرحال إلى بيونغ يانغ لمواجهة كوريا الشمالية ضمن المجموعة الثامنة التي تضم كوريا الجنوبية وتركمانستان وسريلانكا. وفي الأولى، يدخل منتخب سوريا مباراته مع ضيفه الفلبيني وسط غيابات مؤثرة.

غيابات مؤثرة

يغيب عن التشكيلة الأساسية بداعي الإصابة ثنائي خط الوسط محمد عثمان (هيراكليس الهولندي) ومحمد مرمور (تشرين) والظهير الأيسر مؤيد عجان (الوحدة) ومهاجم الهلال السعودي عمر خربين الذي اعتذر بشكل متاخر لحضور ولادة ابنه البكر في ألمانيا. وقرر الاتحاد السوري معاقبة خربين باستبعاده نهائيا من المنتخب. وقال في بيان "نظرا لتكرار حالة الاستخفاف بمشاعر الجماهير فقد قرر الاتحاد السوري وبعد دراسة الكتاب الذي أرسل إليه من قبل اللاعب عمر خربين عدم دعوته للمنتخب الوطني الأول بسبب تخلفه عن الالتحاق بالمنتخب لمباراة الفلبين وتكرار تخلفه عدة مرات عن هذه المهمة الوطنية". وعلى الرغم من هذه الغيابات إلا أن النفاؤل كان سمة تصريحات معظم اللاعبين، في حين قال فجر إبراهيم المدير الفني لمنتخب سوريا "لم تعد هناك مباراة سهلة، كل المباريات مهمة جدا لكن الافتتاح مهم لأي فريق ومنطقة انطلاق كبيرة ونحن نعمل بشكل جيد ونتمنى من الله التوفيق".

الرياضي، قبل أن يرفعه في ديسمبر 2017. وخاضت الكويت عددا من المباريات الودية في ظل قيادة فنية متغيرة بدأت باستعارة الصربي بورييس بونيك من نادي الجبراء وأخرى لمواطنه رادويكو افراموفيتش، قبل أن يتم الاستقرار على التعاقد مع الكرواتي روميو يوزاك. وخاض "الأزرق" مع يوزاك مجموعة من المباريات الودية مع العراق (2-2) ولبنان (0-1) وأستراليا (4-0) وسوريا (2-1) والإمارات (0-2) ونيبال مرتين (0-0 و1-0)، ثم شارك في بطولة غرب آسيا فتغلب على السعودية 2-1 وتعادل مع الأردن 1-1 وخسر أمام البحرين 1-0 وخرج خالي الوفاض.

وكان لافتا أن المنتخب واجه في هذه المباريات ثلاثة من منافسيه في التصفيات المشتركة وهم أستراليا والأردن ونيبال. وتعرض يوزاك ومعه حارس مرمى في القارة، وعبدالكريم حسن أفضل لاعب في آسيا 2018، إلى جانب بوعلام خوخي وكريم بوضياف وحسن الهيدوس وأحمد علاء وأكرم عفيف. وسيكون التنافس على انتزاع بطاقة التأهل إلى كأس آسيا الهدف الأساسي لمنتخب قطر من أجل الدفاع عن لقبه الذي حققه للمرة الأولى في الإمارات مطلع العام الحالي، كونه ضمن التأهل إلى المونديال بصفته المضيف.

عودة الكويت

في المجموعة ذاتها، تحل عمان ضيفة على الهند في اختبار سهل أيضا. والأمير ذاته بالنسبة لمنتخب الكويت والأردن في المجموعة الثانية حيث يلعب الأول مع ضيفته نيبال، والثاني مع ضيفته تايوان. وتعود الكويت للمشاركة بعد رفع الاتحاد الدولي الإيقاف الذي فرض على البلاد في أواخر العام 2015 على خلفية التدخل السياسي في الشأن

تستمر منافسات التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2022 حتى التاسع من يونيو 2020، بمشاركة 40 منتخبا، تم توزيعها على ثماني مجموعات، تضم كل منها خمسة منتخبات، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة وأفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثاني (المجموع 12 منتخبا) إلى نهائيات كأس آسيا والدور النهائي من تصفيات المونديال.

المنامة - تتجه الأنظار الخميس إلى المنامة حيث تقام مباراة القمة بين البحرين والعراق في الجولة الأولى من الدور الثاني للتصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين. وتقام اليوم 16 مباراة بمشاركة 10 منتخبات عربية تبدو مهمتها سهلة نسبيا باستثناء قمة البحرين والعراق، ومباراة فلسطين مع أوزبكستان. وتخوض المنتخبات الـ24 المرحلة التالية من تصفيات كأس آسيا، للمنافسة على المقاعد المتبقية في النهائيات.

المنتخب الفلسطيني يخوض اختبارا صعبا أمام ضيفه الأوزبيكي ضمن المجموعة الرابعة التي تضم السعودية

يلتقي المنتخب البحريني والعراقي على ملعب البحرين الوطني بالرفاع، في ثنائية المواجهات بينهما خلال ثلاثة أسابيع، بعد الأولى في نهائي بطولة غرب آسيا في 14 أغسطس الماضي في كريات عندما توج منتخب البحرين باللقب بفوزه بهدف وحيد. وبأمل المنتخب البحريني بقيادة مربيه البرتغالي هيليو سيزار في تجديد فوزه على العراق ليخطو بقبات نحو حصد أحد المقاعد المؤهلة مباشرة للدور النهائي لتصفيات المونديال، خصوصا وأن المجموعة تضم إيران المرشحة بقوة للصدارة.

في المقابل، يطمح العراق إلى رد الاعتبار على الأراضي البحرينية موعلا على محترفيه أبرزهم جستن ميرام (أورلاندو سيثيني) وأحمد ياسين (هاكن السويدي) وعلى عدنان (فانكوفر). وتأتي بداية مشوار العراق في التصفيات المزدوجة غداة حالة من التوتر يعيشها مربيه السلوفيني سريشكو كاتانيتش مع الاتحاد المحلي على خلفية إخفاقه في التتويج ببطولة غرب آسيا. ولم يجد الاتحاد العراقي بدا من

تونس تهدر فرصة تاريخية في مونديال السلة

ما زال بإمكان منتخب ألمانيا حجز مكان له في دورة الألعاب الأولمبية بشرط الفوز في مباراته الأخيرة أمام الأردن

الألماني سيظل محتفظا بمنصبه رغم الخروج المبكر من بطولة كأس العالم المقامة حاليا في الصين. ودور المنتخب الألماني البطولة من الدور الأول (دور المجموعات) بالهزيمة في المباراتين الأولىين له بالبطولة أمام منتخبتي فرنسا وجمهورية الدومينيكان لينافس الفريق على المركزين 17 إلى 31. وما زال بإمكان المنتخب الألماني حجز مكان له في الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020) بشرط الفوز في مباراته الأخيرة في المجموعة أمام المنتخب الأردني اليوم الخميس ثم مباراتي تحديد المركز. ويتطلع منتخب ألمانيا إلى تصحيح بعض أوضاعه خضية العواقب التي سيمتد أثرها لفترة طويلة.

العالم المقامة حاليا في الصين بفوز كاسح 108-66 على منتخب كوريا الجنوبية في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية. وانترزع المنتخب النيجيري فوزا كاسحا لحفظ ماء الوجه قبل الانتقال إلى المنافسة على المركزين 17 إلى 32 حيث فقد منتخب نيجيريا وكوريا الجنوبية فرصة المنافسة على التأهل للدور الثاني قبل مباريات هذه الجولة.

ورفع المنتخب النيجيري رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام منتخب كوريا الجنوبية الذي منى بالهزيمة الثالثة على التوالي. وخاض المنتخب النيجيري فعاليات المونديال للمرة الثالثة فقط في تاريخه علما بأنه احتل المركز الثالث عشر في نسخة 1998 باليونان والمركز الرابع عشر في نسخة 2006 باليابان.

محل جدل

وفي سياق آخر أكد إنجو فايس رئيس الاتحاد الألماني لكرة السلة أن هنريك رويدل المدير الفني للمنتخب

عشر) للبطولة بعد الجولتين الماضيتين حيث ينتقل الفريقان إلى التنافس على المركزين 17 إلى 32. وكان منتخبا صربيا وإيطاليا جزئا بطاقتي التأهل من هذه المجموعة بعد فوز كل منهما في المباراتين السابقتين. وأنهى المنتخب النيجيري مشاركته في الدور الأول (دور المجموعات) ببطولة



مرور صعب

الأول لبطولة كأس العالم المقامة حاليا بالصين. وحقق المنتخب الأنغولي الانتصار الأول له في البطولة ليرفع رصيده إلى أربع نقاط مقابل ثلاث نقاط لمنتخب الفلبين الذي منى بالهزيمة الثالثة على التوالي. وكان الفريقان قددا رسميا فرصة التأهل للدور الثاني (دور الستة

تقدموا 64-59 قبل دقيقتين على نهاية الوقت، لكنهم أهدروا عدة رميات عبر المجري ومكرم بن رمضان. وفي ظل التعادل 64-64، جاءت ثلاثية غاري براون قبل 5 ثوان على نهاية الوقت، عزز بن رمضان عن معادلتها من خارج القوس في الثانية الأخيرة. وكان ريتالسو بلاكمان الأفضل تسجيلا عند الفائز برصيد 14 نقطة و9 متابعات.

فوز معنوي

ولدى تونس، سجل المجري لاعب دالاس مافريكس الأمريكي السابق 14 نقطة و9 متابعات، وسجل بن رمضان 12 نقطة و9 متابعات، بينما سجل عمر عبادة 14 نقطة و5 متابعات و4 تمريرات حاسمة وسجل الأمريكي الأصل مايكل رول 13 نقطة و5 متابعات و5 تمريرات حاسمة. وانترزع المنتخب الأنغولي لكرة السلة فوزا معنويا مهما على نظيره الفلبيني 84-81 في ختام مباريات الفريقين بالمجموعة الرابعة في الدور

شنهفاي - أهدر منتخب تونس فرصة ثمينة ليلوغ الدور الثاني في تصفيات كأس العالم لكرة السلة للمرة الأولى في تاريخه، بعد خسارته في اللحظات الأخيرة أمام بورتوريكو 64-67 في غوانغجو. وكانت تونس، بطلة أفريقيا، قد خسرت أمام إسبانيا افتتاحا 62-101 ثم فازت على إيران 79-67، لتعجز عن احتلال أحد المركزين الأول أو الثاني في المجموعة الثالثة، وبالتالي لن تصبح أول منتخب أفريقي يبلغ الدور الثاني في هذه النسخة ويحجز بطاقة المشاركة في الألعاب الأولمبية المقبلة. وكانت تونس شاركت للمرة الأولى في نهائيات 2010 في تركيا، عندما خسرت مبارياتها الخمس أمام الولايات المتحدة وسلوفينيا والبرازيل وكرواتيا وإيران. وتقدمت بورتوريكو 19-18 في الربع الأول ودخلت غرف الملابس متفوقة 38-32. لكن لاعبي المدرب البرتغالي ماريو بالما صنعوا انتفاضة في الربع الثالث وتقدموا 55-52. وبدأ رفاق العملاق صالح المجري في طريقهم إلى تحقيق الفوز عندما

إنفاق قياسي لعمالقة أوروبا في سوق الانتقالات

”التشويش“ على المنافسات، وهو ما لاقى انتقادات من عدد من المدربين، الموسم الماضي وخسره أمام ليفربول، كلوب والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام.

وقال بوكيتينو الذي قاد ”سبيرز“ إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي وخسره أمام ليفربول، ”اعتقد أن الدوري الإنكليزي ارتكب خطأ كبيرا باتخاذ هذا القرار.. ففتح أبوابا للأندية الأوروبية من أجل خلق بليلة في فرقنا“، في إشارة إلى أن إغلاق باب الانتقالات للأندية الإنكليزية مع بقائه مفتوحا لأندية الدول الأخرى، يحول دون بيع الأولى لاعبيها، لكنه يبقى المجال متاحا أمام الثانية للتعاقد مع لاعبين من إنكلترا.

وتابع ”على القيمين على الدوري الإنكليزي أن يلاحظوا أنه ما لم تغير الاتحادات الأوروبية (رأبها)، علينا أن نعود ونذير الأمور مثلها“.



نجوم الميركاتو

تنافس كبير على استضافة مونديال السيدات

على الاستضافة وكافة الوثائق الأخرى المطلوبة“. وتابع ”حتى الموعد النهائي لتقديم العروض أي اتحاد لديه الرغبة في الانضمام للاتحادات المرشحة حاليا سيسمح له بذلك على أن يسجل ترشحه لدى الفيفا“.

وتضم الاتحادات التي ترشحت لاستضافة البطولة دول الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكولومبيا واليابان ونيوزيلاند وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية التي تنوي التقدم بملف مشترك مع كوريا الشمالية. ولم تضم القائمة الأخيرة بلجيكا، التي أبدت اهتمامها بالاستضافة، وكذلك بوليفيا.

فيدرر يودع بطولة أميركا على يد ديميتروف

للنسخة الثالثة على التوالي. وحققت سيرينا في هذه المباراة الانتصار رقم 100 لها في تاريخ مشاركتها ببطولة فلاشينغ ميدوز.

وقالت سيرينا ”إنه أمر لا يصدق بالفعل.. منذ أن بدأت مشاركاتي في فلاشينغ ميدوز عندما كنت في السادسة عشرة من عمري، لم يبد لي أن تحقيق الانتصار رقم 100 لي في البطولة أمر ممكن. لدي شعور رائع الآن“.

رقم قياسي

وتلتقي سيرينا في الدور قبل النهائي مع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة الخامسة للبطولة والتي تغلبت على فلاشينغ ميدوز جوانا كونا المصنفة السادسة عشرة للبطولة.

وإذا تغلبت سيرينا على سفيتولينا فستعادل بهذا رقما قياسيا آخر وهو تحقيق 101 انتصار في فلاشينغ ميدوز وهو الرقم القياسي الذي تستحوذ عليه كريس إيفرت. كما اقتربت سيرينا خطوة جديدة من الفوز باللقب الـ24 لها في بطولات ”غراند سلام“ الأربع الكبرى لتعادل بهذا رقما قياسيا تاريخيا. وحسمت سيرينا المباراة في 44 دقيقة فقط لتتاهل للمربع الذهبي لفلاشينغ ميدوز للمرة الثالثة عشرة في مسيرتها الرياضية حتى الآن.

قد يكون الإقبال المبكر

لباب الانتقالات في إنكلترا،

أي قبل يوم من انطلاق

الموسم، قد أثر على عمل

الأندية في السوق

الثامن من أغسطس الفائت، أي قبل يوم من انطلاق الموسم، قد أثر على عمل الأندية في السوق. في المقابل، حظيت الأندية الأوروبية الأخرى بأكثر من ثلاثة أسابيع إضافية لإبرام الصفقات. وأشارت صحيفة ”ذي تايمز“ الإنكليزية إلى أن اقتراح إقبال باب الانتقالات في إنكلترا تزامنا مع الدوريات الأخرى، سيطرخ خلال اجتماع لرابطة الدوري الممتاز الأسبوع المقبل. وكانت الرابطة قد أصدرت قبل عامين قرارا يقضي بتقديم الموعد إلى ما قبل انطلاق الموسم لتجنب

لندن – اتفقت أندية الدوريات الخمسة الكبرى لكرة القدم (إنكلترا، إسبانيا، إيطاليا، فرنسا وألمانيا) مبلغا قياسيا قدره خمسة مليارات جنيه إسترليني (سنة مليارات دولار) في فترة الانتقالات الصيفية لعام 2019، بحسب ما كشفت عنه شركة ”ديلويت“ المتخصصة في المحاسبة عداة إقبال باب الانتقالات أوروبايا.

وعلى الرغم من أن أندية الدوري الإنكليزي تحقق الإيرادات الأكبر من عائدات حقوق البث التلفزيوني، لكن إنفاقها الصافي (الفارق بين الإنفاق لضم لاعبين وإيرادات بيع آخرين) تراجع إلى أدنى مستوياته منذ صيف 2015. أما في إسبانيا، فقد أنفق الثلاثي العملاق في الليغا، أي برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد، مجموع 1,2 مليار جنيه إسترليني بعد صيف حافل.

وبلغ الإنفاق أعلى مستوياته في إيطاليا (1,06 مليار جنيه)، وألمانيا (670 مليون جنيه) وفرنسا (605 مليون جنيه). وعلى الرغم من أن أندية الدوري الإنكليزي الممتاز بقيت في الصدارة لناحية إجمالي الإنفاق الذي بلغ 1,4 مليار جنيه، إلا أن الإنفاق الصافي بلغ 575 مليون جنيه فقط، وهو الأدنى في آخر أربعة أعوام. وقال دان جونز، مسؤول قسم الرياضة في شركة ”ديلويت“، ”في حين أن نسبة الإنفاق الصافي هذا من الإيرادات تبلغ 11 بالمئة، وهي الأدنى منذ صيف 2011، إلا أننا لا نزال نتوقع أن ترتفع الأجور بمعدل أكبر من الإيرادات في الموسمين المقبلين“.

وقد يكون الإقبال المبكر لباب الانتقالات في الدوري الإنكليزي في

قمة ألمانيا وهولندا تتصدر المشهد في تصفيات يورو 2020

إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا في وضع ممتاز لبلوغ النهائيات



المجوم متواصل

تشامبرلاين للمرة الأولى منذ مارس 2018.. واستبعد ساوثغيت كلا من جون ستونز، فابيان دلف، ديلي الي واريك دابر بسبب مشكلات بدنية، بالإضافة إلى الظهير الأيمن كايل ووكر (سيتي).

أما إيطاليا التي تحل على أرمينيا الخميس وفنلندا الأحد فقد استبعد مربها روبرتو مانشيني اللاعبين الشبان موزين كين ونيكولو تسانينولو إثر عقوبة على سلوكهما خلال كأس أوروبا تحت 21 عاما. ويغيب عن التشكيلة قلب الدفاع جورجيو كيليني (35 عاما) بعد تعرضه لإصابة قوية في ركبته ستبعده عدة أشهر، فتم استدعاء بدلا منه فرانثيسكو آشيريبي لاعب لاتسيو، فيما كان الظهير لوكا بليغيريني، المعار إلى كالياري بعد انتقاله من روما إلى يوفنتوس هذا الصيف، الوجه الوحيد الجديد.

انتكاس فرنسا

قبل أقل من شهر على بدء المواسم الكروية، انتكست فرنسا بطلّة العالم قبل مواجهتي البانيا السبت وأندورا الأربعاء المقبل في المجموعة الثامنة. إذ يغيب عنها أربعة لاعبين بارزين من التشكيلة المتوجة بلقب مونديال روسيا 2018. وهم بول بوغبا، نغولو كانتي، كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي. بالإضافة إلى المدافع إيمريك لابورت ولأعب الوسط نونيز الذي كان ضمن تشكيلة إسبانيا الفائزة بكأس أوروبا دون 21 عاما في يونيو الماضي.

واستعان مورينو أيضا بلاعب آخر من تشكيلة أبطال أوروبا دون 21 عاما وهو داني سيبايوس الذي يدافع حاليا عن ألوان أرسنال الإنكليزي على سبيل الإعارة من ريال مدريد. وبعد فوزها في أول مباراتين، تستضيف إنكلترا السبت بلغاريا وكوسوفو الثلاثاء، فيما يركز مدربها غاريث ساوثغيت على بناء تشكيلة شابة. وقال ساوثغيت بعد إضافة الشبان جيمس ماديسون (ليستر سيتي)، مايسون ماونت (تشيلسي)، تايرون مينغز (استون فيلا)، وأرون وان-بيسكا (مانشستر يونايتد) المشحوب لاحقا بسبب الإصابة ”لدينا عمق في المواهب الآن لأننا قاربنا الموضوع بطريقة مختلفة“. وتابع ”لا يمكننا التفرج ونحن نملك لاعبين شبانا قادمين. يجب أن نبدا بدمجهم“.

وعاد إلى ”الأسود الثلاثة“ لاعب وسط ليفربول اليكس أوكسلاید- خلال عدم ترك الأمور حتى وإن لم تكن هناك ضغوط إضافية“.

وأوضح ”لن يحدث أي تغيير بالنسبة لنا في الحالتين، ولكن ستكون علامة واضحة للجميع إذا تمكنا من التأهل مبكرا“. وقال بيرهوف إن عملية إعادة بناء الفريق بدأت مع بداية العام ”وكانت إيجابية للغاية“.

وأكد بيرهوف ”بعيدا عن كونها مباراة مهمة بثلاث نقاط، فإنها ستساعدنا على بناء ثقفتنا في أنفلسا

تعود عجلة تصفيات كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى الدوران في جولتين بين يومي الخميس والثلاثاء، حيث تعرضت العديد من المنتخبات إلى تغييرات كبيرة خصوصا من ناحية الإصابات والتغييرات التي طرأت على جلها.

عام 2006 وصدم في المونديال الأخير بالخروج من الدور الأول ”مع فريقنا البالغ، لقد اخترنا بشكل صائب الاتجاه الجديد الذي سنستمر فيه“.

الوجه الشاب

ستقطع معظم المنتخبات نصف المشوار مع نهاية الجولتين المقبلتين، وتبدو إنكلترا (6 نقاط)، إسبانيا وبولندا وبلجيكا وإيطاليا (12 نقطة) في وضع ممتاز لبلوغ النهائيات. بالنسبة لإسبانيا، فالتغيير يكمن في موقع المدرب، إذ استلم المهمة قبل أسابيع قليلة روبرت مورينو مؤقتا بدلا من لويس أنريكي المخلى عن منصبه في مارس بسبب مرض طفله تشانا التي توفيت الأسبوع الماضي عن تسعة أعوام. وتحل بطلّة العالم 2010 على رومانيا في بوخارست الخميس ضمن المجموعة السادسة. وعبر مورينو عن قلقه من النقرة الزائدة للاعبيه ”قد يعتقدون بأننا متفوقون“. واستدعى مورينو للمرة الأولى الجناح الجديد لباريس سان جرمان الفرنسي بابلو سارابيا، كما ضم للمرة الأولى مدافع أتلتيك بلباو أونايا نونيز الذي كان ضمن تشكيلة إسبانيا الفائزة بكأس أوروبا دون 21 عاما في يونيو الماضي.

واستعان مورينو أيضا بلاعب آخر من تشكيلة أبطال أوروبا دون 21 عاما وهو داني سيبايوس الذي يدافع حاليا عن ألوان أرسنال الإنكليزي على سبيل الإعارة من ريال مدريد. وبعد فوزها في أول مباراتين، تستضيف إنكلترا السبت بلغاريا وكوسوفو الثلاثاء، فيما يركز مدربها غاريث ساوثغيت على بناء تشكيلة شابة. وقال ساوثغيت بعد إضافة الشبان جيمس ماديسون (ليستر سيتي)، مايسون ماونت (تشيلسي)، تايرون مينغز (استون فيلا)، وأرون وان-بيسكا (مانشستر يونايتد) المشحوب لاحقا بسبب الإصابة ”لدينا عمق في المواهب الآن لأننا قاربنا الموضوع بطريقة مختلفة“. وتابع ”لا يمكننا التفرج ونحن نملك لاعبين شبانا قادمين. يجب أن نبدا بدمجهم“.

وعاد إلى ”الأسود الثلاثة“ لاعب وسط ليفربول اليكس أوكسلاید-

هامبورغ (ألمانيا) – تتصدر مواجهة ألمانيا وهولندا العناوين الجمعة في هامبورغ ضمن المجموعة الثالثة في تصفيات كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، لتكون الرابعة بين الجارين للدودين في أقل من سنة. فإن منتخب الطواحين 0-3 في دوري الأمم الأوروبية في أمستردام خلال أكتوبر الماضي، ثم منحه المدافع فيرجيل فان دايك في شالكة في نوفمبر هدف التعادل القاتل (2-2) وبطاقة العبور إلى نهائيات دوري الأمم في البرتغال. رد الإنسان في أمستردام في مارس ضمن النصفيات الحالية بفوزهم 2-3 بهدف في الدقيقة الأخيرة لنيكو شولتس.

وسيغيب هذه المرة عن ”ناسيونال مانشافت“ لوروا سانيه الذي سجل في آخر مباراتين لتشكيلة المدرب يواكيم لوف. لكن الغيابات تمنح الفرصة للاحتياطيين. وقال تيمو فيرنز الذي هن شباك هولندا في نوفمبر الماضي وصاحب ثلاثة في الدوري المحلي ”هناك مكان متاح في الهجوم بسبب الإصابة المؤسفة للوروا سانيه“.

الاختبار الحقيقي أمام المنتخب الأزرق سيكون في أكتوبر المقبل، عندما تسافر فرنسا إلى أيسلندا ثم تستضيف تركيا

وعبر فيرنز عن صعوبة مواجهة فان دايك المتوج بلقب أفضل لاعب أوروبي أمام الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو ”إذا وفقت بجانبه، تصبح الأمور مظلمة بسرعة“. وفي حال فوز ألمانيا، ستبتعد تسع نقاط عن هولندا التي لعبت مباراة أقل، فيما تبحث أيرلندا الشمالية عن فوز خامس تواليا عندما تستضيف ألمانيا الاثني في بلفاست.

ويغيب عن ألمانيا بداعي الإصابة كل من لاعب الوسط يوليان دراكسلر والمدافع تيلو كيهزر، فيما تلقى لوكا فالدميدت مهاجم فرايبورغ أول استدعاء إلى المنتخب الأول. وقال لوف (59 عاما) الذي يتولى تدريب ألمانيا منذ

بيرهوف: ألمانيا تسير في الطريق الصحيح

وتابع بيرهوف ”هناك دائما طريقان للنظر في الأمور. من ناحية، دائما ما يكون من الجيد أن يكون هناك مثل هذا الضغط، ولكن من ناحية أخرى، يمكنك أن تظهر شخصيتك الحقيقية من



صباح العرب



التلاوة الرقمية.. غوغل يرتل القرآن

طوال 35 شهرا أثناء رئاسة تحرير مجلة "الهلال"، لم أعرش على قصة "رسالة من عام 1920". قال المترجم زهير خوري إن إيفو أندريتش كتب لها في المخطوطة عدة عناوين، وشطبها باستثناء عنوان "عام 1992، لم يشطبه وإن نُشرت القصة بعنوانها عام 1946. وجدت نشر القصة، النبوءة بنشوب الحرب في البوسنة عام 1992، حتى أن عبد الرحمن منيف في تقديمه للمجموعة القصصية "إيماءات" وصف أندريتش بأنه "زرقاء يمامة يوغسلافيا".

صُوِّرت القصة عام 2003 من مجموعة "إيماءات"، المهداة من الناقدة والمترجمة الصربية دراجانا جورجيفيتش لبهاء طاهر، ولم أجدها في مكتبتي، لأنشر القصة في الهلال، لتجسيدها الحالة المصرية، وسط السعار الدامي على الحكم، بوجود كراهية تحرض إنسانا على أخيه..

كراهية أشبه بالسرطان في جسم الكائن الحي، تنهش وتهلك ما حولها، وفي النهاية تقني نفسها.. مجرد أداة لنزعة الإنفاء أو التدمير الذاتي..

وقبل أيام كنت أبحث عن قائمة أشهر 100 فيلم في تاريخ السينما العالمية، فخرجت قصة أندريتش في يدي، طائعة من غير مجهود، بصحبة كتيبتي: "قبتارة السماء الشيخ محمد رفعت" و"عقريفة التلاوة الشيخ مصطفى إسماعيل". يرجعان إلى مايو ويونيو 2007، بمناسبة احتفالين أهدهما نصير شمة في قصر الغوري

القريب من مسجد الإمام الحسين، في انتظار بدء الاحتفال الأول كنا ننشغل بصوارات صاخبة، وفجأة انطلق الميكروفون بصوت الشيخ رفعت، فعمّ الصمت الشام، وثبتنا في أماكننا، كان القرآن يتنزل من السماء الآن، رغم مطاردتنا في سيارات الأجرة والفصائيات الدينية بتلاوتها تصدّرها الجزيرة العربية، ألية رقمية توحى بأن غوغل أسلم، ويرتل القرآن، فلا تقشعر له القلوب.

أتجنّب مصطلح "مدرسة التلاوة المصرية"، فقد ابتذله التكرار، وأرى "التلاوة فنا، ولو كانت علما لأتقنها" "حفظة" قواعد التجويد. هذا الفن المصري، الأشبه بلمرة مقلوقة في الفجر وتحفظ بالندي، تأسس على رصيد تاريخي يفيض بحبّ الحياة، ووفرة المياه، ولا يعاني جفاف البادية. ولا تتكرر أصواته كالصمة ونسخة النيجاتيف الوحيدة، قبل استنساخ نسخ رقمية متطابقة تنكس ألها، ولا تفرّق بين آيات النعيم والوعيد والعذاب والنهي والأمر والبشارة.

نجاة أطول شجرة في الأمازون

برازيليا - قال باحثون بريطانيون وبرازيليون إن "أطول شجرة" في الأمازون ويبلغ ارتفاعها 88 مترا، ليست مهددة بالخراب التي جناح مناطق شاسعة من الغابة المدارية. وأشارت أعمال العلماء التي نشرتها الأمانة العامة للعلوم والتكنولوجيا التابعة لولاية أمابا إلى أن قطر الشجرة الواقعة في محمية للأشجار العملاقة في شمال البرازيل عند حدود ولايتي بارا وأماپا، يبلغ 5.5 أمتار وهي من نوع "دينيزيا إكسيلسا".

وهذه الأشجار منتشرة في المنطقة لكن "يبلغ ارتفاعها عموما 60 مترا"، وفق ما أوضح إريك باستوس، المكلف بتنسيق أعمال التحقيق التي أجراها في أغسطس الماضي باحثون من جامعة لوس فاليس دي جيكتينونييا وجاسعني كامبريدج وسوانسي البريطانيتين. وقد تم رصد الأشجار بفضل مجسات جوية.

وأكد الباحث "هذا اكتشاف مهم ومن واجبنا الحفاظ" على هذه الأشجار. وبسبب وجودها داخل الغابة لا تهدد الحرائق المرتبطة بقطع أشجار الغابات في مناطق شاسعة من الأمازون، هذه الشجرة العملاقة، بحسب مسؤول في الهيئة.

دمشق وطرابلس أسوأ مكان للعيش في العالم



دمشق كانت جنة البلدان عند الرحلة

الثامنة وعشر دقائق صباحا، فيما يصل موظفو المدن الأميركية بوسطن وسان فرانسيسكو وكيفلاند قبل الثامنة والنصف صباحا في المتوسط. ويعد موعد الوصول إلى العمل أحد مكونات التوازن بين العمل والحياة. وتشير الدراسة أيضا إلى إحصائيات بشأن متوسط ساعات العمل ومدة الذهاب والعودة ومدة العطلات وإجازات الأمومة المعروضة ومستويات المساواة بين الجنسين والمثليين ومدى ملائمة المدينة للحياة.

وفي دراسة أخرى بشأن التوازن بين العمل والحياة أجرتها شركة "كيسي"، التي تطور أدوات رقمية لتيسير أماكن العمال ومراقبتها، يبدأ متوسط صباح الموظفين العاشرة والنصف صباحا في واشنطن وهونغ كونغ. وتأتي بعدهما برلين وهيوستون حيث يميل الموظفون للوصول إلى العمل قبل العاشرة صباحا بقليل. أما من يحب الاستيقاظ مبكرا فقليله التفكير في سان دييغو حيث متوسط موعد الوصول إلى العمل هو

وتقيّم 140 مدينة سنويا على سلم من مئة نقطة استنادا إلى سلسلة من المؤشرات منها مستوى المعيشة والجريمة وشبكات النقل العام وإمكانية الحصول على التعليم والخدمات الطبية والاستقرار الاقتصادي والسياسي. وللمرة الأولى، ضم المؤشر معيار تأثير التغير المناخي على جودة العيش مما أثر سلبا على تصنيف نيودلهي والقاهرة بسبب "نوعية الهواء السيئة ومتوسط الحرارة المنفر وعدم توافر المياه بشكل كاف".

سنوات في تاريخها بسبب سيطرة الميليشيات على مقاليد الحياة فيها وانعدام الخدمات وضعف الحكومة فيها واستمرار القتال بين الفصائل السياسية.

ومن الطريف أن تصنّف المدن أيضا على أساس التوازن بين العمل والحياة، فمن لا يريد الاستيقاظ مبكرا، فالحياة في واشنطن أو هونغ كونغ قد تلائمه بحسب دراسة جديدة أجرتها شركة "كيسي" ومقرها بروكلين.

وأكدت العاصمة النمساوية بحسب التصنيف السنوي بذلك جودة الخدمات التي توفرها بعدما كانت أول مدينة أوروبية تنصدر العام الماضي هذا التصنيف السنوي. وقال معدّو التصنيف إن بنى فيينا التحتية ونوعية الهواء فيها وما توفره على الصعيد الثقافي والتربوي والطبي تكاد تكون مثالية في بيئة مستقرة.

وهيمنت أستراليا وكندا على تصنيف أفضل 10 مدن مع ثلاث مدن لكل منهما إلى جانب اليابان مع طوكيو وأوساكا. وحلت كوبنهاغن في المرتبة التاسعة عالميا. وتراجعت باريس ست مرات وحلّت في المركز الخامس والعشرين بسبب تأثير حركة السترات الصفراء. وحلّت لندن ونيويورك اللتان تعانين دائما من انطباع بوجود خطر لوقوع جرائم وأعمال إرهابية ومن بنى تحتية خاضعة لضغوط كبيرة، في المرتبتين الثامنة والأربعين والثامنة والخمسين على التوالي.

طيور البط أمام المحكمة بتهمة الإزعاج

عام عندما اشترى الجار عقاره، وهو أتى ليشتكى من ضجيج طيوري بواقع مرتين أسبوعيا بين يونيو وأكتوبر 2018.

وقالت الزوجة صاحبة الدعوى مع زوجها طالبة عدم كشف اسمها "عندما زرنا المنزل في الشتاء، كانت طيور البط والإوز أقل عددا وبالتالي كان ضجيجها أقل". وأشارت إلى أن زوجها التقى المربية ثلاث مرات أو أربع، وقد استقدم خبيرا في الصوتيات أوصى بنقل موضع تربية الطيور أو بتشييد جدار. وقالت "مذاك لم نتلق أي خبر من هذه السيدة وقد انقطع التواصل بيننا منذ أكتوبر".

وأبضا مسائل أخرى بينها قرع أجراس أو نقيق ضفادع، جدلا كبيرا في الأرياف الفرنسية. وفي سوستون التي تضم 7600 نسمة، رفع زوجان شكوى على جارتهما للمثل أمام القضاء على خلفية "الضجيج المستمر ومصادر الإزعاج الأخرى المتتالية من طيور البط" التي تملكها دومينيك دوت (67 عاما)، على ما أكدت هذه الأخيرة.

وتُربي مالكة الطيور المقيمة في سوستون منذ أكثر من ثلاثة عقود، "حوالي خمسين طائر بط وأوز" في هذا الموقع الريفي. وأشارت دوت إلى أن "هذه المنازعة بدأت قبل حوالي

سوستون (فرنسا) - بعد الديك موريس الذي يحاكم بتهمة إزعاج الجيران بصياحه في وقت مبكر في غرب فرنسا، يواجه حوالي خمسين طيرا من البط والإوز التهمة ذاتها بفعل البطلة بصوت عال جدا في سوستون بجنوب غرب فرنسا.

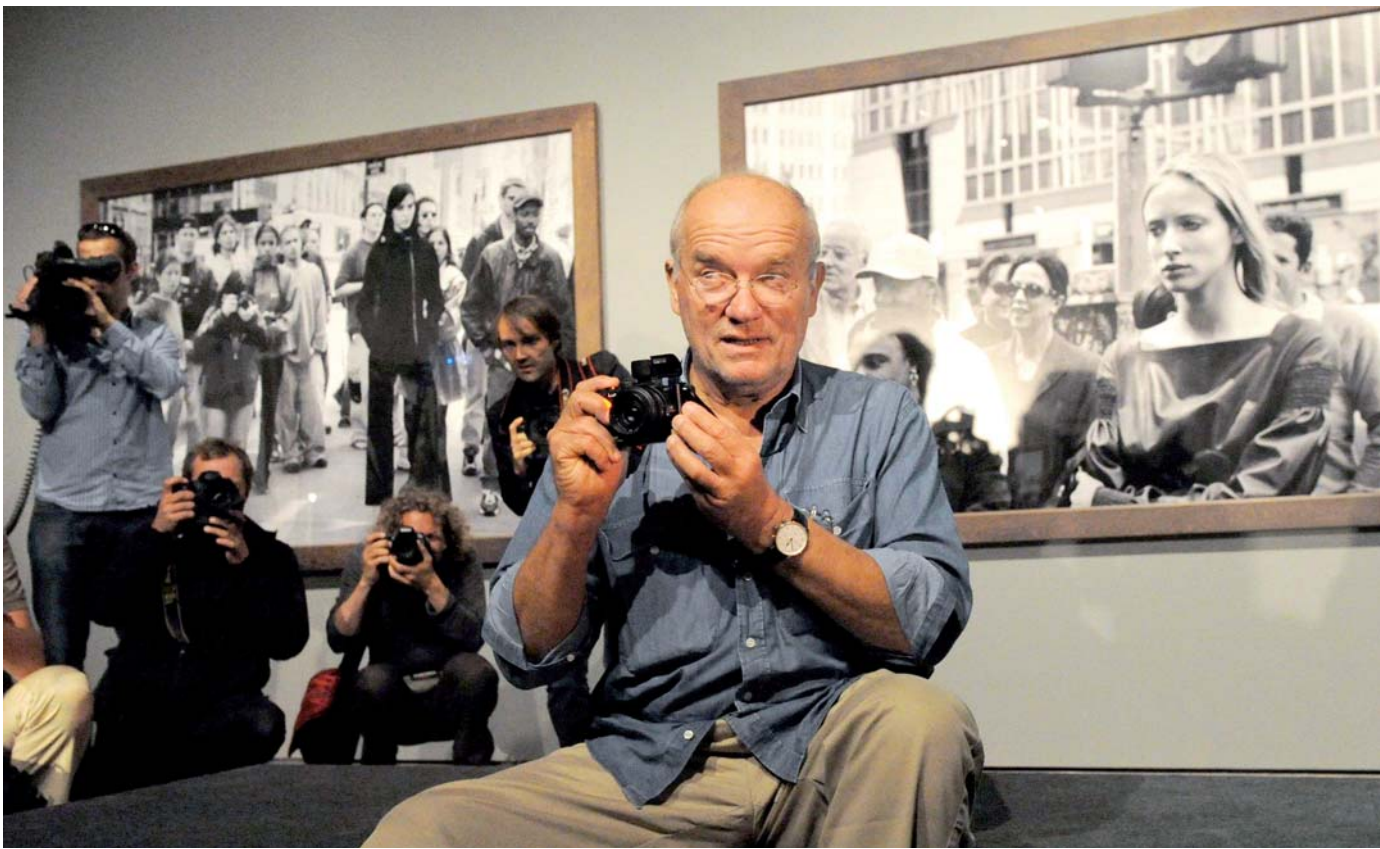
وقد مثل مالك هذه الحيوانات أمام المحكمة بعدما تقدم جيران بدعوى قضائية بسبب انزعاجهم من صوت الطيور، غير أن الجلسة أُرجئت إلى الأول من أكتوبر المقبل، وأُشارت قضايا عدة مرتبطة بمصادر "الضجيج الريفي"، بما فيها محاكمة الديك موريس الذي سيُنطق الحكم فيها الخميس

الجوكر الأفضل في تاريخ أفلام القصص المصورة

دفعت آرثر فليك للتحويل إلى شخصية الجوكر. وكانت شركة "وارنر بروس" المنتجة للفيلم قالت إن نص العمل سيكون متفردا عن سائر هذه النوعية من الأفلام، ضمن أحداث مشوّقة تنتمي لنوعية أفلام الدراما والجريمة.

تاريخ الأفلام المستوحاة من القصص المصورة. ويروي "الجوكر" الذي يخرجته تود فيليبس، تاريخ وأصول إحدى أشهر الشخصيات الشريرة في عالم دي سي للقصص المصورة والأسباب التي

البندقية (إيطاليا) - نال فيلم "الجوكر" للنجم الحاصل على الأوسكار خواكين فينيكس، الذي عرض خلال مهرجان البندقية السينمائي في نسخته السادسة والسبعين، إشادات نقدية مميزة وتقييمات عالية تعد الأكبر في



توفي مصوّر الموضة الشهير بيتر ليندبرغ، المعروف بصوره بالأبيض والأسود للنجوم وعارضات الأزياء، الثلاثاء عن 74 عاما. وتعاون المصور الألماني مع مجلات موضة عدة كما شارك في إنجان عدد كبير من الإعلانات.

أسد «حيوان أليف»

لدى سكان دهوك

دهوك (العراق) - بلغت العراقي بلند مامون الأنظار حين يتجول في شوارع مدينة دهوك بإقليم كردستان العراق مع حيوانه الأليف، فحيوانه هذا ليس كلبا أو قطا.. إنه أسد عمره عام يتولى مامون رعايته منذ كان شبلا عمره 20 يوما فقط. ويعد إنقاذ هذا الأسد، واسمه ليو، أول مشاركة لمامون في نشاط يتعلق بالحياة البرية، بوصفه عضوا في المنظمة الكردية الأميركية لحماية الحيوانات.

وكان الشبل الصغير في حاجة لعلاج قدمه له مامون بعد أن عثر عليه في حديقة حيوان محلية. ويقضي الأسد الوقت حاليا مسترخيا في حديقة بيت مامون، حيث يلهو وكأنه كلب البف. وأفاد زيد إبراهيم، بأن "ليو على الرغم من كونه من الحيوانات المفترسة، فإنه يبدو أليفا".

ولا يخشى مامون من أن يتحول ليو إلى حيوان عنيف أو مفترس فجأة لأنه أخذه شبلا وأرضعه حليبا وتولى رعايته.

ويعامله الأسد كحيوان أليف عادي، فيأخذه معه إلى مراكز التسوق والمقاهي والأسواق حيث يستقبله الكثيرون بحماس وينتظرون التقاط الصور معه.